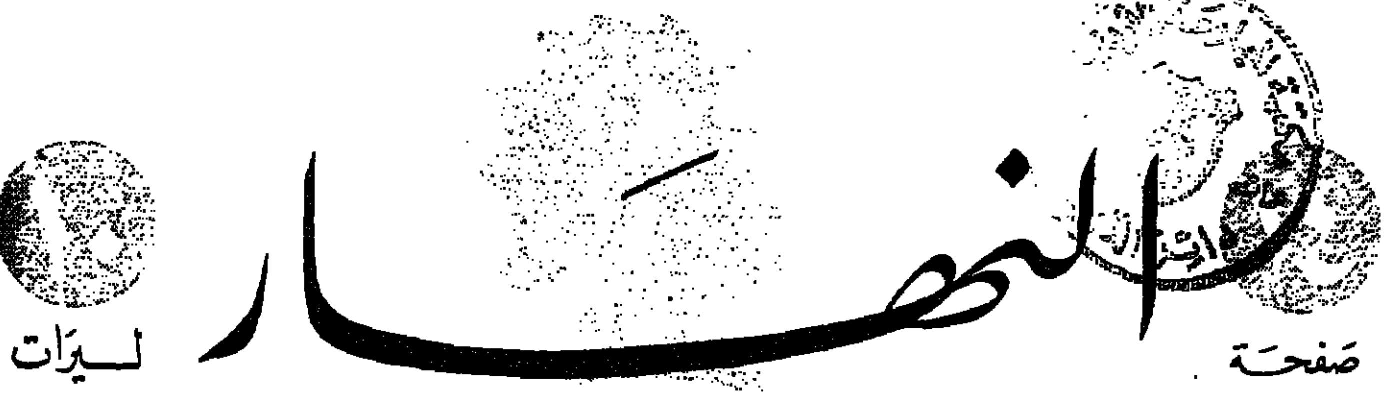


النهار

AN-NAHAR Dimanche 21 Juin 1987 - 54e Année - N° 16737 • ١٦٧٣٧ العدد - 54 السنة - ١٩٨٧ الاحد ٢١ حزيران

صفحة — ليرات

الجميّل: قد يكون الدافع إلى اغتيال كرامي مفاوضات سريّة بيننا لإنهاء أزمة لبنان

المحقق العدلي استقال ردًّا على "التشكيك في مناعتي" وسطاء ينشطون بين بيروت ودمشق لمعاودة المحادثات

اعرب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل عن اعتقاده ان مفاوضات كانت جارية بينه وبين رئيس الحكومة الراحل رشيد كرامي، وظلت سرية حتى الآن، "قد تكون هي الدافع الى اغتياله".

وكشف الجميل في مقابلة اجراها معه امس التلفزيون الفرنسي (القناة ٣) انه "في نطاق السرية التامة، وبعيدا عن اية اضواء اعلامية، كان هناك موفدون لا ينفكون يعملون بينه وبيني على وضع مشروع سياسي يمكن ان ينهي هذه الحرب التي طالت كثيرا". وقال: "ان رشيد كرامي كان رجل حوار، وكان سياسيا معتدلا. وعلى رغم انه كان مستقيلا، فقد كنا نعمل معا، على قدم وساق، لايجاد حل سريع ينهي الازمة اللبنانية".

تحرك ومراوحة

والجمود الذي طبع الحياة السياسية الداخلية نتيجة توقف المحادثات اللبنانية - السورية واغتيال الرئيس كرامي، وما رافق ذلك من تصعيد اعلامي وسياسي، لا يعكس حقيقة ما يجري وراء الكواليس من اتصالات محلية وخارجية بغية شرح مراحل الازمة اللبنانية والصعوبات التي يواجهها لبنان على كل الصعد، خصوصا على صعيد الجنوب.

وافادت مصادر سياسية مطلعة ان اتصالات تمت في الاسبوعين الاخيرين، بين بيروت ودمشق وعدد من الوسطاء الذين اضطلعوا في فترات سابقة بدور التنسيق بين العاصمتين. ومن ذلك انه عقد الاسبوع الماضي اجتماع في لندن بين عضو في فريق العمل الى المحادثات اللبنانية - السورية والسيد رفيق الحريري، توجه على اثره الحريري الى دمشق واجتمع بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام. وكان متوقعا ان يتلقى الجانب اللبناني اتصالا من الحريري لاطلاعه على نتائج مساعيه.

واوضحت المصادر ان الاتصالات الجارية تهدف الى تقريب وجهات النظر على صعيد ملف الاصلاح السياسي والنقاط التي ما زالت موضع خلاف والتي توقف البحث عندها في الجولة العاشرة من المحادثات. لكنها استبعدت ان يتم التفاهم قريبا على صيغة توفيقية في مجال بنود الاصلاح "ما لم يؤخذ في الاعتبار وضع صيغة شاملة تكون بمثابة مشروع اصلاحي متكامل يجري التفاوض في شأنه مع المعنيين، ولاسيما منهم دمشق". واضافت ان الابواب موصدة في الوقت الحاضر، في وجه اي تسوية مرحلية للازمة اللبنانية، في انتظار تطورات مرتقبة في منطقة الشرق الاوسط قد تقلب المعطيات الراهنة وتعيد خلط الاوراق والتحالفات المحلية والعربية، وتنعكس على مسار الازمة اللبنانية.

وعلى هذا، فان الوضع اللبناني سيبقى في حال المراوحة الى ان تظهر ملامح المساعي القائمة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وهذا ما يدعو الى الترقب والحذر لان الاوضاع الاقتصادية الضاغطة تجعل من الصعوبة بمكان اعتماد سياسة الانتظار، خصوصا ان لبنان يدخل بعد بضعة اشهر مرحلة التحضير لاستحقاق دستوري كبير هو انتخابات رئاسة الجمهورية.

ويبدو ان كل القوى الداخلية بدأت تتحرك من خلفية واحدة هي انتخابات ١٩٨٨، وكل ما يجري في لبنان له، في رأي المصادر السياسية، علاقة مباشرة او غير مباشرة بهذا الاستحقاق. ومن هنا اعتقادها ان تحركا سياسيا ناشطا سيبدأ مع بداية الشهر المقبل لكسر الجمود وطرح امكان تحريك الوضع الحكومي، اقله لمعالجة المشاكل الاقتصادية والمعيشية المتفاقمة.

ولا تخفي المصادر الصعوبة التي تواجه التحرك الحكومي في انتظار نتائج التحقيقات الجارية في قضية اغتيال الرئيس كرامي، علما ان هذا التحقيق اتخذ امس منحى جديدا بعد تقديم المحقق العدلي السيد منيف عويدات استقالته من مهمته، وفي

- التتمة في الصفحة ١٠ -

المحقق العدلي منيف عويدات يعلن استقالته. (اب)

المسؤول الدولي إلى تونس اليوم

عبد المجيد بعد محادثات مع غولدنغ: بحثنا في صعوبات المؤتمر الدولي

صرح امس الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري بعد محادثات مع السيد ماراك غولدنغ الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية استغرقت ٩٠ دقيقة انهما "بحثا في كل الجوانب المتعلقة بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط مع تقديرهما للصعوبات التي تعترضه".

وقال: "اننا لا نقلل من هذه الصعوبات، غير ان هناك امورا صعبة كان يبدو انه من المستحيل حلها لكنها حلت بعد ذلك". واكد في هذا المجال حرص مصر على تذليل اية صعوبات تواجه انعقاد المؤتمر الدولي. واضاف ان مصر تقدر الامم المتحدة وترى ان دورها "دور رئيسي ومهم"، معربا عن دعم مصر لدور الامين العام للامم المتحدة في هذا الصدد.

واوضح انه شرح لغولدنغ وجهة نظر

- التتمة في الصفحة ١٠ -

محادثاتهما عن الشرق الاوسط والعلاقات

شامير اختتم جولته الافريقية بلقاء رئيس ساحل العاج

غادر امس رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ساحل العاج في ختام زيارة ودية استغرقت ٤٤ ساعة في اطار جولته الافريقية التي شملت ايضا توغو والكاميرون وليبيريا.

وافاد مصدر ديبلوماسي ان شامير اجرى مع رئيس ساحل العاج فيليكس هوفويت - بوانيي "جولة افق واسعة" شملت كل القضايا الثنائية والافريقية والدولية.

واوضحت مصادر قريبة من الوفد الاسرائيلي ان الاتصال الاول بين شامير وهوفويت - بوانيي اللذين لا يعرف احدهما الآخر كان جيدا وانهما عقدا اول من امس خلوة استغرقت ساعتين تبعها عشاء عمل. وقد عاودا محادثاتهما صباح امس ثم خلال مأدبة غداء في قصر الضيافة في ياموسوكرو.

واضافت ان المحادثات تركزت على الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات بين اسرائيل والدول الافريقية خصوصا التعاون الثنائي وقضية جنوب افريقيا والوضع في التشاد، علما ان رئيس ساحل العاج كان استقبل الرئيس حسين حبري قبل ٢٤ ساعة من وصول شامير.

ويذكر ان ساحل العاج، على نقيض رئيس الوزراء الاسرائيلي، تؤيد فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وتعتبر ان للفلسطينيين الحق في اقامة دولة شأنهم في ذلك شأن الاسرائيليين.

وقال مصدر اسرائيلي مطلع ان شامير سيعود رأسا الى اسرائيل وانه لن يتوقف، على نقيض ما تردد، في اي دولة افريقية اخرى يحتمل ان تعيد علاقاتها مع الدولة العبرية. وكانت اشاعات راجت عن ان شامير ربما توقف في غينيا الاستوائية او افريقيا الوسطى او الغابون.

ومعلوم ان ساحل العاج، التي عاودت علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل العام الماضي، كانت بين ٢٩ دولة قطعت علاقاتها مع الدولة العبرية عقب حرب تشرين ١٩٧٣.

(و ص ف، ا ب)

دمشق: الكسم خرج من المستشفى وتوقيع بروتوكول مع ايران

افادت مصادر رئاسة الوزراء في سوريا ان الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء خرج من المستشفى اول من امس بعدما تحسنت صحته وان من المتوقع ان يعاود مهماته الرسمية بعد يومين.

وكان الكسم ادخل الى المستشفى مساء الثلثاء الماضي لاصابته بوعكة صحية طارئة، مما ادى الى تأجيل الزيارة الرسمية التي كان مقررا ان يقوم بها لسوريا السيد مير - حسين موسوي رئيس وزراء ايران الاربعاء الماضي الى موعد اخر.

● في طهران بثت الاذاعة ان سوريا وايران وقعتا بروتوكولا للتعاون يستهدف تطوير التعاون بين البلدين على الصعد التجارية والاقتصادية والمصرفية والفنية، في ختام الزيارة التي قام بها لدمشق وفد ايراني كبير.

(رويتر، و ص ف)

المثقفون

بقلم المطران جورج خضر

في الفصل الانجيلي الذي نتلوه اليوم جاء "فيما كان يسوع ماشيا على شاطىء بحر الجليل رأى اخوين وهما سمعان المدعو بطرس واندراوس اخوه يلقيان شبكة في البحر لانهما كانا صيادين فقال لهما هلم ورائي فأجعلكما صيادي الناس". هذا مراس جديد ادخله الناصري على الحالة اليهودية هو مراس الاشراق. الحالة اليهودية حالة تفسير. وينقل النصوص العلماء. اليهودية تلقن تلقينا، بالنقل. والنقل ينشىء علوما كثيرة واداتها كلها اللغة. متون وحواش وفقه ونظم. فكر يصير. افواه تتكلم من بعد سماع لآيات وشرح آيات بحيث يؤخذ الواقع الطارىء في ازلية كلمات.

الحالة المسيحية ليست نقلا بل انتقال. لا ريب ان المسيحي يصغي. "كيف يؤمنون ان لم يبشروا" (بفتح الباء). وآباؤنا مفسرون ودراسة الكتاب تركت الوفا مؤلفة من المصنفات والبناء العقلي في المسيحية شامخ غير ان قلب المسيحية ليس في هذا. هي ان تنسكب النفس المشرقة في النفس الطالبة للاشراق، ان يذهب بطرس واندراوس الى العالم بعدما تركا كل شيء ولصقا بالمعلم لصوقا حتى انا صاراه بالحب يقدران ان يكشفا وجهه لمن يخاطبان فيأتي الناس صيدا له لان الحياة كلها ان نكون خاصته واذا غدوناها نفهم ونخبر بما رأينا وسمعنا ونقناه من كلمات الحياة. الحالة المسيحية وجد وتفسير لوجد. هذا الذي مشى وراءه على شاطىء بحر الجليل كان لسان حاله قبل عبوره اليه ما قالته شاعرة من عندنا: "وانا انتظر الصوت الآتي الي /من غفلة الرؤى".

● ● ●

بسبب من هذه الخبرة كان القديسون، في المسيحية، اعظم من علماء

- التتمة في الصفحة ١١ -

حل وسط في دولة الامارات

الشيخ سلطان أعيد حاكمًا للشارقة وشقيقه الذي اطاحه صار وليًا للعهد

توصل المجلس الاعلى للاتحاد في دولة الامارات العربية المتحدة، في اجتماع عقده مساء امس برئاسة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، الى تسوية للازمة في امارة الشارقة اذ قرر اعادة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي الى منصب حاكم الامارة على ان يتولى شقيقه عبد العزيز الذي اطاحه الاربعاء الماضي منصب ولي العهد. وقرر المجلس الاعلى متابعة جهوده الهادفة الى مصالحة الشقيقين، مشددا على ان الشيخ سلطان هو "الحاكم الشرعي" للشارقة.

وفي حال قبول الشقيقين الحل الوسط يكون المجلس الاعلى قد نجح في احتواء ازمة الشارقة ولكن من دون التوصل الى حل نهائي لها.

وكان احد مستشاري الشيخ سلطان الموجود حاليا في دبي نقل عنه ان الاحداث الجارية في الشارقة يمكن ان تكون لها اصداء خطيرة بالنسبة الى دولة الامارات. وقال: "اذا امكن تغيير حاكم بطريقة مفاجئة ولم تتدخل الدولة الاتحادية لمنع حدوث مثل هذا الامر فان الاتحاد سينهار (...) وفي المستقبل ان اي امارة تجد نفسها معرضة لتهديد بالتغيير قد تلجأ الى طلب مساعدة قوة اجنبية خارجية. وربما ادى هذا الى خلق موقف في الخليج شبيه بالموقف في اميركا الوسطى".

تأييد ضمني

ونسبت وكالة "رويتر" الى ديبلوماسيين في الخليج ان الشيخ زايد اعطى تأييدا ضمنيا للشيخ عبد العزيز وذلك بعدم التدخل في عملية الاستيلاء على الحكم.

واتهم عبد العزيز امارة دبي اول من امس بالتهديد باعادة الشيخ سلطان الى الحكم بالقوة، موضحا ان قوات حشدت على طول الحدود المشتركة للامارتين. الا انه قال امس ان تدخل دبي لم يعد واردا.

ولم تظهر امس اي علامة على نشاط عسكري على الطرق الرئيسية بين الامارتين واعيد فتح مطار الشارقة الدولي امام حركة الطيران وازيلت الحواجز التي اقيمت قرب الديوان الاميري.

ويسيطر الشيخ عبد العزيز على حرس اميري قوامه ٢٤٠٠ رجل مسلحين بمدافع "بازوكا" ومدافع مركزة على سيارات جيب اضافة الى طائرات هليكوبتر.

واكد عبد العزيز انه يتمتع بتأييد كامل من العائلة الحاكمة وانه لن يتنازل عن الحكم الا بناء على طلب العائلة والشعب. واتهم الشيخ سلطان بانه تسبب في تراكم الديون على الامارة حتى وصلت الى خمسة مليارات درهم (١،٤ مليار دولار) بسبب سوء

- التتمة في الصفحة ١٠ -

اعفاء قائد "ستارك" ومساعدين له

السعودية وافقت على توسيع اطار عمليات طائرات "اواكس"

اعلن امس مسؤولون اميركيون ان السعودية وافقت على طلب اميركي لتوسيع اطار عمليات طائرات "الاواكس" التي تعمل انطلاقا من قواعد في اراضيها بحيث تشمل جنوب الخليج.

واوضح احد المسؤولين ان الملك فهد ابلغ هذه الموافقة الى الادارة الاميركية في رسالة بعث بها الى الرئيس ريغان. وقد سلم الرسالة الى الرئيس الاميركي السفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان.

وكانت وزارة الدفاع الاميركية كشفت اول من امس ان انشاء "مدار جنوبي" هو احد المواضيع التي تعكف الولايات المتحدة على مناقشتها مع السعودية.

وتريد وزارة الدفاع الاميركية ان يساهم توسيع نطاق دوريات "الاواكس" في المساعدة على مراقبة حركة الملاحة الجوية والبحرية عبر

- التتمة في الصفحة ١٠ -

العراق عاود مهاجمة السفن: اصابة ناقلة وغارة على خرج

موسوي: سنرد بضرب اهداف اميركية

بعد ٣٣ يوما على مهاجمة الفرقاطة الاميركية "ستارك"، عاود امس العراق هجماته على السفن المتجهة الى الموانىء الايرانية في الخليج والخارجة منها، كما شنت طائراته غارة على جزيرة خرج المصب الرئيسي للنفط الايراني وذلك للمرة الاولى منذ كانون الثاني الماضي.

وصرح مسؤول عراقي كبير لوكالة "رويتر" ان التوقف الموقت للهجمات في الخليج كان بسبب "اعتبارات معينة" تتصل اساسا بالهجوم على "ستارك". وقال: "لم يكن التوقف الموقت يعني تغييرا في الاستراتيجية السياسية المحددة سلفا. فالهجمات

- التتمة في الصفحة ١٠ -

عرفات اجرى محادثات مع صدام وموسكو بعثت بتطمين الى المنظمة

استقبل امس الرئيس صدام حسين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الموجود في العراق.

واذيع رسميا ان البحث خلال اللقاء تناول العلاقات بين العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية والوضع العربي في شكل عام والقضية الفلسطينية في شكل خاص اضافة الى عرض تطورات الحرب العراقية - الايرانية.

● في تونس افادت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان السفير السوفياتي السيد فلاديمير سوبتشنكو اكد لقادة منظمة التحرير الفلسطينية ان زيارة الوفد القنصلي السوفياتي لاسرائيل الشهر المقبل ذات طابع تقني.

واوضحت ان السفير السوفياتي التقى الخميس الماضي السيد فاروق

- التتمة في الصفحة ١٠ -

خوف على مجلس التعاون

كنا على وشك ان نصدق ان حاكما عربيا هو امير الشارقة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي تخلى عن كرسيه بعدما اعترف بارتكاب اخطاء، لكن الوهم لم يدم سوى لحظات. فلا الشيخ سلطان استقال ولا شقيقه الشيخ عبد العزيز اراد الحلول محله بالطرق القانونية.

● ● ●

ان الصراع على السلطة في امارة الشارقة ليس حدثا نادرا في التاريخ الحديث لامارات الخليج العربي ودوله. والامثلة على ذلك كثيرة. وللتذكير فقط ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات صار حاكما لابو ظبي بعدما ابعد سلفه، وامير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني تولى السلطة اثر انقلاب ابيض، والسلطان قابوس اضطر الى ازاحة والده ليدخل سلطنة عمان القرن العشرين...

لكن خطورة ما تشهده الشارقة حاليا تكمن في الظروف التي تحوط بالصراع على السلطة في الامارة ان على صعيد الوضع في دولة الامارات نفسها او في منطقة الخليج عموما.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

خيرالله خيرالله

الحكومة الكرامية - الحصية

الامر الطبيعي الوحيد، بعد عودة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني عن استقالته، ومعاودة نشاطه المعتاد في "قصر منصور"، هو تثبيت الدكتور سليم الحص في رئاسة الحكومة. فلا تعود حكومة مستقيلة، ولا يعود رئيسها رئيسا بالوكالة. ولو ان الرئيس الراحل رشيد كرامي قدم استقالة خطية الى رئيس الجمهورية وقبلت استقالته، لكان الرئيس امين الجميل بادر بتكليف الرئيس الحص عضو "حكومة الوحدة الوطنية" تأليف حكومة جديدة، مضيفا اليها وزيرا سنيا يختاره ممن يجد الدكتور الحص انه منسجم مع مواقفه ومواقف الرئيس كرامي.

في المرحلة الحالية، اذا ارادت البلاد الانتقال من وضع تأليف الجبهات والتكتلات الاسلامية والوطنية الموسعة الى الوضع الطبيعي، كما حدث مع الرئيس الحسيني وعودته الى مجلس النواب وطلب النواب في عريضة استثنائية دورة استثنائية للسلطة الاشتراعية، فان التصرف الاسلم على صعيد السلطة التنفيذية هو ان يكون رئيس الحكومة رئيسا اصيلا وليس وكيلا، وان يكون وزراؤه الوزراء الحاليين الذين يشكلون بالفعل، من حيث تنوعهم وانتماءاتهم، "حكومة الوحدة الوطنية" المثلى في الوقت الحاضر. كما ان الرئيسين الجميل والحص يستطيعان، بالتعاون مع الرئيس الحسيني وبالتشاور مع مجلس النواب، توسيع هذه الحكومة الى اكبر عدد ممكن، لتضم وزراء ينتمون الى كل القوى والفاعليات، تماما كما كان ينوي الرئيس كرامي ان يفعل قبل مؤامرة اغتياله.

ولعل التصرف الفوري الذي اقدم عليه الرئيس الحسيني و"اللقاء الاسلامي"، على اثر اغتيال الرئيس كرامي، وهو الطلب من رئيس الجمهورية اصدار مرسوم بتكليف الدكتور الحص رئيسا بالوكالة لـ"حكومة الوحدة الوطنية"، والقبول بهذا المرسوم في ما بعد والعمل بموجبه، هو الذي يجعل الامر عفويا من غير حاجة الى العودة الى استشارات نيابية واسعة في ظل التباعد بين المواقف، وبين آراء الفاعليات.

واذا كان الدكتور سمير جعجع، قائد "القوات اللبنانية" يطالب بـ"حكومة استقلال" فليس افضل من حكومة الرئيس الحص الحالية والموقتة، لتكون تلك الحكومة، في حال اعادة تأليفها وتثبيتها حكومة اصيلة وموسعة اذا لزم الامر لتضم من كانوا مرشحين لان ينضموا الى حكومة الرئيس كرامي الموسعة، وهم:

عن السنة:
الدكتور سليم الحص
والدكتور نزيه البزري
والسيد منح الصلح
والدكتور هاشم الحسيني

وعن الموارنة:
الدكتور جورج سعاده رئيس حزب الكتائب
والسيد روبير فرنجيه قائد "المردة"
والمهندس داني شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار
والنائب اميل روحانا صقر

وعن الشيعة:
السيد نبيه بري رئيس حركة "امل"
والدكتور حسين كنعان
والدكتور محمد بيضون
والمحامي احمد قبيسي

وعن الروم الارثوذكس:
الدكتور عبدالله الراسي
والسيد غسان تويني
والسيد فؤاد بطرس

وعن الروم الكاثوليك:
السيد جوزف سكاف
والسفير فؤاد الترك

وعن الدروز:
السيد وليد جنبلاط
والسيد مروان حماده
واللواء محمود طي ابو ضرغم

وعن الارمن الارثوذكس:
النائب خاتشيك بابكيان

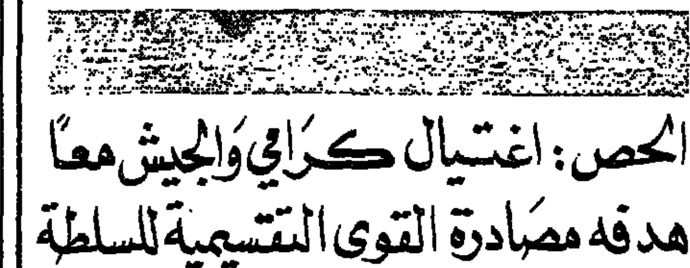
وعن الارمن الكاثوليك والاقليات:
المحامي كريم بقرادوني.

ميشال ابو جوده

شكر

رئيسة جمعية تقدم المرأة في النبطية واعضاؤها يتقدمن بالشكر من جميع الذين ساهموا في ادخال السرور الى قلوب الاطفال اليتامى والمحتاجين من ابناء النبطية ومنطقتها سواء بتقديم المساعدات النقدية او العينية، ويخصصن بالشكر السيد رفيق الحريري وشقيقته السيدة بهية واتحاد غوث الاولاد،

متمنيات لهم جميعا الصحة والتوفيق.



الحص: اغتيال كرامي والجيش معاً هدفه مصادرة القوى التقسيمية للسلطة

رأى رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ان جريمة اغتيال الرئيس رشيد كرامي والجيش معا "لا تنسلخ عن سياق سياسي واضح يصب في مجرى مصادرة السلطة لحساب القوى التقسيمية المهيمنة على مناطق معينة"، معتبرا ان المطلوب "اقتداء الجيش ببضعة متورطين". ووصف المؤتمر الدولي بأنه "لعبة سلام قد لا تؤدي الى السلام"، منبها الى انه "ليس وشيكا".

استقبل امس الرئيس الحص نقيب المحررين السيد ملحم كرم الذي راجعه في قضايا نقابية واعلامية وبحث معه في الاوضاع الحياتية للصحافيين والاستحقاقات الملحة في ظل تحديات معيشية يعانيها كل ذوي الدخل المحدود. وقال كرم انه قدم الى الرئيس الحص اقتراحات لتصحيح أوضاع آنية تتعلق بالصحافيين.

وذكر انه "لقي عند الرئيس الحص استجابة مشكورة لكل ما تناوله البحث تعبر عن تقديره ومحبته لرجال الصحافة"، وانه اطلعه "على اجواء التحركات المهنية اللبنانية والعربية خصوصا ونشاطات اتحاد الصحافيين العرب والمنظمة الدولية للصحافيين".

ونقل كرم عن الرئيس الحص انه يرى ان زيارة غولدينغ كانت اغراضها محددة هذه المرة، وقد حصرت في موضوع عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، على ان يعود خلال اسبوعين لاستكمال ابحاثه مع المسؤولين اللبنانيين في شأن وضع القوة الدولية في جنوب لبنان.

ويعتبر الحص "ان انعقاد مؤتمر السلام ليس وشيكا، وانه لعبة سلام قد لا تؤدي الى سلام، لكن لبنان معني بالمشاركة فيه لاننا لسنا ضد السلام". ويرى "ان شيئا لم يتغير بعد اغتيال الرئيس رشيد كرامي يؤدي الى اي تغيير في الوضع الحكومي، خصوصا ان الحكومة مستقيلة ورئيسها يصرف الاعمال بالوكالة". واكد انه في طروحاته التي قدمها "يعتبر نفسه مع الجيش بينما سواه على النقيض من ذلك" مكررا القول: "نحن نريد اقتداء الجيش ببضعة متورطين بينما البعض الاخر يريد اقتداء بضعة متورطين بالجيش".

ويعتقد الحص ان عودة الرئيس حسين الحسيني عن استقالته "كان حافزها التأييد النيابي لطروحاته ومناشدة اخوانه له ضرورة ان يعمل من داخل المؤسسة البرلمانية لكشف ملابسات جريمة اغتيال الرئيس كرامي".

وعن سير التحقيقات قال رئيس الحكومة: "لا نريد ان نعلق على سير التحقيقات او نتائجها، ونحن منذ البداية نقول بضرورة متابعة التحقيقات حتى نهايتها، لكننا كنا ايضا نقول ان اجراءات على مستوى الحدث الجلل كان يجب ان تتخذ بصرف النظر عن التحقيقات ونتائجها، وقد ذهب صوتنا من غير صدى لدى الذين كان يجب ان يفهموا، وانصرف هؤلاء الى اطلاق كل ابواق التضليل التي يملكونها تنديدا بالمواقف التي زعموا انها تستبق التحقيق وتتجنى على الحقيقة".

واضاف: "ان تطور الاحداث والمواقف منذ اليوم المشؤوم بدأ يظهر. في اي حال، ان جريمة الاغتيال التي استهدفت الرئيس الشهيد والجيش معا، لا تنسلخ عن سياق سياسي واضح يصب في مجرى مصادرة السلطة لحساب القوى التقسيمية على مناطق معينة، وما كانت جريمة الاغتيال سوى حلقة مدوية من حلقات مسلسل تنفذه تلك القوى التقسيمية في مناطقها بهدف الغاء الحياة السياسية من تلك المناطق، وقد جاءت محاولة الاجهاز على الحريات من خلال منع توزيع بعض الصحف".

لكن الحص يعتقد "ان الذي يعزز الامل في اخراج لبنان من مأزقه سليما معافى، هو امتداد ساعد الذين يتشبثون بوحدة لبنان وتلاقيهم العفوي على رفض اي مساس بمقومات الوجود اللبناني بما فيها وحدة الشعب والارض والمؤسسات ومبادىء العدالة والحرية والديموقراطية، وهؤلاء هم الاكثرية الساحقة في كل المناطق ومن كل الفئات اللبنانية".

ويرى "ان المراهنين على استمرار تصاعد الدولار هم خاسرون في النهاية، وان هناك تدابير يعمل عليها تؤكد خطأهم هذا وتضع حدا للتخريب على اقتصاد لبنان ولزعزعة ثقة المواطنين بنقدهم وبالتالي بوطنهم".

الاستحقاق الجنوبي وموقف لبنان

اتفاق الهدنة يحدد سقف العلاقات ووجوب تنفيذ القرارين ٤٢٥ و٤٢٦

بعدما ابلغ لبنان الرسمي موقفه الموحد حيال انعقاد المؤتمر الدولي الخاص بقضية الشرق الاوسط ينتظر ان يعود السيد ماراك غولدنغ الامين العام المساعد للامم المتحدة الى بيروت للبحث في مستقبل القوة الدولية في جنوب لبنان، وذلك قبل فترة قصيرة من استحقاق انتهاء انتدابها.

والمسؤول الدولي، وهو في صدد جمع المعلومات في زيارتين يقوم بهما لكل من تل ابيب وبيروت، لاينتظر تغييرا اساسيا في المواقف، لان اسرائيل ما زالت تصر على ترتيبات امنية مباشرة مع لبنان، وهي ماضية في سياستها الرامية الى اقامة "حزام امني" من خلال علاقات مباشرة بينها وبين مجموعات تنتمي الى الطوائف المختلفة في منطقة الشريط الحدودي لتكون الدرع الواقية لحدودها الشمالية فيما لبنان يصر على اتفاق الهدنة الموقع بينه وبين اسرائيل في ٢١ آذار ١٩٤٩ باشراف الامم المتحدة والمعروف باتفاق رأس الناقورة، كمستند شرعي وقانوني يحدد سقف العلاقات بين الدولتين.

ومن هذا المنطلق لا ينتظر من اي من الفريقين اي افكار جديدة من اجل المساعدة على احداث نقلة نوعية في الوضع الجنوبي، خصوصا ان لبنان لن يتنازل مطلقا عن حقه في المطالبة بتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ وملحقه التطبيقي ٤٢٦، وبالتالي فان التقرير الذي ينتظر ان يعده غولدنغ ويرفعه الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار لن يخرج عن التقارير السابقة مع فارق وحيد هو اشارته الى ان الوضع في الجنوب هذه المرة ينطوي على مخاطر كبيرة تشبه الى حد بعيد حال التوتر التي سادت هذه المنطقة قبل الاجتياح الاسرائيلي في حزيران عام ١٩٨٢، من دون ان يعني ذلك توقع اي شيء من هذا القبيل، وسيستند لتدليله على خطورة الوضع الى المعطيات الآتية:

١ ـ تصاعد العمليات في منطقة الشريط الحدودي ضد المواقع الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي".

٢ ـ عودة النشاط الفلسطيني على نحو ملحوظ ووتيرة متصاعدة وبلوغه احيانا الاراضي المحتلة.

٣ ـ تكثيف النشاطات العسكرية الاسرائيلية وتصعيد الضربات الوقائية بالقصف المدفعي والجوي والبحري، وبعمليات برية موضعية محدودة. لكن هذه العمليات تخطت احيانا الزهراني.

UNIVERSITE SAINT JOSEPH

TEST OBLIGATOIRE D'APTITUDE EN LANGUE FRANÇAISE PREALABLE A TOUTE INSCRIPTION A L'U.S.J.

Dates des inscriptions à ce test :

Du 1er Juin au 9 Juillet :

Les Lundis, Mardis, Mercredis et Jeudis de 9h a 13h au Rectorat de l'U.S.J.

Imm Panorama

Achrafieh-Atchinak

بعدما حدد لبنان الرسمي شروطه لعقد المؤتمر الدولي للسلام

غولدنغ يتوقع انتخابات مبكرة في اسرائيل وفي ضوء نتائجها يتقرر مصير المؤتمر

ابلغ لبنان الرسمي الى السيد ماراك غولدنغ الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية موقفه المبدئي من مؤتمر السلام الدولي للشرق الاوسط وهو الآتي:

١ ـ يوافق لبنان على مبدأ عقد مؤتمر دولي للسلام لايجاد حل عادل وشامل ودائم لقضية الشرق الاوسط وفقا لما دعت اليه قرارات الامم المتحدة في هذا الشأن، وهو على استعداد للمشاركة في هذا المؤتمر كما سبق له ان ابلغ ذلك رسميا الى الامين العام للامم المتحدة في تاريخ ١٩٨٤/٥/٢٢.

٢ ـ لا يعني ذلك ان لبنان يوافق على ربط حل قضيته بقضية الشرق الاوسط، اذ انه يعتبر ان قضيته تتطلب معالجة منفصلة وعاجلة نظرا الى الحاحها ووقعها التدميري على بنيته السياسية والاقتصادية والاجتماعية (خطاب الرئيس كرامي في الجمعية العمومية للامم المتحدة ١٩٨٤/١٠/٥).

٣ ـ ان موافقة لبنان على الاشتراك في مؤتمر السلام الدولي تنبثق من كونه دولة معنية بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي وبسبب وجود اكثر من نصف مليون لاجىء فلسطيني على اراضيه سيتقرر مصيرهم في المؤتمر، وبالتالي من اجل المشاركة في بحث القضايا التي يرى انها تهمه وتعنيه مباشرة او غير مباشرة.

٤ ـ يؤكد لبنان في المناسبة رفضه فكرة توطين الفلسطينيين على اراضيه، ويدعو من منطلق تأييده لحق الشعوب في تقرير مصيرها الى الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وانشاء دولته فوق ترابه وفقا لما دعت اليه قرارات الجمعية العمومية للامم المتحدة في هذا الشأن.

٥ ـ لا يعتبر لبنان ان له مشكلة اقليمية (مشكلة اراض) مع اية دولة كان، قابلة للبحث او التفاوض. فحدوده ثابتة ومعترف بها دوليا، وهو متمسك بحقه في السيادة الكاملة والاستقلال.

اما مسألة الاحتلال الاسرائيلي والممارسات الاسرائيلية في الجنوب، فتعالج من زاوية تنفيذ ارادة المجتمع الدولي المتمثلة في قرارات مجلس الامن الرقم ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩، القاضية بانسحاب اسرائيل الكامل وغير المشروط من الاراضي اللبنانية وتمكين قوات الامم المتحدة من تنفيذ المهمة الموكولة اليها كاملة، لجهة الانتشار لغاية الحدود المعترف بها دوليا وتثبيت السلم والامن الدوليين ومساعدة الحكومة اللبنانية على بسط سلطتها وسيادتها على اراضيها الكاملة، بما يكفل تحويل الجنوب الى منطقة امن وسلام.

٦ ـ يؤكد لبنان التزامه اتفاق الهدنة لعام ١٩٤٩ الذي ما زال ساري المفعول وفقا لما اكدته قرارات مجلس الامن المتتالية (وذلك ريثما يتم استبدالها بنص اخر وايجاد حل عادل وشامل ودائم للنزاع العربي الاسرائيلي).

ورشح من مصادر مطلعة ان غولدنغ لا يتوقع عقد مؤتمر دولي قبل ان تحسم الحكومة الاسرائيلية موقفها النهائي منه، وما دامت تتنازعها الخلافات في شأن هذا المؤتمر. ووصف الوضع داخل الحكومة الاسرائيلية بأنه شبيه بالوضع داخل السلطة في لبنان، فرئيس الوزراء اسحق شامير هو على خلاف مع وزير الخارجية شمعون بيريز، حتى على مبدأ عقد المؤتمر، وعلى امور كثيرة تتعلق بتحقيق السلام في المنطقة. ولا سبيل الى حسم هذا الخلاف الا باجراء انتخابات نيابية مبكرة في اسرائيل يتوقع ان تجرى اواخر هذا الصيف، والا فمن الصعب التوصل الى اتخاذ قرار مع الحكومة الائتلافية الحالية.

لذلك لا بد من انتظار نتائج الانتخابات النيابية المبكرة، في حال وصول الخلاف بين حزب العمل وتكتل "ليكود"، الى حد فرط الحكومة الائتلافية والدعوة الى اجراء هذه الانتخابات. فاذا فاز حزب العمل بأكثرية المقاعد النيابية، فان الامل في عقد مؤتمر دولي يصبح كبيرا. اما اذا فاز تكتل "ليكود" باكثرية المقاعد، فلا يعود ثمة اي امل في عقده. واذا لم يفز اي منهما باكثرية المقاعد وعاد تأليف الحكومة يفرض قيام ائتلاف بينهما، كما هي الحال الان، فان الوضع يعود الى ما هو عليه، حاليا ويتعطل اتخاذ القرارات في القضايا المهمة سواء ما يتعلق منها بالحرب او بالسلام، لان الائتلاف يفرض دوما الاتفاق على الحد الادنى.

والولايات المتحدة الاميركية، وهي على ابواب انتخابات رئاسية، مع تأييدها لمبدأ عقد مؤتمر دولي، تتحاشى الضغط والتدخل لدى اي من الحزبين في الائتلاف الحكومي الاسرائيلي لتسهيل عقد المؤتمر، لئلا يؤثر ذلك على اصوات الناخبين اليهود فيتحول عدد منها ضد الحزب الجمهوري.

لذلك، فان ادارة الرئيس ريغان تفضل ان تترك للحكومة الاسرائيلية اتخاذ القرار المناسب، فاذا كان مع عقد المؤتمر الدولي فهي ترحب به، وان كان ضد عقده فلا تعترض عليه.

ولوحظ ان غولدنغ لا يبحث خلال جولته في دور المؤتمر الدولي وصلاحياته، بل في مبدأ عقده فقط في انتظار ما ستقرره الحكومة الاسرائيلية، وبالتالي الدول العربية التي يسعى الاتحاد السوفياتي لديها، كي تتخذ موقفا موحدا من عقد المؤتمر.

قمة عربية متوقعة في ايلول

ويتوقع بعض المراقبين ان تسفر المساعي عن اتفاق على عقد قمة عربية في ايلول المقبل، تعلن تأييدها لعقد مؤتمر دولي مع تحديد شروط عقده، سواء لجهة دوره وصلاحياته او لجهة المبادىء التي ستجرى المحادثات على اساسها في المؤتمر وطريقة تمثيل الفلسطينيين فيه.

ومما يجعل عقد قمة عربية امرا محتملا، المساعي المبذولة لتضييق شقة الخلاف بين عدد من الدول العربية وتحقيق بعض التقارب بين سوريا والعراق.

ويعلق الاتحاد السوفياتي اهمية كبيرة على هذه المساعي، ويرى انه كما كان موضوع عقد مؤتمر دولي غير مقبول لدى الولايات المتحدة الاميركية ولدى عدد من الدول الاوروبية والعربية ثم اصبح مقبولا، فانه سيظل يعمل من دون كلل على تحقيق عقده.

سنة الانتخابات والحاجة الى عراب

ويستبعد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل من جهته، كما تقول مصادره، عقد مؤتمر دولي، اقله خلال ما تبقى من السنة الجارية، علما ان السنة المقبلة هي سنة انتخابات رئاسية في الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا ومصر ولبنان، اضافة الى انتخابات نيابية في اسرائيل اذا جرت في موعدها، وان مؤتمرا دوليا للبحث في تحقيق السلام في المنطقة وحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي يحتاج الى عراب، فمن هي الدولة القادرة على ان تكون هذا العراب في غمرة الانتخابات الرئاسية.

لقد كان الرئيس جيمي كارتر عراب اتفاق كمب ديفيد، ووضع كل ثقله الى ان تم التوصل الى عقد هذا الاتفاق بين مصر واسرائيل، واصر على ان تستمر الاجتماعات حتى الوصول الى هذه النتيجة.

اما الرئيس ريغان، وهو في نهاية ولايته وغارق في مشكلة "ايران غيت"، فلا يستطيع ان يكون عراب المؤتمر. وليست بريطانيا مؤهلة لان تقوم بهذا الدور، وهي على علاقة غير حسنة مع سوريا التي هي من الدول الرئيسية المعنية بالمؤتمر وترفض ان يكون هذا المؤتمر غطاء لاجراء مفاوضات مباشرة كما يطالب حزب العمل الاسرائيلي. وفرنسا التي تكون منشغلة في انتخاباتها الرئاسية غير قادرة على ان تكون عراب المؤتمر.

ويتساءل البعض هل يمكن ان يكون الاتحاد السوفياتي هذا العراب، بعدما توسع نفوذه في المنطقة وبدأ خطوات لتحسين علاقاته مع اسرائيل؟

الرئيس حسين الحسيني قال ان حل ازمة لبنان هو الذي يسهل عقد مؤتمر دولي، وان لبنان هو مع عقد هذا المؤتمر الا انه لا يستطيع ان يرهن حل ازمته بحل ازمة الشرق الاوسط وبعقد هذا المؤتمر وانتظار نتائجه، اذا انعقد، يضاف الى ذلك انه بعد الغاء اتفاق القاهرة اصبح اتفاق الهدنة فاعلا وتنفيذ قرارات مجلس الامن ممكنا.

وقال الرئيس سليم الحص ان محاولة عقد مؤتمر دولي هي لعبة سلام، قد لا توصل الى السلام الحقيقي الكامل والشامل، وان لبنان مضطر الى ان يلعبها، وعليه ان يلعبها بوعي.

اميل خوري

> قال ماراك غولدنغ الامين العام المساعد للامم المتحدة لبعض من اجتمع بهم انه لا يتوقع تغييرا في الوضع في الجنوب وان شهد مزيدا من العمليات.

> رشح من مصادر مطلعة ان الصحافي الاميركي تشارلز غلاس كان تلقى تعهدا من رجل اعمال لعب دورا في معاودة الحوار مع دمشق لحمايته واستضافه في منزله.

> مصادر قريبة من الرئيس الحص لا تتوقع ان يعطي موافقته على مشروع التشكيلات الديبلوماسية في وقت قريب.

جنبلاط تتبع من المختارة تطور الاوضاع وشؤون الجبل

الوزير جنبلاط ـ في اعلى الصورة ـ بعد توديعه السادة ابو ريشة والخشن والعريضي برافقهم الدكتور غندور. (ناصيف ناصيف)

المختارة ـ "النهار":

تتبع امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط عن قصره في المختارة، التطورات السياسية والامنية في البلاد، وعالج شؤونا حزبية واجتماعية.

واستقبل الوزير المفوض لمنظمة فرسان مالطة ذات السيادة الامير ادوار دو ليبكوفيتش. ثم استقبل السادة عمر ابو ريشة وفؤاد الخشن وعصام العريضي.

وتناول الجميع طعام الغداء الى مائدة جنبلاط في حضور امين سر "الادارة المدنية" في الجبل الدكتور ضاهر غندور و"المدعي العام" في الجبل السيد ياسر حيدر.

وكان رئيس الحزب التقدمي استقبل شخصيات ووفودا من مناطق مختلفة وعرض معها الشؤون الحياتية والاجتماعية.

تخوف من اقتطاع الجنوب والبقاع الغربي

معلولي: مواجهة المخطط الاسرائيلي بارسال الجيش وتنفيذ اتفاق الهدنة

تخوف النائب ميشال المعلولي من "ان يصبح الجنوب والبقاع الغربي جزءا من الدولة العبرية"، وطالب لمنع ذلك بـ"اعادة المناطق المحتلة الى السيادة اللبنانية وارسال الجيش اللبناني وتنفيذ اتفاق الهدنة".

وقال معلولي في تصريح ادلى به امس: "الاعتداءات المتكررة على الجنوب والبقاع الغربي التي اصبحت شبه يومية. يحاول الاسرائيليون من خلالها تفريغ المنطقة المتاخمة للشريط الحدودي. وتقف الدولة عاجزة عن التحرك لصد هذه الاعتداءات، كما تقف القوة الدولية عاجزة ايضا ومكتفية بارسال التقارير الى الامين العام للامم المتحدة.

ووصل امس السيد غولدنغ ليسأل الحكومة اللبنانية عن موقفها من موضوع الجنوب والبقاع الغربي، خصوصا ان موعد التجديد للقوة الدولية هو خلال الشهر المقبل.

ان استمرار الوضع المأساوي في الجنوب من دون اية مواجهة للمخطط الاسرائيلي الذي يقضي بتفريغ المنطقة بالارهاب توطئة لقضمها شيئا فشيئا، واذا ما ذهبنا الى مجلس الامن نطالب الدول بالتجديد للقوة الدولية تنفيذا للقرار ٤٢٥ فان وضعنا ومصداقيتنا يكونان على المحك لاننا فشلنا في ارسال الجيش اللبناني الى الجنوب ليبسط سلطة الدولة بالتعاون مع القوة الدولية حتى الحدود الدولية. واذا ما طلبنا تحويل القوة الدولية عند الى قوة رادعة للعدوان الاسرائيلي فسيكون الجواب سلبا لعدم رغبة بعض هذه الدول في المشاركة في هذه القوة خصوصا الولايات المتحدة الاميركية، حتى تبقى هذه القوة عاجزة عن تنفيذ المهمة الموكولة اليها.

لا يمكن ان نتصدى لموضوع الجنوب والبقاع الغربي الا بارسال الجيش اللبناني الى الجنوب وتنفيذ اتفاق الهدنة. وما لم نتوصل الى تحقيق هذين الامرين فالمخطط الاسرائيلي مستمر وسيصل الى وقت يرى فيه الجنوب والبقاع الغربي قد اصبحا جزءا من الدولة العبرية او على الاقل امتدادا لهذه الدولة

المطلوب من الحكومة في حل القضية الجنوبية ان تتحرك اعرجة وتتخذ الخطوات الكفيلة باعادة الجنوب والبقاع الغربي الى عهدة الدولة اللبنانية".

الحسيني ينفي اخبارا وتصريحات

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله النائبين محمود عمار ورفيق شاهين والوزير السابق السيد جعفر شرف الدين، وعرض معهم الاوضاع.

وتلقى اتصالا هاتفيا من النائب الياس الهراوي.

وصدر امس عن مكتب الرئيس الحسيني البيان الآتي:

"دأب بعض وسائل الاعلام على نشر اخبار وتصريحات نقلا عن مصدر مقرب او غير مقرب من رئيس المجلس. ويهم الرئيس الحسيني لفت وسائل الاعلام الى وجوب عدم الاخذ بأي خبر او تصريح لا يصدر عنه شخصيا وعن الاجهزة المعنية في مجلس النواب".

الراسي استقبل شقير وابي نادر

استقبل امس وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي في منزله المستشار الرئاسي السيد محمد شقير، وعرض معه الاوضاع.

واستقبل ايضا رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر الذي هنأه بنجاته من حادث التفجير في المروحية العسكرية

وزاره وفد من "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ضم السادة: امين حيدر، يوسف البعيني، اكرم سعد، فؤاد العود، انيس روفق، رشيد القاضي، وتشاور معه في التطورات.

مكررة تحذيرها من محاولات التمييع

"هيئة التنسيق" طالبت بـ"الموقف الوطني": على المخلصين في الشرقية الانتفاض

طرابلس ـ "النهار":

كررت "هيئة التنسيق" الشمالية مطالبتها الحكم والهيئات والسلطات المختصة باتخاذ "الموقف الوطني الذي ينقذ البلاد من المآسي". ودعت "المخلصين والفاعلين في المنطقة الشرقية الى الانتفاض"، وعبرت عن ارتياحها الى الجهود السورية "لتمتين وحدة الصف".

وكانت الهيئة اجتمعت مساء الجمعة الماضي في مكتب الرئيس الراحل رشيد كرامي، برئاسة شقيقه المحامي عمر كرامي، وناقشت التطورات. ثم اصدرت بيانا تلاه امين سرها السيد غازي الادهمي. وجاء فيه:

"ان التطورات السياسية الاخيرة على الساحة اللبنانية. تكشف مرة اخرى الابعاد الحقيقية لجريمة الاغتيال الغادرة التي استهدفت لبنان الوطن: لبنان الارض والشعب والمؤسسات، عن خلال استهدافها احد اهم رموز الوحدة الوطنية والوفاق الوطني والحوار والانقاذ في لبنان دولة الرئيس الراحل المغفور له رشيد كرامي.

ان الجهات الضالعة في عملية الاغتيال، سواء بالتحريض او التخطيط او التنفيذ، هي من دون شك جهات معادية لتطلعات جميع اللبنانيين الى الانقاذ والوفاق والاصلاح. وهي قوى عميلة ارتضت لنفسها ان تكون اداة تنفيذ لمخططات العدو الاسرائيلي الهادفة الى استمرار تمزيق الوطن وتفتيت المجتمع اللبناني. وكل هذه الامور باتت واضحة ومكشوفة امام الرأي العام اللبناني والعربي والدولي

لذلك، فان كل محاولات التمييع، بما في ذلك من اعلان مكافآت مالية، لن تنفع في تجهيل ادوات الجريمة واسبابها واهدافها.

ان هيئة التنسيق، ومن ورائها ابناء طرابلس ومنطقة الشمال، لا تزال مصرة على موقفها المطالب للحكم ولجميع الهيئات والسلطات المختصة، باتخاذ الموقف الوطني المطلوب الذي ينقذ البلاد من المآسي الناتجة من استمرار مخطط التقسيم والتحالف مع العدو الاسرائيلي. وهي تذكر الجميع بانه حتى الآن لم يتخذ اي تدبير جدي، على الاقل ضمن نطاق المسؤولية التقصيرية، وعدم التبصر.

ان تصعيد حدة المواجهة السياسية التي يلجأ اليها الاطراف الانعزاليون الحاقدون عن خلال الطروحات التقسيمية والتصريحات الموتورة والنزقة تدفع البلاد الى الكارثة المحتومة، وتعرض الكيان والمستقبل والمصير لخطر الزوال والانهيار والخراب.

لذلك فاننا، انطلاقا من الحرص على وحدة الوطن واستمرار صيغة التعايش الوطني بين جميع ابنائه، ندعو جميع المخلصين والفاعلين من اللبنانيين في المنطقة الشرقية الى الانتفاض. ووضع حد للتصرفات العشوائية للمهيمنين على ساحتها، لاننا نعتقد مخلصين ان الضمائر الحية المتحسسة بالمسؤولية الوطنية، لا تزال لها جذورها الاصيلة. وان مثل هذا التحرك من شأنه ان يحول دون استمرار المواجهة التي تهدد وحدة الوطن، ويكون لها ابلغ الانعكاسات السلبية الخطيرة التي تطاول اللبنانيين من كل الطوائف وفي كل المناطق في تطلعاتهم وآمالهم، كما تطاولهم في شؤونهم الحياتية والمعيشية.

ان هيئة التنسيق الشمالية اذ تعبر عن ارتياحها الى الجهود المبذولة بمساعدة الشقيقة سوريا لتمتين وحدة الصف الوطني والاسلامي، تشدد على حتمية الوفاق الوطني ووحدة لبنان وعروبته، كما انها تعاهد ابناء شعبنا على التزام نهج الرئيس الراحل الوطني والقومي، والعمل من اجل تحقيق تطلعاته في الوحدة الوطنية والاصلاح والديموقراطية والمساواة.

واعلنت الهيئة تضامنها مع جريدة "السفير" الصوت الوطني المتميز، مستنكرة حملة المصادرة والمنع التي تتعرض لها على يد "القوات اللبنانية" التي باتت تضيق حتى بالكلمة. خصوصا ان هذه الكلمة واضحة ومعبرة عن تطلعات السواد الاعظم من اللبنانيين الطامحين الى الخلاص والوفاق والانقاذ والوحدة.

وعالجت الهيئة في اجتماعها قضايا المرافق في طرابلس والشمال من كهرباء وهاتف. واكدت على ضرورة تحديد المسؤولية ومحاسبة المقصرين في عدم مواجهة الحريق الذي شب في منطقة النجمة. وجددت مطالبتها الهيئات المختصة من السلطات الادارية في المحافظة والبلديات والقضاء ومصلحة الاقتصاد، اتخاذ التدابير الرادعة في حق المتلاعبين باسعار السلع والحاجيات والمواد الغذائية وتأييدها لهذه التدابير الهادفة الى منع التلاعب بقوت الشعب".

"الشعب العامل"

على صعيد آخر، التقى امس المحامي عمر كرامي في مكتب المرحوم شقيقه في كرم القلة، وفدا من "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية" برئاسة الدكتور اسعد سحمراني وعضوية السادة عبد الغني عماد، مصطفى العجم، محمود سليمان.

وبعد اللقاء قال سحمراني: "اتينا مجددا لنقدم الى السيد عمر كرامي والى طرابلس الحبيبة التعزية باسم الاخ كمال شاتيلا رئيس المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية، وباسم قيادة اتحاد قوى الشعب العامل. لنؤكد اننا غاضبون جدا للاسلوب الذي تعامل رئيس الجمهورية مع قضية الاغتيال لما يمثل الرئيس كرامي كرمز توحيدي وعروبي ووطني في هذا البلد، وهذا يعني ان المسؤولية علينا جميعا ان نحفظ هذا النهج الذي مثله الرئيس كرامي والذي كانت تشكله رئاسة الحكومة كدور توحيدي وعروبي في لبنان. واكدنا انه لا يجوز ان يحصل تكليف لاي شخص رئاسة الحكومة مجددا قبل ان تكشف الجريمة بكل ابعادها، لانها حلقة من حلقات الانقلاب على وحدة البلد. وهذا الانقلاب الذي تجسد منذ ثلاث سنوات واكثر بتقسيم كل المؤسسات في البلاد بدءا من الجيش مرورا بالمرافىء وغيرها. وكانت هذه الحال التقسيمية لمصلحة اسرائيل. وجاء اغتيال الرئيس كرامي ايضا ليضيف حلقة جديدة من حلقات هذا الانقلاب. وابلغناهم ان المؤتمر الشعبي اقام في مسجد باريس الكبير صلاة الغائب عن روح الرئيس كرامي. وهناك نية لاقامة مهرجان تأبيني كبير تدعى اليه الجاليتان العربية واللبنانية في باريس من اجل التحدث عن مناقبية الرئيس كرامي وخطه الذي ندعمه جميعا ومع خط التحرر والتقدم والعروبة في لبنان".

سفير ساحل العاج يقدم اوراق اعتماده الاربعاء المقبل

حدد ظهر الاربعاء في ٢٣ حزيران الجاري موعدا لتقديم سفير ساحل العاج انسه كوبو زيكو زيغلي، اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، [illegible]

السفارة اللبنانية في واشنطن:

الجميل مع المشاركة المتوازنة ولحكومة مركزية تؤمن العدالة

رد مكتب الصحافة في السفارة اللبنانية في واشنطن على ما ورد اخيرا في صحيفة "النيويورك تايمس". فاكد ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "يدرك ان مستقبل لبنان يعتمد على وجود حكومة مركزية تمثل جميع اللبنانيين، وتمنح العدالة والامان للجميع من دون استثناء".

وجاء في رد السفارة: "ان جريمة اغتيال رئيس الحكومة رشيد كرامي هي عطب او داء آخر وجب على الشعب اللبناني مداواته. فالاحزان التي ابداها اللبنانيون من كل الطوائف فور مقتل كرامي هي شهادة سمو وعلاء لكرامي وتعبير عن امنية الشعب اللبناني في الحفاظ على وطنه. فجميع اللبنانيين المؤمنين يجاهدون للتغلب على الصعاب وتخطي الاختلافات. ومن هذا المنطلق تبدأ عملية تقوية الحكومة المركزية.

وفي هذا المجال، ان التحقيق الذي نشرته صحيفة "نيويورك تايمز" في ٣ حزيران حول موقف الرئيس الجميل، والقول انه ضد اي تحول في السياسة ليس خطأ فحسب بل امر فظيع، ومضر لان الرئيس الجميل يدعم التحول السياسي ويؤمن بفاعليته. وتأكيدا على ذلك فقد اقترح مشاركة جميع الطوائف اللبنانية في السلطة (...)

ومن اجل دفع عملية التغيير او التحول السياسي الى الامام، وجه الرئيس الجميل ورقة عمل الى كل الافرقاء المعنيين، مقترحا فيها مشاركة متوازنة في السلطة بين المسلمين والمسيحيين. هذه الورقة هي حافز لدعوة جميع اللبنانيين الى المشاركة في عملية اعادة البناء الضرورية اذا كنا في وارد تحرير بلدنا من المأساة التي دامت ١٢ عاما".

لبنان على طابع للامم المتحدة

عرض امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك مع الوزير المفوض لمنظمة فرسان مالطة ذات السيادة الامير ادوار دو ليبكوفيتش، المساعدات الانسانية التي تقدمها المنظمة الى لبنان.

واستقبل الترك قنصل نيجيريا في لبنان الشيخ بسام الجميل في زيارة خاصة.

على صعيد آخر، اختير العلم اللبناني ضمن مجموعة تمثل ١٥ علما لخمس عشرة دولة عضوا في الامم المتحدة، لانشاء طوابع بريدية تتولى اصدارها المنظمة الدولية هذه السنة وهذه المجموعة المؤلفة من ١٥ علما بينها لبنان اختيرت من اصل ١٥٢ علما تمثل الدول الاعضاء في الامم المتحدة.

وفي نبأ من البرازيل ان السلطات البرازيلية اطلقت اسم جادة اللبنانيين على واحد من اهم الشوارع في مدينة سان لويس عاصمة ولاية مارينيون، مسقط رأس رئيس جمهورية البرازيل الحالي، وذلك تقديرا للخدمات التي تقدمها الجالية اللبنانية في البرازيل.

سيناتور أميركي: واشنطن لن تتساهل في التدخل السوري في لبنان

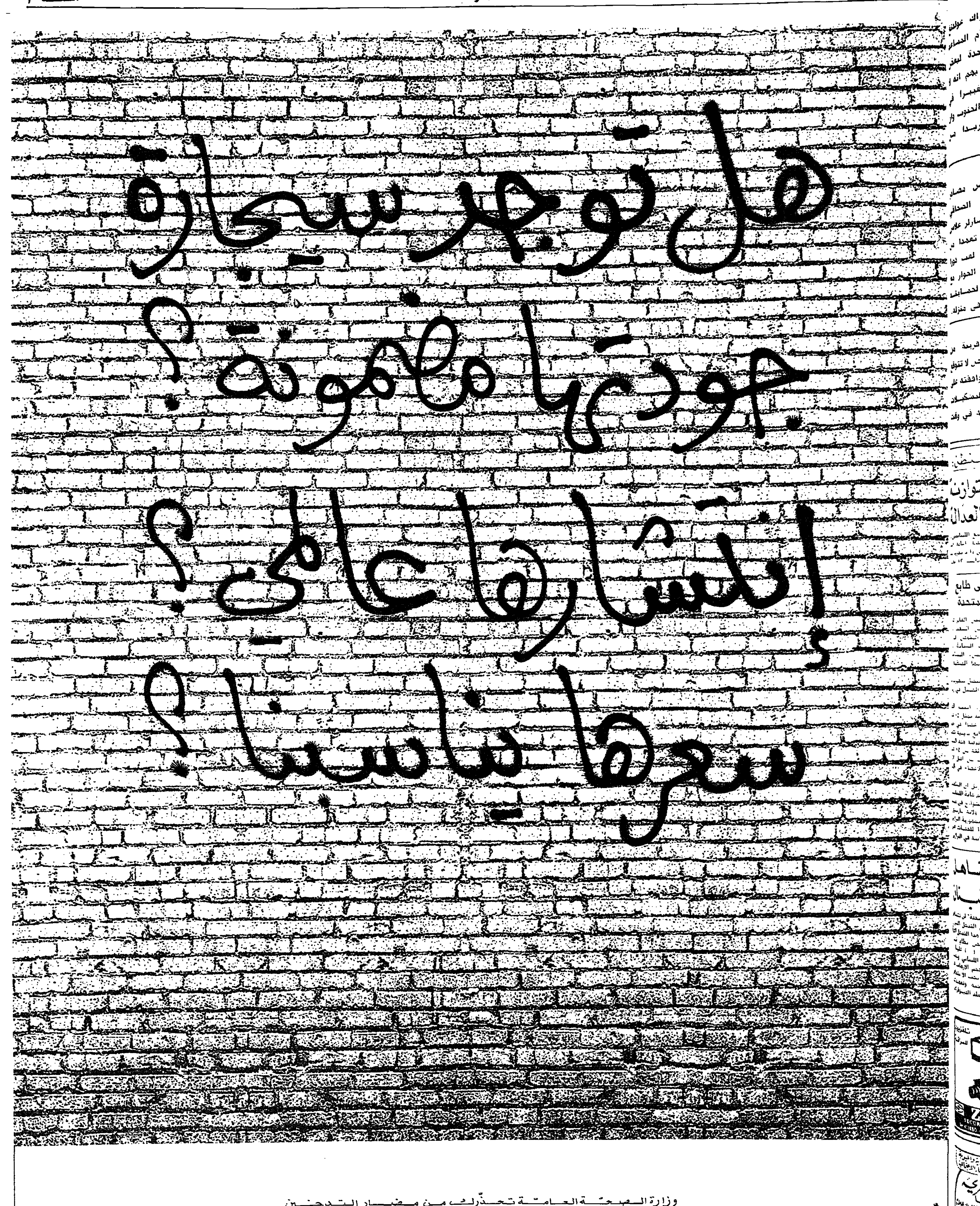
في رسالة الى "وكالة الانباء المركزية" من واشنطن، ان السناتور الاميركي الجمهوري السيد جيسي هلمز، وهو عضو في لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس، طالب الادارة الاميركية بتقديم الدعم المطلق الى لبنان والرئيس امين الجميل. واتهم سوريا في خطاب القاه في مجلس الشيوخ بانها "المدبر" لاغتيال الرئيس رشيد كرامي بغية "حل الحكومة اللبنانية وتعطيلها ودفع الرئيس الجميل الى الاستقالة".

ورأى "ان الخطوات التي اتخذتها سوريا على اثر اغتيال كرامي، تهدف الى عزل الرئيس الجميل واحداث ازمة دستورية". وانتقد مواقف نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في اثناء اجتماعه مع "القادة المسلمين اللبنانيين والموالين لسوريا. ولامهم فيه على دعمهم للرئيس الجميل. معللا هذا اللوم بعملهم السريع لملء الفراغ الذي احدثه موت كرامي".

وطالب الولايات المتحدة بتقديم "دعم ملموس الى الجيش اللبناني ومواجهة كل المحاولات الهادفة الى تقسيم لبنان". وقال: "ان واشنطن اجبرت على التعاطي مع التورط الايراني في الشؤون اللبنانية، لان الخميني احتار لبنان ساحة مواجهة ومعارضة للولايات المتحدة (...) على واشنطن ان تضع كل ثقلها لدعم الرئيس الجميل وترجمة هذا الدعم افعالا ملموسة (...) ان الرئيس الجميل يمثل آخر رمز للديموقراطية، وهو الذي واجه الضغوط السورية والايرانية منفردا ومن دون مساعدة الولايات المتحدة (..)".

واقترح تزويد الجيش اللبناني السلاح والعتاد "كخطوات فاعلة في مجال تأمين الدعم".

واكد ان الولايات المتحدة "لن تتساهل مطلقا بعد اليوم في التدخل السوري في الشؤون اللبنانية. هذا التدخل الذي قد يؤدي الى تقويض نظام لبنان واستقلاله وتدميرهما (..) علينا الا نتخلى عن الشعب اللبناني ونجعله يعيش تحت رحمة حكم الارهاب في سوريا وايران. كذلك يجب الا نتجاهل مسؤولياتنا التاريخية وتعهداتنا السابقة دعم لبنان البلد الديموقراطي المستقل (...)".


هل توجد سيجارة
جودتها مضمونة؟
انتشارها عالمي؟
سعرها يناسبنا؟

دكاش: هل بلغت المؤامرة فصلها الاخير لازالة لبنان؟

سأل النائب الدكتور بيار دكاش "هل وصلت المؤامرة على لبنان الى فصولها الاخيرة لتقسيمه وشرذمته وازالته من الوجود؟ وهل كان اغتيال الرئيس رشيد كرامي الفصل ما قبل الاخير من هذه المؤامرة؟"

قال نائب بعبدا في تصريح ادلى به امس: "كيف يمكن الا نعتبر ان كل هذا الذي جرى ويجرى على ارض لبنان منذ ١٣ عاما حتى اليوم من تقاتل وتهجير وتشريد وتفتيت، ومن غلاء وجوع وبؤس وحرمان، ومن تباعد بين ابناء الوطن الواحد، يصب في خانة المؤامرة؟ حتى ان اشد الناس حرصا على ديمومة لبنان ووحدة ارضه وشعبه وعيشه المشترك واكثرهم غيرة على التمسك بسيادته واستقلاله وامنه من سياسيين وقياديين واصحاب رأي، باتوا اسرى مواقفهم المتطرفة ومزايداتهم المتشنجة وكأنهم عن قصد او غير قصد دخلوا اللعبة الجهنمية الرامية الى تقسيم لبنان الذي كنا ولا نزال نتمسك به وننادي بوحدته مصيرا وكيانا.

هل اصبحنا كلنا رهائن في هذا الخضم الرهيب الذي لن ينجو منه احد؟ وماذا فعلنا لنوقف هذا المسلسل الخطر، وماذا عملنا لجبهه والتصدي له، او على الاقل للحد من اخطاره التي باتت ويا للاسف تهدد الشعب كله والوطن باسره؟

مطلوب اليوم وليس غدا ان يعود اللبنانيون، كل اللبنانيين، الى يقظة ضمير، والى اصالتهم اللبنانية، فيسلكوا طريق التعقل والمنطق والحكمة والرصانة ويعتمدوا الحوار اللبناني - اللبناني بمساعدة الاصدقاء والاشقاء، سبيلا وحيدا ومدخلا صالحا للوفاق الوطني الشامل من اجل انقاذ لبنان من المخاطر التي تعصف به، قبل فوات الاوان.

كلنا مسؤولون، ولا يمكن احدا منا ان يلقي التبعة على سواه ويعفي نفسه من المسؤولية الوطنية التاريخية. فلبنان لنا جميعا وهو وطننا الواحد الموحد، وامانة غالية في اعناقنا، وكما ورثناه عن الاباء والاجداد وطنا حرا سيدا مستقلا، موئلا للمشردين والمضطهدين والمقهورين، وملاذا لكل ملهوف ومظلوم، واحة للسلام والامن والطمأنينة والبحبوحة، هكذا يتحتم علينا ان نبقيه لاولادنا".

داني شمعون: سوريا تحاول فرض شرعيتها

وزعت امس امانة العلاقات الخارجية في حزب الوطنيين الاحرار تصريحا لرئيس الحزب المهندس داني شمعون ادلى به في واشنطن.

قال: "يبدو واضحا من خلال الخطوات والاجتماعات الجارية في دمشق وما يعقبها من توجهات، ان سوريا تصر على فرض هيمنتها بديلا من الشرعية اللبنانية. ففي مقابل سقوط الاتفاق الثلاثي، والغاء اتفاق القاهرة، تندفع دمشق في عملية فرض اتفاق سوري بديل من هذين الاتفاقين على حلفائها وعبرهم على لبنان وشرعيته. وهي بذلك تهدف بكل وضوح الى احلال شرعية سورية في لبنان تقوم مقام الشرعية اللبنانية التي تسعى دمشق دائما الى ضربها وتدميرها وفرض شرعية احتلالها على انقاض الشرعية اللبنانية".

مسؤول من "امل" الى سويسرا وفرنسا

توجه امس المسؤول عن العلاقات الخارجية في حركة "امل" الدكتور حسن يوسف الى سويسرا في زيارة رسمية تستمر حتى اواخر الشهر الجاري.

واوضح يوسف انه سيلتقي مسؤولين في الدولة وفي منظمات دولية في جنيف.

وسينتقل من سويسرا الى فرنسا في زيارة مماثلة.

مخيبر استقبل نقيب الصحافة

استقبل امس نائب رئيس مجلس النواب الدكتور البر مخيبر في مكتبه في "قصر منصور" نقيب الصحافة اللبنانية السيد محمد البعلبكي، وعرض معه الاوضاع.

بعد المقابلة قال البعلبكي: "عرضنا الاوضاع والدور الكبير الذي يؤديه المجلس النيابي في الحفاظ على الوحدة الوطنية والمؤسسات الدستورية، خصوصا ان على رأس مؤسسة المجلس الرئيس حسين الحسيني الذي يحرص كل الحرص بوطنيته الصادقة على استمرار قيام المجلس بدوره الكامل ويعاونه في ذلك الوطني الكبير نائب رئيس المجلس الدكتور البر مخيبر".

واضاف: "تعتبر الصحافة اللبنانية نفسها والمجلس النيابي الدعامتين الاساسيتين للديموقراطية في لبنان، وعليهما الاضطلاع مهما بلغت التضحيات بمهمة الحفاظ على هذه القيمة الاساسية في حياة لبنان الوطنية".

حنين يؤيد شمعون في شأن ما يعد خارج لبنان

قال الامين العام لـ"الجبهة اللبنانية" النائب ادوار حنين تعليقا على البيان الذي اعلن من دمشق بعد لقاء المصالحة بين الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري في مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام:

"انني من رأي الرئيس كميل شمعون الذي عبر عنه امس بقوله ان كل ما يعد خارج لبنان من مسائل تتعلق بلبنان مرفوض عندنا. لكنني اؤثر عدم التعليق تفصيليا الآن في انتظار اعلان البيان الذي تعده اللجنة التحضيرية والذي يقال انه سيعلن رسميا في ذكرى الاربعين للمغفور له الرئيس رشيد كرامي".

وكان شمعون اعتبر ان كل ما يعد في دمشق هو تدخل في شؤون لبنان الداخلية وانه مرفوض.

قانصوه الى رومانيا في زيارة رسمية

توجه امس الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه الى بوخارست عبر دمشق، في زيارة رسمية لرومانيا تستغرق عشرة ايام.

وقبيل سفره ادلى قانصوه بتصريح قال فيه: "انني البي اليوم دعوة رسمية تلقيتها من الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو، وسأغتنم هذه الفرصة لانقل اليه تحيات الامين العام لحزبنا الرئيس حافظ الاسد.

وسأجري مع المسؤولين الرومانيين في الدولة والحزب الشيوعي، محادثات مهمة تتناول العلاقات بين حزبينا وتطورات الوضع في المنطقة العربية وفي العالم.

انني اتوقع كل نجاح للمحادثات التي ساجريها في العاصمة الرومانية، خصوصا ان جمهورية رومانيا الشعبية تعتبر دولة صديقة للعرب ووقفت في مناسبات عدة الى جانب قضاياهم العادلة، واعلنت الحكومة الرومانية في مناسبات كثيرة تمنياتها لعودة العافية الى لبنان والمحافظة على وحدته واستقراره".

حيدر: السياسة وسيلتنا للوفاق ولا حل قبل نهاية العهد

استبعد نائب رئيس حركة "امل" العقيد عاكف حيدر تحقيق حل للازمة اللبنانية "قبل نهاية هذا العهد"، وشدد على "ان الحوار هو السبيل الوحيد الى الاصلاح".

في حديث اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع حيدر، سألته عن رأيه في ما اعلنه اخيرا قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع، وهل يرى اننا على ابواب معركة عسكرية، فاجاب:

"نحن لا نؤمن اطلاقا بالسلاح وسيلة للحوار بين اللبنانيين، نحن نستعمل السلاح فقط ضد اسرائيل بطبيعة الحال، ونستعمله ضد التقسيم، واذا كان هذا التقسيم ماضيا قدما بالفعل فسنستعمل السلاح. ونحن نستعمل السلاح للدفاع عن النفس، اما ما خلا ذلك فان سلاح الحركة ليس سلاحا للاقتتال الداخلي، لا على مستوى الحلفاء ولا على مستوى الخصوم السياسيين على الساحة اللبنانية.

اما ما جرى في المناطق الشرقية، فهو من موجبات اقامة جبهة جديدة، اذ هناك خليط من العمالة مع اسرائيل، ومن القوة العسكرية الغاشمة التي تضغط على شعبنا من المسيحيين في المنطقة الشرقية وتمارس ضدهم اكراها ماديا واقتصاديا وسياسيا، ويحاولون ان يصبغوا كل المسيحيين بلون واحد وبفكر واحد تحت غطاء التعددية المزيفة، متحركين بخطوات تقسيمية. فاذا كان التقسيم ماضيا كما قلت فسنستعمل السلاح".

وهل يؤيد القول ان الحل لن يتحقق قبل نهاية عهد الرئيس الجميل؟

اجاب: "طبعا هذا رأينا ايضا، لانه لظروف موضوعية، حالية ايضا، لا اقدر ان هناك حلا من القصر الجمهوري، على الاقل في الوقت الحاضر، لان الظروف الاستثنائية التي اعطيت للرئيس امين الجميل، والدعم السوري الذي اعطي له من حكومة الاتحاد الوطني، جعلته قادرا في وقت مضى على النهوض بلبنان وعلى انهاء الصراعات القائمة ولم يفعل، اما اليوم فهو اضعف من ان يقوم بهذا العمل. وفي تقديري انه في صراعه بين ان لا يعطي لفئات عريضة من الشعب اللبناني حقوقها حتى لا يقال انه فرّط بحقوق المارونية السياسية محافظا على مركزه الماروني من جهة، وفي عملية عدم قدرته من حيث الموقع على الاقل ان يكون على شاكلة "القوات اللبنانية"، سيخسر الاثنين معا. خسر القدرة على ان يكون زعيما مارونيا لان الزعامة المارونية اليوم هي للتطرف وللاسف بمعنى القدرة العسكرية، اما بالمعنى الاخر فهناك زعامات مارونية غير متطرفة لا دور لها في الوقت الحاضر، وقد يأتي دورها في ما بعد لان اليد المارونية العسكرية في ايدي المتصلبين في الوقت الحاضر. وهنا الرئيس الجميل لا يشكل هذه الناحية بالمعنى المطلق، يخدمها بحكم موقعه في رئاسة الجمهورية.

لذلك اعتقد انه خسر كثيرا من مواقعه في الكتائب اللبنانية، وانه يدير الازمة ولا يعالجها كما ادارها منذ البداية. لقد اتيحت له فرص عدة ولم يستطع ان يتخذ القرار التاريخي بالنسبة الى لبنان، وبالتالي اذا قدر له ان ينهي ولايته بطريقة طبيعية فانني اعتقد انه سيترك الحكم ولن يكون له موقع حتى في الكتائب اللبنانية بل سيترك لبنان.

من هذا المنطلق، فان الجبهة المرتقبة على ساحتنا الاسلامية والوطنية هي غير قادرة سياسيا، ويجب ان تكون السياسة هي وسيلتها للوفاق الوطني باقناع الرئيس او الجانب الاخر بالحلول بالنسبة الى الوضع اللبناني القائم، وبالتالي لا ارتقب حلا قبل نهاية هذا العهد، ومع ذلك فان للجبهة الجديدة ايجابيات في تمكين الناس من الصمود والبقاء وطمأنتهم والتخفيف من اعبائهم حتى يتيسر لنا جميعا اكتشاف المخرج من المأزق الذي وصلت اليه البلاد".

وهل يمكن ان يساعد قيام الجبهة الجديدة بين الاحزاب وحركة "امل" على مواجهة استحقاق ما بعد الرئيس كرامي؟

اجاب: "من المعلوم ان اليد والاصابع الاسرائيلية ظاهرة كليا في المناطق الشرقية، في القوات اللبنانية وبعض الفئات العسكرية. وهنا لا بد من التساؤل عن موقف كريم بقرادوني في عين الرمانة في نهاية حديثه اذ قال "القوات اللبنانية وصلت الى اوج عزها اليوم والى نقطة القوة الاولى باعتبار انها تشكل مع الجيش وحدة لا تتجزأ". لم نسمع من قائد الجيش نفيا لهذا القول حتى اليوم، وهذا يعني ان اللاشرعية اصبحت مع الجيش الشرعي وحدة لا تتجزأ، فهل اصبحت اللاشرعية شرعية ام اصبح الجيش لا شرعية اخرى؟ هذا السؤال لا يزال مطروحا الى الان، ونحن لا ندري على ماذا اعتمد السيد بقرادوني، وهل ان الجيش الذي يقوده العماد عون بقيادته وضباطه وعناصره وجنوده اصبح جزءا من "القوات اللبنانية"، وبالتالي اصبحت الامرة للقوات اللبنانية؟ ام ان السيد بقرادوني يعتمد على بعض الضباط والجنود في هذا الجيش باعتبارهم ينتمون الى القوات اللبنانية؟

هذا السؤال لا يزال مطروحا في الاذهان خصوصا بعد اغتيال المغفور له الرئيس رشيد كرامي حيث هناك في رأينا الاهمال، الجريمة، ثم الاهمال في التحقيق، اي ان هناك ثلاث جرائم، الجريمة الاولى هي الاهمال والاهمال لا يعني الاقدام على الجريمة بل يعني ان الاهمال تسبب بالجريمة. وهذا الاهمال واضح لانه عندما تحصل حادثة في هذا الحجم فهذا يعني ان اهمالا كبيرا كان واقعا في اوساط الجيش. وكان لا بد من اتخاذ التدابير الجذرية السريعة، حيال الاهمال من دون ان يؤدي ذلك الى تجريم هذه المؤسسة".

واعتبر انه "لا بد للجبهة الجديدة من معالجة هذه الامور، ومن الوقوف في وجه التيار التقسيمي في الدرجة الاولى، ومقاتلة اسرائيل".

"مكتب الجبل": مواجهة التردي بتعزيز المساعدات ومقومات العيش

دعا "مكتب الجبل" الى تعزيز الاوضاع المعيشية للمواطنين ولاسيما منهم المهجرين في ظل التدهور الاقتصادي. وشدد على تقديم تسهيلات تشمل مقومات العيش ودعم المواد الغذائية وتنظيم المساعدات والهبات الخارجية.

اجتمعت "هيئة التضامن القومي - مكتب الجبل" برئاسة المحامي جورج عدوان وعرضت الاوضاع، واصدرت بيانا اثارت فيه "تراجع الاوضاع الاقتصادية وتدهورها من سيء الى اسوأ في ظل غياب او تغييب اي معالجة من السلطات الحكومية او النيابية المختصة بما يساعد المواطنين والمهجرين على الصمود والاستمرار حتى تتحقق امانيهم وآمالهم وتصميمهم على العودة الى منازلهم وقراهم في الجبل".

ورأت "ان المواطنين الذين تحملوا وزر الضغوط السياسية والعسكرية وصمدوا في مواجهتها، يشهدون اليوم حربا اقتصادية هي الاقوى ربما لانها تستهدف النيل من عزتهم وكرامتهم واضعاف صمودهم، عبر ضربهم في حياتهم اليومية وتعجيزهم عن الحصول على مقومات العيش من خلال كابوس الغلاء الفاحش والتلاعب بقيمة العملة اللبنانية".

واكدتا "ان تامين مقومات الحياة المحرفة وايجاد الحلول لهذه الازمة هي من اهم الضرورات للمتابعة والاستمرار، وان هذه الازمة وان اشتدت فلن تنال من عزيمة اهلنا المسيحيين المهجرين ورجائهم وخيارهم في العودة الى مناطقهم. انما ستبقى هذه العودة هي الهدف والمنطلق في وجه اي محاولة لضرب عزيمتهم".

وحددت سبل تعزيز استمرار المواطنين ولاسيما منهم المهجرين، بالاتي:

"أ - تنفيذ مطلب المهجرين المحق صرف كل ما يستحق لهم وكل ما يترتب على مجلس النواب القيام به من خلال مشاريع قوانين مستعجلة واستثنائية في هذه الظروف الاقتصادية المتدهورة. اذ المفروض في ممثلي الشعب ان يتحسسوا معاناته ويلبوا مطالبه. خصوصا انهم المسؤولون عن اموره. وبالتالي يسألون عما فعلوه خدمة للمهجر.

ب - تأمين تسهيلات من الدولة لجميع مقومات العيش الكريم ولاسيما منها ما يتعلق بدعم المواد الغذائية والضرورية.

ج - تنظيم المساعدات والهبات الخارجية في شكل سليم بحيث يحصل المهجر على الحصة المقررة له وينال حقه المكتسب من دون اي منة او اذلال لم يتعوده يوما في قريته (...)".

"لان التشكيك في مناعة المحقق يرد عليه سريعا"
عويدات استقال من التحقيق في اغتيال كرامي ومجلس القضاء يجتمع غدا لبت الاستقالة

المحقق عويدات يتحدث الى الصحافيين بعد تقديمه استقالته.

الرئيس نصار.

قدم امس المحقق العدلي في قضية اغتيال الرئيس كرامي السيد منيف عويدات استقالته من مهمته الى مجلس القضاء الاعلى "لان التشكيك في مناعة المحقق العدلي يجب ان يرد عليه سريعا بتنحي هذا المحقق، ولان القضية اكبر من شخصي وشخص اي كان".

كان عويدات ابلغ يوم الجمعة الفائت الى قادة الاجهزة الامنية استنابات قضائية لاجراء تحريات وكشف غوامض في جريمة اغتيال كرامي، ودعاهم الى اجتماع كان سيعقد التاسعة صباح امس في ديوان المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة. وبينما كان القادة الامنيون يتوافدون الى مقر المديرية العامة للامن العام، فوجئوا بنبأ استقالة المحقق العدلي.

وعلى الفور توجه الدكتور نعمة الى قصر العدل، ودخل مكتب رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار الذي كان مجتمعا مع المدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحة والمحقق عويدات الذي سلم كتاب الاستقالة.

عويدات

وحاول نصار وفريحة اقناع عويدات بالعودة عن استقالته، لكنه اصر عليها وغادر الاجتماع الى مكتبه وجمع اغراضه الشخصية، ثم سلم ملف التحقيق الى الرئيس نصار.

وقال عويدات لـ"النهار": "انا مصر على الاستقالة ولن اعود عنها. وليس في استطاعة احد ان يؤثر علي للعودة عنها، لان الخيار في ذلك يعود الي. والعمر لم يعد يسمح لي بالتحقيق لاني مرهق وتعب واعصابي تلفت. ولا يعقل وانا ابن ٦٤ عاما ان اواصل التحقيق. لقد تعبت واعاني اوجاعا". واشار الى صدره، واضاف: "انا مثل ابن التسعين الذي يتزوج ابنة ١٥ فهل في استطاعته ان يوفق، في هذا الزواج، وان يقلع مع عروسه الشابة!

هذا غير معقول. انا مضى على وجودي في القضاء ٣٥ عاما وتعبت وغير معقول ان استمر في التحقيق. وهذا القرار نهائي ولن اعود عنه ايا كانت الظروف".

كتاب الاستقالة

ووزع عويدات على الصحافيين نص كتاب استقالته وهو الاتي:

"لجانب الرئيس الاول لمحكمة التمييز رئيس مجلس القضاء الاعلى:

يتشرف منيف عويدات المدعي العام الاستئنافي في بيروت بما يأتي:

في الساعة الاولى من صباح اليوم التالي لاغتيال المغفور له دولة الرئيس رشيد كرامي، اتصل بي معالي وزير العدل ليبلغني انه اتفق مع دولة رئيس مجلس الوزراء على امكان احالة قضية اغتيال المغفور له الرئيس كرامي على المجلس العدلي، وان اكلف انا التحقيق العدلي. وقع علي هذا النبأ وقوع الصاعقة لما فيه من مخاطر لا يمكن ان يقوى على تحملها بشر سواي.

وتمنيت لو اجبت بالرفض، لكن واجبي الوطني وانضباطي المسلكي جعلاني اقبل المخاطرة بل المغامرة.

احيل الملف علي يوم الاربعاء في ١٩٨٧/٦/٩ وباشرت التحقيق في اليوم التالي صباحا. واستمررت ثلاثة ايام بلياليها، وتناول جميع النقاط الممكن الاحاطة بها بعدما كنت وضعت برنامجا من ثلاث مراحل كانت المرحلة الاولى منها وهي اهمها. قد انتهت قبل احالة تحقيقات اللجنة العسكرية التي كلفتها قيادة الجيش. والتي تسلمتها من الساعة العاشرة والنصف من يوم الاربعاء ١٩٨٧/٦/١٧.

واطلقت المرحلة الثانية باستنابة قادة الاجهزة الامنية في البلاد لايضاح نقاط محددة ومحصورة لا يمكن الوصول اليها الا بهذه الوسيلة. وما كنت افعل الا واخذت بعض وسائل الاعلام تنشر تصريحات تشكك في مناعتي.

انني حرصت اشد الحرص وما زلت حريصا على ان يبقى التحقيق سريا. وان التشكيك في مناعة المحقق العدلي يجب ان يرد عليه سريعا بتنحي هذا المحقق، لان القضية اكبر بكثير من شخصي وشخص اي كان. واني اطمئن الجميع الى اني والله لم يصادفني حتى الان لا مماطل ولا معرقل، بل كل تشجيع على اكتشاف المجرمين ايا كانوا. كما اطمئن بكل فخر واعتزاز الى اني كنت وفيا لواجبي، وادعو الجميع الى مراجعة الاية الكريمة: "ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا..."

لهذه الاسباب ارجو من حضرتكم اخذ العلم باستقالتي من وظيفة محقق عدلي في هذه القضية".

"اهلكتوني"

وقال عويدات للصحافيين: "صعبت علي هذه المهمة. صدقوني كأنما الصاعقة نزلت على راسي، وكنت ارجو منكم انتم وسائل الاعلام... لقد اهلكتوني، كنت ارجو ان تتركوا لي المجال لكي استطيع ان اكمل [illegible]

ثم دار بينه وبين الصحافيين الحوار الاتي:

● هل كان التصريح الذي ادلى به المحامي عمر كرامي وتناولك فيه احد اسباب استقالتك؟

- لا ابدا، اعوذ بالله!

● هل التشكيك في مناعة المحقق العدلي هو السبب الرئيسي للاستقالة اذن؟

- انا استقلت بعد التشكيك في المحقق العدلي، لانه في هذا الجو العام ارى نفسي تعبا نفسيا والقاضي يجب ان تتوافر فيه ظروف المناعة النفسية وراحة البال لكي يستطيع القيام بمهمته. ولا ارى لزاما علي ان اعطي كل يوم حسابا عن اعمال التحقيق، لان التحقيق سري للغاية، ويجب ان يبقى سريا حتى صدور القرار الظني. وللرأي العام ان يحكم على التحقيق في اثناء المحاكمة العلنية. وليت العمر يسمح لي بالوصول الى نهاية التحقيق في هذه الجريمة الكارثة. ولا ارى ما انا كان الذي فعلته استحي به ام لا.

● لماذا قبلت المهمة اساسا؟

- جربت مثل الجندي الذي يطلبون منه المحاربة في الجبهة. من الممكن ان لا يصل او ان يموت في منتصف الطريق، وانا رجل اعترف بعجزي الصحي.

● اذا رفض مجلس القضاء الاعلى استقالتك، ماذا يكون موقفك؟

- مش عارف، يمكن ما يرفضها.

● قيل ان هناك محاولات سياسية لاقناعك بالعودة عن الاستقالة؟

- قسما بالله، بدأت بالتحقيق منذ سبعة ايام باشراف المدعي العام التمييزي، واذا اردنا ان نتحدث سياسيا فليست هذه سياستنا. ان من حقي ان اعمل في السياسة ولكن ليس في الوظيفة. ولو تركونا نعمل السياسة لاتقناها مثلما نتقن وظيفتنا. لقد تعبت اعصابي، لان علي ان اعطي النتيجة ليس فقط لكل الناس بربع ساعة، بل علي ان ارضيهم جميعا، وهذا التحقيق سري! فليعطوني اذنا، اكشف ما فيه وبعده فليحكم علي الرأي العام، ولكن لا يمكنني ان اقوم بذلك في هذا الجو العام. رأيت ان كل الناس على عجل وانا بطيء في التحقيق".

ونسبت "وكالة اخبار اليوم" الى عويدات قوله: "اقولها صراحة، بعيك اجواء ما بقدر ولا يمكن ان اتابع التحقيق. اذا بدهم اياها سياسية يشوفوا واحد غيري يعملها سياسية. انها قضية وطن. هيدا تصريح منو تعليق وتشكيك في تحقيق".

نصار

وعلى اثر تسلم الرئيس نصار الاستقالة اتصل باعضاء مجلس القضاء الاعلى ودعاهم الى اجتماع استثنائي يعقد التاسعة صباح غد الاثنين لدرس الموضوع وبته.

وقال نصار: "تسلمت اليوم من حضرة المحقق العدلي الاستاذ منيف عويدات كتاب استقالة يتعلق بمهمة كان كلف القيام بها والتي يطلب اعفاءه منها. وتسلمت هذا الكتاب في حضور حضرة المدعي العام التمييزي الاستاذ جوزف فريحة. والقضية معروفة وهي قضية اغتيال المغفور له دولة الرئيس رشيد كرامي. وفورا دعوت الى جلسة استثنائية لمجلس القضاء الاعلى ستعقد الاثنين في ٢٢ حزيران ١٩٨٧ الساعة التاسعة والنصف صباحا للبحث في مسألة الاستقالة. لان هذا الامر لا يتعلق بي شخصيا بل بمجلس القضاء الاعلى. هذا كل ما يمكنني ان اقوله، وهذا قرار خطر. ومضمون كتاب الاستقالة لا يمكنني البوح به. ويعود امر نشره الى السيد منيف عويدات".

واضاف: "حاولت بما اعطيت من قوة ان اثني الاستاذ عويدات عن الاستقالة لان عنده كل المقومات الشخصية وكل الثقة بشخصه وكفايته، لكنه اصر على تقديم كتاب الاستقالة، والامر الان بين يدي مجلس القضاء وله وحده يعود اتخاذ القرار لمصلحة القضاء والعدالة ولبنان، خصوصا ان التحقيق لم يتوقف والجميع يطلبون الوصول الى الحقيقة. واذا اصر المحقق العدلي على استقالته عندئذ طبعا يعين محقق عدلي اخر. اما الان فان هذا الامر سابق لاوانه قبل ان يبحث فيه في مجلس القضاء الاعلى المؤلف من عشرة قضاة".

وسئل هل يحق لمجلس القضاء الاعلى ان يرفض الاستقالة وان يلزم المحقق العدلي مضمون قراره، فاجاب: "طبعا لمجلس القضاء الاعلى كل الحق في ما يتعلق بالشؤون القضائية وشموليتها".

عمر كرامي

ونقلت "وكالة الانباء المركزية" عن المحامي عمر كرامي قوله تعليقا على استقالة عويدات: "كنا ننتظر هذه الاستقالة، وننتظر مواقف كل الاطراف المعنيين في جريمة الاغتيال وابعادها الخطيرة". وكرر مطالبته المسؤولين والاجهزة المعنية بالاسراع في "كشف الفئة والعناصر التي نفذت جريمة الاغتيال"، مؤكدا "ان كل آمال الوطنيين الوحدويين تنتظر اعلان نتيجة التحقيق".

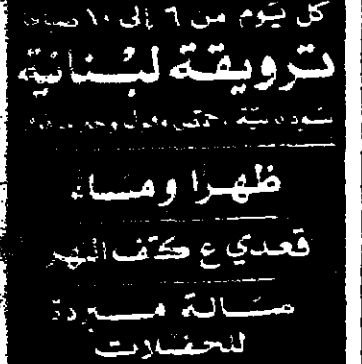
المعلوف

من جهة اخرى، اوضح النائب نصري المعلوف "ان الاستنابة التي يصدرها قاضي التحقيق تعني انه ينيب عنه الشرطة القضائية او بعض الاجهزة الادارية او الامنية لاجراء تحقيقات او تحريات او تعقبات او اعمال دهم او ما شابه ذلك من اعمال التحقيق، وان ترفع الجهة المستنابة تقريرا عن اعمالها الى المحقق الذي انابها، بمعنى انه يكون لهذه الاجهزة سلطات المحقق ما عدا تحليف اليمين واصدار مذكرات التوقيف والاستنابة. ويكون دائما للمحقق السلطة في استرداد هذه الاستنابة او اضافة مهمات جديدة اليها وفقا لما يراه هو مفيدا لجلاء الحقيقة".

وعما وصف بـ"الفولكلور الاعلامي" الذي يرافق التحقيقات الجارية في قضية اغتيال كرامي قال: "ان حكاية الفولكلور الاعلامي هي تعبير اعلامي جديد، والقانون يقضي بابقاء اعمال التحقيق سرية مكتومة لمصلحة الحقيقة والعدالة".

وعن المكافآت التي تخصص لاكتشاف مفتعلي الجرائم، وهل القضاء يعتبرها شيئا مألوفا ومعترفا به قانونا قال: "من الامور المألوفة والمعروفة انه يجري تخصيص مكافأة لمن يرشد الى وقائع من شأنها ان تفيد التحقيق وتوصل الى اكتشاف الفاعلين، وهذا يجري سرا حينا، وعلنا حينا اخر".

وعن توقعاته لنتائج التحقيق العدلي قال: "ان رجل القانون اذا اوكل اليه امر قضية ينتظر نهاية التحقيق وصدور قرار التحقيق وعند ذلك يتسلم صورة عن ملف التحقيق ويقوم بواجب الدفاع وفقا لما يقدمه اليه ملف التحقيق وما يرى فيه مصلحة لموكله وللعدالة".



بري عاد "لان المرحلة للعمل"

عسيران تبلغ من القيادة السورية تعليمات اصدرها الاسد لاطلاق المخطوفين


الرئيس الحسيني في زيارة الرئيس عسيران. (دالاتي ونهرا)


الوزير بري في منزل عسيران مساء. (يوسف بدر الدين)

طرأ امس تطور مهم على قضية خطف علي عادل عسيران نجل وزير الدفاع الوطني الرئيس عادل عسيران والصحافي الاميركي تشارلز غلاس والشرطي سليمان سليمان تمثل باصدار الرئيس السوري حافظ الاسد تعليمات واضحة الى القوات السورية العاملة في بيروت للعمل على اطلاقهم. واعلن الرئيس عسيران انه ينتظر ان يطلق المخطوفون الثلاثة بين ساعة واخرى.

نشطت امس الاتصالات محليا ومع دمشق لاطلاق نجل وزير الدفاع ورفيقه الصحافي الاميركي وسائقهما الذين مضى على خطفهم اربعة ايام على يد مسلحين اعترضوا سيارتهم في محلة الاوزاعي الاربعاء الماضي. وبلغت هذه الاتصالات ذروتها في اتصال اجراه الرئيس عسيران بقصر المهاجرين في دمشق. ونظرا الى وجود الرئيس الاسد خارج العاصمة السورية، تحدث مع نائب الرئيس السيد عبد الحليم خدام، وبحث معه في قضية المخطوفين الثلاثة وسبل المساعدة على اطلاقهم.

وافادت اوساط عسيران ان خدام ابلغ اليه ان القيادة السورية بتوجيه من الرئيس الاسد شخصيا، اصدرت تعليمات واضحة الى قيادة القوات السورية العاملة في بيروت تقضي بتكثيف الجهود والعمل على تأمين اطلاق المخطوفين.

ووصفت الاوساط نفسها هذا الموقف السوري بانه تطور مهم. لانه يشكل تدخلا على اعلى مستوى سيدفع بالقضية على طريق اطلاق المخطوفين الثلاثة. واشارت الى اتصالات تجريها القيادة العسكرية السورية في بيروت مع الاطراف المعنيين بعملية الخطف او المؤثرة على الخاطفين. وفي هذا المجال زار رئيس فريق المراقبين السوريين العقيد علي حمود العلامة السيد محمد حسين فضل الله في منزله في بئر العبد وقوم معه المساعي الجارية لاطلاق المخطوفين، خصوصا ان فضل الله كان اكد للرئيس عسيران ان القضية مسألة تهمه شخصيا.

ونسبت وكالة "رويتر" الى مصدر مقرب من القيادة السورية في بيروت "ان سوريا مصممة على ضمان الافراج عن الصحافي الاميركي ورفيقيه اللبنانيين". وقال المصدر: "هناك تصميم على ان هذه المسألة يجب ان تنتهي بالافراج عن الثلاثة من دون اي شروط".

ولاحظ المصدر "ان حادث الخطف هدد الوضع الامني بخطر كبير. وان القوات المولجة الامن لن تسمح بتكرار مثل هذا الحادث".

بري

وعاد رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري في المساء من دمشق وتوجه لتوه الى منزل الرئيس عسيران، وابدى استنكاره لعملية الخطف، موضحا انه عاد من العاصمة السورية لانه وجد ان القضية تأخرت وتطورت ولم تعد تحتمل الانتظار ولا بد من انهائها سريعا. وفهم ان بري بحث في القضية مع القيادة السورية وكان اتفاق على انهائها في اسرع وقت ممكن.

وفي اثناء وجود بري في منزل عسيران، استدعى القيادات الامنية لحركة "امل" في الضاحية الجنوبية واختلى بها لمدة ٤٥ دقيقة. وشوهد بعضهم يغادر الخلوة على عجل. وعلم ان رئيس "امل" كلف هؤلاء القياديين مهمات تتعلق بالتحري عن مكان احتجاز عسيران ورفيقيه.

وقال بري: "ان مجرد مجيئي الى هنا يعطي المعنى، فالمرحلة مرحلة عمل وليست مرحلة تمنيات". واضاف مخاطبا عسيران وهو ينصرف: "ما بيصير الا على خاطرك، وخير ان شاء الله".

وانتقل عسيران ليلا الى منزله في الرميلة مكتفيا بالقول: "خير ان شاء الله".

وكان وزير الدفاع استقبل في منزله في الرملة البيضاء رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الذي اعرب عن استنكاره لخطف نجله والصحافي الاميركي، مؤكدا وضع كل قدراته لاطلاقهما سالمين.

كذلك استقبل السادة النواب: ميشال معلولي، طلال المرعبي، نجاح واكيم، والوزير السابق السيد ابرهيم حلاوي والامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد الركن نبيل قريطم وقائد منطقة بيروت العسكرية العميد الركن محمد الحاج ومدير الادارة في الجيش العقيد لطفي جابر ونائب رئيس حركة "امل" العقيد عاكف حيدر والسيد عبدالله الامين.

وتلقى اتصالا من رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، واخر من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وعبر عسيران امام زواره عن تفاؤله بنهاية سعيدة لعملية الخطف، متوقعا ان يطلق المخطوفون بين ساعة واخرى.

وفي تصريح اوردته وكالة "رويتر" دعا الرئيس عسيران الخاطفين الى اطلاق المخطوفين الثلاثة "لانهم ابرياء ولا علاقة لهم باي قضية". كذلك دعاهم الى "تحكيم ضميرهم والتمعن في الدرس لئلا يكون خطأهم خطأ مميتا" وقال: "نتمنى ان يكونوا اكثر روية وحكمة في اصدار الاحكام قبل ان يعلنوها".

واكد انه اجرى اتصالات مع جميع الاطراف "لندلهم الى الخطأ الذي وقع فيه الخاطفون". واوضح انه لا يملك اي فكرة عن الجهة التي تقف وراء حادث الخطف، كما لا يعرف هل نقل المخطوفون الثلاثة الى خارج الضاحية الجنوبية لبيروت.

وسئل هل هناك اتصالات بين القوات السورية، والخاطفين، فاجاب: "لا علم لي بذلك اطلاقا، والمهم ان تنتهي هذه الازمة". ووصف الصحافي الاميركي بانه صديق لنجله علي، مؤكدا ان غلاس كان ينوي البحث مع نجله في التطورات في لبنان.

"الاقليات المسيحية": مشاريع الجبهات عائق في طريق مسيرة الوفاق

رأت لجنة التنسيق الدائمة في "اتحاد الاقليات المسيحية" ان مشاريع التكتلات والجبهات القائمة حالا "عائق في طريق مسيرة الوفاق". ورحبت بعودة رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني عن استقالته واستنكرت "حملات الافتراء" التي تتعرض لها مؤسسة الجيش.

عقدت اللجنة اجتماعا امس في حضور ممثلين لطوائف اللاتين والكلدان والاشوريين والسريان والكاثوليك. وعرضت التطورات الاخيرة واصدرت البيان الآتي:

"اولا - ترحب اللجنة برجوع رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني عن استقالته وعودته الى ممارسة صلاحياته الدستورية. وترى في مثل هذه الخطوة مؤشرا مشجعا على وجود نية للخروج من حلقة المقاطعة المفرغة. آملة في ان تتبعها الخطوة الملحة التالية المتمثلة في انعقاد مجلس الوزراء من اجل اعادة دورة الحياة الى شرايين الدولة، والتكباب جديا على معالجة الشؤون المعيشية المأسوية التي يعيشها المواطن والتي تتفاقم يوما بعد يوم بفعل التصادم الكلامي والاعلامي بين اهل الحكم.

ثانيا - ترى اللجنة في طرح مشاريع التكتلات والجبهات القائمة حالا عائقا في طريق مسيرة الوفاق الذي لا يتحقق الا من خلال مؤتمر وطني عام يمهد له بمؤتمرين، احدهما مسيحي والآخر اسلامي، على اساس مبادىء الاستقلال والسيادة والحرية.

ثالثا - تستنكر اللجنة حملات الافتراء التي تتعرض لها مؤسسة الجيش بهدف شل قدراتها على الاضطلاع بدورها الوطني في بسط سيادة الدولة على كل شبر من ارض لبنان، والحلول محل قوات الامن المستعارة. وترى وجوب الكف عن استغلال جريمة اغتيال الرئيس الراحل رشيد كرامي لهدم مقومات الوطن ومؤسساته، وترك التحقيق القضائي يأخذ مجراه في جو هادىء من اجل اكتشاف الجناة والاقتصاص منهم".

"اسبوع الحقيقة" عن "شهود يهوه"

باشا ناشد الدولة وقف نشاطهم وبيلوني اعتبرهم "مضللين دجالين"




في المؤتمر الصحافي من اليمين: الاب معلا، الاب الجميل، المطران باسيم، المطران باشا، المطران بيلوني.

في اطار "اسبوع الحقيقة" الذي دعا اليه "تجمع ابناء الراعي الصالح" في رعاية متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا ومتروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر ورئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر، عقد المطران باشا قبل ظهر امس مؤتمرا صحافيا في المركز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب، تحدث فيه ايضا المعاون البطريركي للسريان الكاثوليك المطران انطوان بيلوني وحضره مطران اللاتين بولس باسيم والقس فؤاد عواد ولفيف من الكهنة والرهبان والراهبات واعضاء "التجمع".

استهل المؤتمر مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل، قال: "الجسم الضعيف هو دائما عرضة للامراض والاصابات، كذلك الايمان الضعيف تزعزعه البدع والنزعات المغايرة. من هنا انطلقت فكرة "اسبوع الحقيقة" الذي يهدف الى التوعية على ايماننا المسيحي وتقويته عقائديا وحياتيا كي لا تقوى عليه البدع الدخيلة ولاسيما بدعة "شهود يهوه" فهذه البدعة ترمي في جوهرها الى تفكيك المجتمع الديني وتشكل بذلك خطرا على الوطن وعلى الكنيسة".

المطران باشا

وتحدث المطران باشا قال: "ما الصراع الذي نشهده اليوم بين الكنيسة وشهود يهوه ألد اعداء المسيحية واشدهم حقدا، الا وجه من وجوه الصراع الدائم بين الخير والشر وبين النور والظلام وبين الايمان والكفر وبين الحقيقة والضلال".

واعتبر "ان هذه البدعة هدفها الهدم والتخريب وتفتيت الكنيسة من الداخل، ظاهرها الغيرة على نشر الانجيل وباطنها التصميم للقضاء على المسيحية". واضاف: "يجوب اتباعها البيوت ويتغلغلون في المقاهي والنوادي ويوزعون الكتب والنشرات التضليلية وينفثون سموم الانحلال في جسم الكنيسة والوطن والمجتمع مجتذبين الضعفاء والبسطاء والفقراء بالوعود البراقة والاغراءات المادية (...)

لذلك، فاننا بدافع غيرتنا على النفوس التي نحن مؤتمنون عليها، وانطلاقا من واجبنا الراعوي في حفظ وديعة الايمان، واعلانا للحقيقة التي هي وحدها مصدر الحرية، قررنا اسقاط الاقنعة المزيفة وتسمية الاشياء باسمائها، فنعلن ما يأتي:

اولا - ان شهود يهوه ليسوا بمسيحيين، خلافا لما يزعمون ويدعون، لانهم يرفضون اركان العقيدة المسيحية، الثالوث الاقدس والتجسد والفداء، وينبذون سائر العقائد والتعاليم، كما صرّحوا هم انفسهم في مؤتمراتهم وكتاباتهم اكثر من مرة. خصوصا في المؤتمر الذي عقدوه عام ١٨٧٨، بل يتوخون هدم الديانة المسيحية نفسها.

ثانيا - ان شهود يهوه ظاهريا حملة رسالة دينية يغارون على نشر الانجيل، لكنهم باطنيا حركة سياسية مرتبطة بالصهيونية العالمية ومؤتمرة بأوامرها للقضاء على الدين والوطن والمجتمع".

ووصف شهود يهوه بأنهم "مؤامرة على الدين عموما لجهة قولهم ان الاديان جميعها من الشيطان"، و"مؤامرة على الدين المسيحي خصوصا لقولهم ان عقيدة الثالوث الاقدس ابتدعها ابليس وهي وهم وضلال وخدعة وكذب"، و"مؤامرة على الوطن لجهة رفضهم القيام بالواجبات الوطنية والطلب من اتباعهم التنكر للوطن وتحريضهم على العصيان والتمرد على الحكام".

وحذر الشعب المسيحي المؤمن من الانجراف في هذا التيار وعدم استقبالهم في البيوت، ودعا الى عدم محاورتهم "لانهم مسحاء دجالون ومعلمون كذبة يقدمون لكم طعاما مسموما وتعليما فاسدا وانجيلا مزيفا". واكد "ان التعليم الصحيح هو الذي تعطيه الكنيسة المقدسة التي هي وحدها عمود الحق وقاعدته". وناشد رجال الاكليروس "عدم السماح للذئاب الخاطفة بأن تسرح وتمرح في داخل الحظيرة". واهاب بكهنة الرعايا القيام بحملات توعية منسقة ومبرمجة في الكنائس والبيوت والاندية والمدارس ومد يد المساعدة المعنوية والمادية الى شعبهم.

وحض المطران باشا المسيحيين على عدم جعل ايمانهم الذي ورثوه عن اجدادهم "سلعة رخيصة للمتاجرة في اسواق المؤامرات السرية الهدامة"، وعلى "عدم التنكر لقوافل الشهداء من ابائكم واخوانكم الذين جادوا بحياتهم في سبيل الدفاع عن هذا الايمان والمحافظة عليه".

وتوجه اخيرا الى الدولة اللبنانية والقيمين على مقدرات الوطن، منكرا بالقرارات الدولية وقرارات الدولة اللبنانية نفسها في شأن شهود يهوه ووقف نشاطاتهم. ولفت الى ان معظم دول العالم وعت "خطر هذه المؤامرة وابعادها، فأوقفت نشاطاتها ولاحقت ابعادها وحظرت وجودهم على ارضها"، والى ان جامعة الدول العربية اتخذت قرارا في ١٩٦٥/٦/١٦ يحظر نشاط شهود يهوه في كل الدول العربية. وان وزارة الداخلية اللبنانية اتخذت قرارا في ١٩٧١/١/١٧ حظر التعامل معهم "على ان يطبق الحظر نهائيا وعلى ان يمنع ادخال منشوراتهم ومطبوعاتهم او عرضها او تداولها".

وخلص: "بناء على ذلك. فانا نطالب الدولة اللبنانية وكل عن يعنيهم الامر بما يأتي:

اولا - ان يعوا خطورة هذه المؤامرة الرهيبة التي تتوخى نسف ركائز الدولة وتحرض على التمرد والعصيان وعدم الولاء للوطن.

ثانيا - ان ينفذوا قرارات جامعة الدول العربية ولاسيما قرارات الدولة اللبنانية في شأن جماعة متسترة تستبيح المقدسات وتهدد الاخلاق وتسعى الى هدم صرح الوطن على مرأى المسؤولين ومسمعهم. وندعو الضمائر الغافية الى اليقظة والعيون الوسنى الى نفض النعاس والتنبه الى خطورة ما يحدث. ونناشد القيمين على مقدرات الوطن ونطالبهم بالسهر على الوديعة التي ائتمناهم عليها واتخاذ الاجراءات الفعالة والوسائل الحاسمة لردع كل من تسول له نفسه زرع بذور الفوضى والتفرقة في زمن نحن في امس الحاجة فيه الى التضامن والتكاتف وتوحيد الكلمة القضية قضية مصير والدولة مهددة في كيانها ووجودها. فحتى متى نبقى واقفين مكتوفين نشهد سقوط ركائز وطننا يوما بعد يوم؟ لا بد اذن من تدارك الامور قبل فوات الاوان لئلا نبكي كالنساء وطنا لم نحافظ عليه كالرجال".

المطران بيلوني

ثم تحدث المطران بيلوني. فاعلن انه "يتبنى كل ما جاء في كلمة اخي سيادة المطران باشا" وقال: "لم يخل العالم يوما من اناس مضللين نشروا تعاليمهم الكاذبة وفلسفاتهم الخادعة فكانوا بها المحرضين على مقاومة اولياء الله وانبيائه المتسببين بقتلهم. وان الكنيسة ايضا على مر العصور لم تخل من تحزبات داخلية حدت من نشاطها الروحي ومن مدّ هدامة فصلت عنها الكثيرين عن ابنائها واعاقت رسالتها التبشيرية في العالم".

واورد آيات من الانجيل ومن اعمال الرسل تحذر من قيام "مسحاء كذبة" "سيظهر مسحاء دجالون وانبياء كذابون يأتون بآيات عظيمة واعاجيب لو استطاعت لأضلت المختارين انفسهم" واضاف: "يكفي التذكير المؤمنين في ايمانهم بما نكرناه مع من بعض تنبيهات الرسل في العهد الجديد ليتابعوا صمودهم وتضامنهم ضد كل بدعة مهلكة". وناشد المؤمنين "اغواهم شهود يهوه وامثالهم" عدم الوقوع في التضليل.

ووزعت في المؤتمر كتيبات منها "شهود يهوه او نسل الافاعي" و"شهود يهوه والاسرار" و"شهود يهوه اعرفهم واحذرهم" كتبها الخوري سعادة وشماعة ميلاد ابي خليل وغيرهم... عن طرق تبشيرهم ومنشوراتهم وتعاليمهم ومعتقداتهم

الطائفة اليهودية: "منظمة المستضعفين" اعدمت اسحق ساسون وليس ايلي سرور

اعلن مصدر مسؤول في المجلس الاعلى للطائفة اليهودية في لبنان "ان ايلي سرور الذي اعلنت "منظمة المستضعفين في العالم" اعدامه في البيان الذي نشر في "نهار" امس، كانت اعلنت اعدامه في ٣٠ كانون الاول ١٩٨٦ مع ثلاثة آخرين هم: يهودا بنستي، وابرهيم بنستي وهنري من، ويومها لم تسلم المنظمة جثثهم".

واكد المصدر "ان ايلي سرور لم تكن له اي صفة وليس عضوا في المجلس الاعلى للطائفة اليهودية، وهو بالتالي ليس رئيسا للمجلس، والصورة التي نشرت في جريدة "النهار" هي على الارجح لاسحق ساسون الذي كان رئيسا للمجلس الاعلى للطائفة، وهو آخر مخطوف يهودي لدى المنظمة".

وقال المصدر: "ان هناك خطأ في الاسم اذا كانت المنظمة اعدمت امس (الجمعة) شخصا يهوديا، والصورة تؤكد ان صاحبها هو اسحق ساسون وليس ايلي سرور".

بيضون التقى مدير "قاسيون"

عرض امس رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون مع مدير شركة "قاسيون" المهندس سمير العالول، مشاريع الطرق التي تنفذها الشركة في الجنوب.

وافاد العالول ان الشركة انجزت في الشهر الماضي، فلش ١٥ الف طن من الزفت على الطرق. وكشف ان آليات للشركة في منطقة تبنين تعرضت للقصف الاسرائيلي مما ادى الى اعطال جسيمة، وان الشركة اصلحتها وعاودت العمل طبيعيا.

قبلان: السلاح في الضاحية عار وفي الجنوب زينة لتحدي العدو

النبطية - "النهار":

وجه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان نداء اكد فيه "ان حمل السلاح في الضاحية عار وعورة وفضيحة، اما حمله في الجنوب فهو زينة ووقار لتحدي العدو ومقارعته".

تفقد قبلان امس قرى منطقة النبطية، وزار بلدة كفرتبنيت معزيا بحسين حسن فقيه عم عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد محمود فقيه.

وبعد جولته قال: "كثيرون منا يخافون المجيء الى كفرتبنيت، فعندما يتطلع الانسان الى تلة علي الطاهر وقلعة ارنون والجبال المحيطة بالبلدة، يرى نفسه تحت قبضة عدوه. وعندما نشاهد اهلنا هنا واصرارهم على البقاء نكتشف من خلال نفسياتهم ان الارض لا يمكن ان يتخلى عنها صاحبها. ان صمود اهلنا هنا اقوى من صمود القلعة التي تحدت كل الغزاة، وهم يتمثلون بقول علي "همم الرجال تزيل الجبال".

ان هذا الصمود يستصرخ الموجودين في بيروت والمسؤولين ويقول لهم: اين مقومات الصمود يا من تتغنون بالمقاومة في بيروت وبصمود اهلنا في الجنوب؟ واين اصبح شراء موسم التبغ؟ لقد طالبنا بان يكون سعر الكيلوغرام ١٠٠ ليرة، واذ بنا نفاجأ بتسعيره ٧٠ ليرة، علما انه كان في السابق يباع بسعر يراوح بين ٣ و٤ دولارات.

ان التحدي لاهلنا ناشىء عن عدم الاقتناع بالوطن وباستمرار اهله فيه، ولا يزال اهل الحكم يختلفون ويتنازعون على المسؤوليات، مع العلم ان المسؤوليات تحتاج الى وطن وشعب وارض في وطن. وهنا اقول اذا ضاعت الارض ضاع الشعب واصبح الوطن في خبر كان.

ان اهلنا في كفرتبنيت وارنون ويحمر والنبطية التحتا وكل القرى المتاخمة، بالمرصاد للاحتلال ولكل اعداء الوطن. وفي المناسبة اوجه ندائي الى اهلنا في الضاحية الجنوبية لبيروت، واقول ان حمل السلاح هناك عار وعورة وفضيحة، اما حمله هنا فهو زينة ووقار، حمله لتحدي العدو ومقارعته بالمنطق الذي يفهمه. ان بقاء السلاح هناك في الضاحية للاستعلاء والتسلط، وهو في اي مكان من لبنان بعيدا عن قتال اسرائيل، للفتنة. اما هنا فكل انسان يمتشق عودا ويلتحف سماء ويفترش ارضا. فهو اقوى من كل المدافع التي تكون في غير موقعها. فهنيئا لكم يا اهلنا هنا، وقد اتينا لنستمد منكم القوة والعزيمة والجهاد. فالجهاد باب من ابواب الجنة، فتحه الله لخاصة اوليائه وانتم قمة اوليائه".

وفد بقاعي جال على مسؤولين

سلفة ١٥ مليونا لمجلس الاعمار لاعادة ترميم ما خربته السيول

جال امس وفد من اهالي منطقة الهرمل على رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ووزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، واطلعهم على الاضرار التي حلت بالمنطقة من جراء السيول التي اجتاحتها بعد ظهر الاثنين الماضي.

وزار الوفد الامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة الذي ابلغ اليه ان الاجتماع الذي عقد برئاسة الدكتور الحص اقر سلسلة اجراءات لتقديم المساعدات الفورية الى المنطقة، وكلف الادارات المعنية مباشرة تنفيذ هذه الاجراءات فورا وكشف انه احال امس على القصر الجمهوري مشروع قرار ليقترن بتوقيع رئيس الجمهورية بعدما وقعه الحص، ينص على الاتي

"١ - تكليف مجلس الانماء والاعمار تنفيذ الاشغال والاعمال الضرورية اللازمة لاعادة الحال الى ما كانت عليه قبل حصول الاضرار في منطقة البقاع التي اصابتها السيول في تاريخ ١٤ و١٩٨٧/٦/١٥، على ان يجرى التنفيذ بواسطة الادارات الرسمية والمؤسسات العامة والبلديات المعنية. ويطلب الى وزارة المال اعطاء مجلس الانماء والاعمار سلفة خزينة بقيمة عشرة ملايين ليرة لبنانية لتأمين هذه الاشغال.

٢ - تكليف مجلس الانماء والاعمار وضع الدراسات المتعلقة بالاشغال الجديدة والتدابير اللازمة لحماية المنطقة من كوارث مماثلة. ويطلب الى وزارة المال اعطاء مجلس الانماء والاعمار سلفة خزينة بقيمة خمسة ملايين ليرة لبنانية لتأمين هذه الدراسات.

٣ - يجاز استثنائيا للادارات الرسمية والمؤسسات العامة والبلديات المعنية بتنفيذ اشغال في المنطقة لاعادة الحال الى ما كانت عليه قبل حصول السيول. عقد النفقات الضرورية من الاعتمادات المدورة في الجزء الثاني (أ وب) من موازناتها على الا تتعدى الغاية المحددة في هذا القرار".

"التجمع المستقل": نجاح اي جبهة في استعادة اصحابها مصداقيتهم

رحب رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ بتأليف "جبهة وطنية" تجمع القوى والاحزاب. واعتبر "ان شرط النجاح لاي جبهة هي مناطقنا هو استعادة اصحابها مصداقيتهم"

وحدد صباغ شروط نجاح اي جبهة بالآتي:

"اولا - القضاء على فكرة الثنائية في العمل الجبهوي قضاء مبرما فكرا وتنظيما وممارسة واحلال القيادة الجماعية محلها

ثانيا - توضيح البرنامج السياسي لهذه الجبهة بحيث تتضح لكل المواطنين في جميع المناطق ولاي فئة انتموا معالم البرنامج الذي تسعى الى تطبيقه. وحدد البرنامج الوطني هو الذي يحظى بتأييد الشعب.

ثالثا - تقديم الشأن الاجتماعي والاقتصادي على ما عداه من شؤون، اذ لا يعقل ان نطلب من الشعب الاقدام على مواجهة قاسية شرسة وهو على هذه الحال من الجوع والاستنزاف المعيشي والقلق على الغد.

رابعا - توضيح نظرة الجبهة فكرا وتنظيما وممارسة لدور بيروت وطرابلس في هذه المواجهة وذلك ليس من منطلق فئوي او مناطقي، بل من منطلق سياسي وطني ينظر الى بيروت كعاصمة وطنية للتجمع ولخصائصها الوطنية والعربية".

وعن سير التحقيق في قضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي قال صباغ: "مع الاسف الشديد، ان كل ما يجري من ملابسات ومهاترات ونقاشات حول جريمة الاغتيال يهدف الى تمييعها في انتظار ان يندمل جرحها وتتحول الى قضية منسية. المسؤول الاول عن ذلك هو الاصرار على عدم كشف الجناة والجهات المحرضة والمخططة والمنفذة. وما يؤكد هذا العجز هو تخصيص رئاسة الجمهورية مبلغ ١٥ مليون ليرة لمن يدلي بمعلومات، وهو عجز فاضح يثبت رفض اجهزة الدولة ومؤسساتها العمل من اجل التوصل الى معرفة الحقيقة. او عدم رغبتهم في ذلك. وفي كلتا الحالين يتأكد العجز العام، وكأننا نعيش في ايام العصابات المسلحة في الغرب الاميركي حيث يتحول الشريف الى مجرد باحث عن جان".

"الهيئة الاجتماعية" تطالب بتأمين الدعم للمجتمع

تمنت "هيئة الشؤون الاجتماعية" في بيروت على المسؤولين "اجراء اتصالات مع كل الدول الشقيقة والصديقة لتأمين الدعم اللازم لصمود المجتمع اللبناني في هذه الظروف الصعبة".

وشرحت الهيئة في بيان اصدرته ما يعانيه المواطن في الظروف الراهنة من صعوبات لتأمين لقمة عيشه وتعليم اطفاله وتطبيبهم. وقالت: "كل هذا كان من الافضل ان يدفع بالمسؤولين الى العمل لنيل مهام لمعالجة الشؤون الحياتية والمعيشية وايجاد الحلول التي تؤمن كرامة المواطن وتضع حدا لهذه المهزلة المكشوفة. كيف يرضى المسؤولون عن انفسهم وهم يعلنون في وسائل الاعلام زيادة اسعار المحروقات لتوفير الاتجار عن التهريب ولمنع "التهريب" وكما نتلمس عنجهيته وضع سياسة اقتصادية تلتقي معه بتصدير المحصلات الزراعية الى الخارج حتى لا تؤدي بدلا الى ارتفاع سعرها وغضبا عدم دوران الانتاج المحصول. بل تكتفي بتصدير الفائض منه".

محافظ الشمال حمل ممثل اليونان مطالب لبنانية للسوق الاوروبية

استقبل امس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل القائم باعمال السفارة اليونانية في لبنان السيد نيقولاس سامادوس في حضور قنصل اليونان في الشمال.

بعد اللقاء قال المحافظ: "تناول البحث العلاقات اللبنانية - اليونانية، خصوصا ان اليونان بين البلدان الاوروبية، هو البلد الوحيد الذي لم يعترف باسرائيل والذي تتميز مواقفه في هذه الحالات بالنسبة الى لبنان والقضايا العربية بايجابية وبدعم مطلق. وتركز البحث ايضا على مساعدات السوق الاوروبية المشتركة للبنان، باعتبار ان اليونان عضو في السوق المشتركة وينتظر بعد اشهر قليلة ان يرئس دورة السوق. كذلك تناول البحث المساعدات التي يمكن ان توفرها السوق للبنان عموما ولمنطقة الشمال خصوصا. ونامل في ان تكون رئاسة اليونان للدورة مجالا لها لتبذل كل ما هو ممكن لتكثيف المساعدات والمعونات للبنان المعذب"

واوضح ان موقف الديبلوماسي "كان موقفا ايجابيا. ووعد بنقل المطالب الى حكومته. ووعد ايضا بان يعود ثانية قبل تسلم اليونان رئاسة السوق لتدارس معه مفصلا المطالب حول المساعدات التي يمكن ان توفرها السوق"

"امل": سنحاسب المسببين ونعوض المتضررين

عودة الهدوء الى الرويس

ساد امس هدوء حذر منطقة الرويس والحي الابيض في الضاحية الجنوبية لبيروت بعد الاشتباكات التي شهدتها طوال ليل الجمعة - السبت واستمرت حتى الفجر موقعة قتيلين و١٥ جريحا، فيما استمرت الاتصالات بين المعنيين لتطويق الذيول.

وتبين ان القتيلين هما منير شريف وسامر رئيف المقداد. وعرف من الجرحى: علي غملوش، احمد حمية، حسن عيسى، حسن فواز، فؤاد حيدر، احمد علامة، علي كساب، علي محمد شعيب.

ومساء امس اصدر القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" بيانا قال فيه: "ان المساعي تواصلت مع اكثر من طرف لمعالجة ذيول الحادث باشراف المسؤول العسكري العام للحركة السيد عقل حمية الذي اجرى اتصالات عدة مع قيادات روحية وسياسية والتقى قيادات امنية وتنظيمية في الحركة، فيما عادت الحياة الى طبيعتها في المنطقة، من دون ان يسجل اي حادث يذكر".

واشار البيان الى توقيف الذين شاركوا في الاشتباكات، وقال ان التحقيقات جارية معهم لمعرفة اسباب الاشتباكات، وان دوريات عسكرية للحركة جالت في الصباح في المنطقة التي كانت مسرحا للاشتباكات لمنع ظهور المسلحين وضبط الوضع الامني".

واصدر المكتب الاعلامي المركزي في الحركة البيان الاتي:

"على اثر خلاف فردي في منطقة الرويس تدخل فيه بعض الجهات المشبوهة وصوره الاعلام المغرض انه خلاف سياسي تارة وانه اقتتال بين حركة "امل" وآل المقداد تارة اخرى. تعلن قيادة الحركة:

ان اهلنا من آل المقداد الكرام هم جزء لا يتجزأ من الحركة، وان الحادث المؤسف قد طوق في حينه واعطيت الاوامر للمسؤول العسكري المركزي بضبط الاوضاع من خلال غرفة العمليات العسكرية، وعلى كل القوى العسكرية ان تكون في تصرفه لهذه الغاية. كما طلب الى الرقابة الشروع فورا في اجراء التحقيق لكشف ملابسات الحادث ومسببيه، وما ادى اليه من خسائر مادية ووقوع بعض الاصابات في صفوف الابرياء. والحركة ستحاسب كل مسؤول عما جرى ايا كان موقعه وموضعه، وستقوم بعد مسح الاضرار بتعويض المتضررين".

● اصدر آل المقداد بيانا نفوا فيه ان قتيلين من العائلة ينتميان الى الحزب الشيوعي سقطا في الاشتباكات. واوضحوا انه سقط قتيل هو الفتى علي رهيف المقداد.

وجاء في البيان: "ان الايجابية التي نتعامل بها مع الاخوة في حركة "امل" ولاسيما منهم الاخ عقل حمية، رهن بتجاوب الحركة مع مطالب العائلة".

احزاب عكار لمشروع وطني طال انتظاره

عكار - "النهار"

عقدت "الاحزاب الوطنية والتقدمية" في منطقة عكار اجتماعها الدوري في مركز منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في حلبا. واعلنت في بيان وزعته بعد الاجتماع "ان في سلم اولويات العمل الوطني قيام المشروع الوطني الذي طال انتظاره".

وجاء في البيان "مع اقتراب الاستحقاقات المهمة بالنسبة الى مصير الوطن. تتكشف نيات بعض القوى لتصبح العمالة مطولة والخيانة حرية، امام هذه المؤامرة المتصاعدة ترى الاحزاب الوطنية في عكار ان الوطن وقواه الوطنية ورموزها على محك الجدية امام الخطر المحدق من معسكر الاعداء، الامر الذي يتطلب ردا في مستوى الهجوم على الاقل. وما كان مقبولا على مضض في الامس اصبح مرفوضا تماما اليوم" وناشد البيان "جميع القادة الوطنيين والمعنيين بقيام الجبهة الوطنية، التركيز على ان تاتي الجبهة في مستوى المهمات".

وتطرق الى الاوضاع المعيشية في ظل رفع اسعار المحروقات، وقال "من المتوقع من القوى الوطنية ان يكون ردها في مستوى مشاعر الجماهير".

"صباح الخير" تشكو من منعها

وجه امس المدير المسؤول لمجلة "صباح الخير" السيد محمد العريضي برقية الى نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي، ابلغ اليه فيها استمرار منع توزيع المجلة في شرق بيروت، وكذلك مرورها الى الشمال

وجاء في البرقية: "نأمل منكم حمل راية الدفاع عن حق مطبوعتنا والمطبوعات الاخرى في الوصول الى كل مكان في لبنان. كما تصل "العمل" و"المسيرة" و"الاحرار" وغيرها الى كل المناطق اللبنانية"

"حركة التجمع الاسلامي" تدعو الى بلورة "المشروع الوطني"

رأت "حركة التجمع الاسلامي" في بيان وزعته امس "ان المرحلة الخطيرة التي نجتازها تدعونا الى الاسراع في بلورة المشروع الوطني للرد على التقسيميين العاملين على الغاء وجود لبنان ودوره الريادي"

واعتبرت ان الرئيس رشيد كرامي "كان رمزا وركنا من اركان الشرعية الوطنية. واغتياله هو اغتيال لهذه الشرعية ويلغي مبرر وجود اي جزء منها اذا لم يبادر الى استنفار كل الطاقات لاكتشاف الجريمة ومن وراءها وبتر اليد الفاعلة والمحرضة. ولم يعد من المقبول او الجائز البحث في اية حلول للازمة اللبنانية اذا لم تكشف هذه الجريمة. ولن نرضى باي حوار حول الوحدة الوطنية الا من منطلق الاسراع في كشف القتلة والمجرمين".

واعلن البيان دعم الحركة الكامل لرئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص "الذي يتحمل مسؤولياته في ادق الظروف واصعبها"

وكان وفد من الحركة زار عضو المجلس السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة وعرض معه الاوضاع خصوصا اجواء الاجتماعات الاخيرة في دمشق في شان تكوين جبهة وطنية

قنص محدود على المحاور

لم تسجل التقارير تطورات امنية بارزة على المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل واقتصر الاخلال على رمايات قنص متفرقة

وافيد ان رصاصة قنص تسببت بعد ظهر امس بحريق في احد الاحراج القريبة من مخفر الحدث.

"التنظيم الشعبي" يدين "المؤامرة" على حاكم الشارقة

وزع امس "التنظيم الشعبي الناصري" في بيروت برقية باسم مكتب العلاقات الخارجية التابع له في دمشق، الى حاكم امارة الشارقة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي الذي اطاحه شقيقه الشيخ عبد العزيز القاسمي الاربعاء الماضي

وفي البرقية: "تلقينا باستياء شديد خبر المؤامرة السوداء التي حيكت ضد امارة الشارقة وضدكم شخصيا. وهي في جوهرها مؤامرة مشبوهة تستهدف المبادىء القومية العظيمة التي تؤمنون بها وتستهدف ايضا المواقف النبيلة المشرفة التي سجلتموها ابان حكمكم وانما نعلن وقوفنا الى جانبكم ولنا امل كبير في استعادتكم السلطة في الامارة على طريق خدمة الاهداف القومية النبيلة"

"تجمع انصار" زار كويتر وعبد الجواد

في اطار الاتصالات التي يجريها "تجمع معتقلي انصار" مع الفاعليات الروحية والسياسية والاقتصادية لشرح اوضاع المعتقلين في سجن الخيام، واطلاعها على النشاطات المقررة في ١٤ تموز "يوم التضامن العالمي" مع المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، زار امس وفد من التجمع دار العناية في الصالحية والتقى مديرها الاب جورج كويتر ثم زار رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب السيد حسيب عبد الجواد

ونقل التجمع عن كويتر وعبد الجواد تأكيدهما الوقوف الى جانب المعتقلين وتضامنهما مع قضيتهم

قتيلان وجرحى في بشامون في انفجار آلة كهربائية

افاد تقرير امني ان ميشال رشيد مزرعاني (٦٠ عاما) نقل مساء الجمعة من عين الرمانة وهو مصاب بطلق ناري في كتفه.

واورد التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث ابرزها.

● في بلدة بشامون في عاليه، حصل ليل الخميس - الجمعة انفجار في منزل محمد سليمان فندي. ادى الى مقتله ومقتل ابنته (٦ اعوام) واصابة زوجته واولاده بجروح. وتبين ان الانفجار حصل في احدى الالات الكهربائية.

● في فندق بريتانيا في برمانا، اطلق مجهولون يوم الجمعة النار على حنا ابو رجيلي ورجا ابو انطون. فاصيبا بجروح.

● دخل مجهول بالكسر والخلع ليل الخميس - الجمعة منزل علي مرهج جعفر على طريق ايعات - بعلبك وسرق مالا وحلى بقيمة مليون ليرة

● اوقف جمال صالح حنتو (جنسية قيد الدرس) للاشتباه بانه سرق منزل زينب المقداد في الاوزاعي واعيد قسم من المسروق الى صاحبته

● ادعى سمير شريف كوثراني لدى مخفر الغبيري ان مجهولين دخلوا بالكسر والخلع محلا لبيع اجهزة "الفيديو" في الشياح وسرقوا ما قيمته ٤٠٠ الف ليرة

● ادعى الفلسطيني اوهانس دمرجيان لدى مخفر الجديدة ان عشرة مسلحين مجهولين دخلوا مقهاه في الدورة وحطموا محتوياته واخضعوا رواده لتفتيش وسلبوا ١٠ الاف ليرة وفروا في ثلاث سيارات "بيجو" و"فولكسفاغن" و"فيات" وقدر الاضرار بنحو ٥٠ الف ليرة

● ادعت ميللي آرام مانوبيان لدى مخفر انطلياس ان مسلحين مجهولين اعترضاها في شارع مار يوحنا لدى عودتها مع زوجها الى منزلهما في جل الديب. وسلباها عنفا مبلغا قيمته ٣٠٠ الف ليرة وفرا في سيارة "رينو"

● ادعى كميل فرحيا صعب لدى مخفر بولونيا ان مجهولا دخل خلسة منزله في بولونيا - قضاء المتن وسرق حلى و١٥٠ دولارا اميركيا وقدر المسروق بنحو ٦٠٠ الف ليرة

"اللقاء اللبناني - الفلسطيني" في صيدا:
تأكيد التزام القرارات السابقة لمواجهة المخططات ومحاولات التفتيت


اللقاء اللبناني - الفلسطيني في صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

اكد "اللقاء الوطني اللبناني - الفلسطيني" في صيدا على ضرورة التزام قراراته السابقة "التي تضمن مواجهة المخططات الصهيونية ومحاولات التفتيت الداخلي للساحتين اللبنانية والفلسطينية".

بدعوة من "التنظيم الشعبي الناصري" عقد امس في مقره في صيدا لقاء حضره السادة: النائب نزيه البزري، نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي" الدكتور اسامة سعد، قائد "جيش التحرير الشعبي" خضر سكيني، رئيس اركان هذا الجيش "ابو جمال"، امين سر "اللجنة الامنية المشتركة" بلال نعمة، ممثلون عن "الاحزاب والقوى الوطنية" والاسلامية والنقابات وفصائل المقاومة الفلسطينية و"اللجان الشعبية" في مخيمي عين الحلوة والمية ومية وصيدا القديمة.

بعد انتهاء اللقاء صدر عن المجتمعين البيان الآتي:

"بحث المجتمعون في الاوضاع الامنية والسياسية في البلاد عموما وفي صيدا والجنوب خصوصا، في ظل تصاعد الهجمة الصهيونية المتمثلة في الغارات والقصف على مدن الجنوب وقراه وعلى المخيمات الفلسطينية، والتصعيد العسكري على جبهة كفرفالوس. واكدوا على ضرورة التزام القرارات المتفق عليها سابقا وتنفيذها والتقيد بها وهي تضمن مواجهة المخططات الصهيونية ومحاولات التفتيت الداخلي للساحتين اللبنانية والفلسطينية، والتصدي لكل ما يعترض نضال الشعبين اللبناني والفلسطيني. كما اكدوا ضرورة الاستمرار في التجربة الرائدة التي تكرست من خلال النضال الوطني المشترك ابان الاحتلال الصهيوني للمنطقة.

والفت لجنة مشتركة حاضرة يوميا في مقر التنظيم الشعبي الناصري، لتلقي الشكاوى ومعالجتها فورا".

رياض رعد: المعركة بدأت والمطلوب رد بحجم المشروع التقسيمي

رأى عضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد رياض رعد ان قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع "يتجه اتجاها واضحا نحو اعلان الدويلة المسيحية"، لافتا الى ان ما هو مطلوب "صحوة سياسية عامة وشاملة في حجم المشروع التقسيمي".

قال رعد في تصريح ادلى به امس: "ان المصالحة الاخيرة التي تمت بين الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري هي امر طبيعي، والخلاف بل التقاتل في السابق، كان امرا مستهجنا ولا يعبر تعبيرا صحيحا عن مواقف القائدين، لا ايديولوجيا، ولا سياسيا - ثم جاء استشهاد الرئيس رشيد كرامي يفضح في شكل لا لبس فيه، حقيقة معسكري الاعداء والاصدقاء، وكان هذا الاستشهاد صدمة اسقطت عن كل العيون اية غشاوة او التباس، واعادت الوعي الى عقول جميع الوطنيين. والمصالحة ليست النتيجة المطلوبة في هذه الظروف بحد ذاتها، بل المطلوب ان تكون هذه المصالحة اللبنة الاولى في صرح الرد على الجريمة الكبيرة التي ارتكبت في حق الشعب والوطن، ومن اجل هذا ارتكزت هذه المصالحة على برنامج لمشروع جبهوي يشمل الاحزاب والقوى الوطنية".

واضاف: "ان الخطورة ليست في تصريحات جعجع، بل في ما يقوم به، اذ ان قتل رشيد كرامي هو المحطة الاكثر وضوحا في مسيرة جعجع، ولا شك في انه يخوض معركة حسم، لا حسم الوجود السوري في لبنان كما يزعم، وانما هو يتجه اتجاها واضحا نحو اعلان الدويلة المسيحية. ونرجو ان يكون هذا الامر حافزا لكل التوحيديين لا للالتقاء والتجمع فحسب، بل الرد ايضا.

ان المرحلة هي في خطورتها القصوى، والبلاد على المفترق المصيري، والمعركة بدأت والحرب اعلنت ولم يبق سوى "واعدوا لهم ما استطعتم من قوة". فجعجع لن يقف عند حد التصريحات، بل انتقل بقتل الرئيس كرامي الى التنفيذ. وعليه فالمطلوب صحوة سياسية عامة وشاملة في حجم المشروع التقسيمي، واستعداد في الحكم الكافي للانتصار على هذا المشروع".

الاباتي هاشم عاد من جولة اوروبية - اميركية

عاد امس الى بيروت الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم بعد جولة طويلة شملت روما ولندن وباريس والبرازيل والارجنتين وكندا والولايات المتحدة الاميركية، تفقد خلالها مراكز الرهبانية واطلع على نشاطاتها والتقى الجاليات اللبنانية.

وقال هاشم: "ان هذه الجولة جعلتني افخر اكثر فأكثر بالحضور اللبناني القائم والواجب تدعيمه خصوصا في البلدان التي للبنان فيها جاليات فاعلة في المجتمعات الدولية".

والتقى الاباتي هاشم بعد الظهر اركان الرهبانية وعرض معهم نتائج جولته. وهو يزور اليوم بكركي ليطلع البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير على نتائج رحلته.

لقاء في صور بين "امل" ومنظمة البعث

صيدا - "النهار":

اعلنت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الجنوب ان قيادتها عقدت صباح امس اجتماعا في منطقة صور مع قيادة حركة "امل". ومثل المنظمة السيد ناظم فران ومثل الحركة المسؤول التنظيمي في منطقة صور الحاج علي خريس، واوضحت ان البحث تناول التطورات الاخيرة سياسيا وامنيا.

احتفال تأبيني في حاصبيا اليوم للفرنسيين السبعة وللثائر حامد

حاصبيا - "النهار":

قرر اهالي حاصبيا اقامة احتفال تأبيني اليوم للعسكريين الفرنسيين السبعة وللثائر الدرزي فارس حامد الذين اكتشف رفاتهم في تلة العوجة قرب حاصبيا ونقل قبل ٣ ايام الى مدفن في البلدة.

وتمنى الاهالي ان تتمثل الحكومة الفرنسية في الاحتفال الذي سيقام في مبنى المدرسة الداودية ووجهت دعوات الى اهالي قرى المنطقة للمشاركة.

صيدا: تدابير لـ"الجيش الشعبي"


تفتيش على حاجز "الجيش الشعبي" في صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

اتخذ امس "جيش التحرير الشعبي" اجراءات امنية صارمة على المدخل الشمالي لصيدا، تمثلت في اخضاع كل السيارات العابرة وركابها لتفتيش دقيق.

واوضح المسؤول عن حاجز "الجيش الشعبي" جنوب جسر الاولي، ان هذه الاجراءات "تأتي في اطار الحفاظ على الامن الوطني في صيدا والجنوب".

داود وفقيه اكدا التصميم في النبطية على حفظ قرار الجنوب وعدم المساومة عليه

النبطية - "النهار":

دعا عضوا المكتب السياسي لحركة "امل" السيدان داود داود ومحمود فقيه الى "تحصين الساحة الجنوبية وتعبئة الجماهير وتوحيد كل الطاقات لمواجهة الاخطار المتربصة بالجنوب". واكدا "التصميم على تحرير اخر شبر من ارض جبل عامل، وعلى حفظ قرار الجنوب وهويته السياسية وعدم السماح بالمساومة عليها".

زار امس السيد داود يرافقه الدكتور علي جابر والسادة علي الدر وعلي خريس ومحمد ابو الحسن، مدينة النبطية، فاستقبلهم السيد فقيه وعدد من قادة الحركة. ثم زاروا محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان وعرضوا معه الاوضاع الحياتية والاجتماعية. وتفقدوا المستشفى الحكومي فاستقبلهم رئيسه الدكتور علي غندور ومديره الاداري السيد جميل حايك. وبعدما عادوا المرضى واشادوا بجهود القيمين على المستشفى، جالوا في شوارع النبطية وتوقفوا في مركز السنترال واطلعوا على سير العمل فيه.

وفي ختام الجولة عقدوا اجتماعا مع عدد من قادة الحركة في منطقة النبطية، وتشاوروا في سبل تنشيط العمل الحركي.

فقيه

بعد اللقاء قال فقيه: "من الطبيعي في هذه المرحلة التي يتعرض فيها الجنوب لاخطار كبيرة تتهدده من كل حدب وصوب، ان نكون جميعا في خدمة اهلنا والسهر على مصالحهم حفاظا على الخط الاصيل الذي انطلقت منه حركة "امل" على يد قائدها ومؤسسها الامام موسى الصدر. والاخوة الذين حفظوا الجنوب واهله عندما تعرض لاخطار التوطين والتجاوزات وتصدوا للهجمة التي طمعت بقرار الجنوب ومصيره، هم انفسهم القيادة التي منعت التوطين واستطاعت تحرير الجنوب ومنعت العدو الاسرائيلي من تنفيذ اغراضه واطماعه التاريخية. واليوم نعاهد بعد الله، الامام الصدر حيث هو في سجنه، ان نستمر في العزيمة والتصميم عينهما لكي نحرر اخر شبر من ارض جبل عامل، ولحفظ قرار الجنوب وهويته السياسية التي لن نسمح بالمساومة عليها. وراكدنا في ذلك ميثاق الحركة وايماننا بالله وتوحدنا توصلا الى ابقاء راية الحركة الحافظة الخال الايمانية الاسلامية، حقيقة وواقعا من دون اي مواربة، وحافظة وحدة العيش المشترك توصلا الى وحدة لبنان".

داود

وقال داود: "من الطبيعي بعد استشهاد الرئيس كرامي والاخطار المحدقة بلبنان عموما وجنوبه خصوصا، لان المخطط يهدف الى خلق فراغ دستوري تمهيدا لتقسيم لبنان كانتونات طائفية واعطاء مبرر لاسرائيل لابتلاع الجنوب، ان نسعى الى تحصين الساحة الجنوبية وتعبئة الجماهير وتوحيد كل الطاقات لمواجهة الاخطار المتربصة بالجنوب، لانه الارض التي تخصنا جميعا ولانه رفع راية العرب عاليا بقهره للجيش المحتل.

ان المؤامرة تسعى الى خلق شروخ في الصف الواحد، ويجب ان نتصدى لها جميعا حتى يصح فينا قول الآية الكريمة: "ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله حقا كأنهم بنيان مرصوص". وانني ادعو جميع الاخوة ولاسيما منهم الاخوة على الساحة الجنوبية الى جمع الشمل والترفع عن الحساسيات الضيقة لكي نكون جميعا في مواجهة الخطر المحدق بنا والذي لن يوفر احدا منا.

ونعاهد الشهداء والامام القائد السيد موسى الصدر وجميع المخلصين، ان نبقى حاملين راية الدفاع عن الجنوب وعن المحرومين، جميع المحرومين والا تضيع دم الشهداء اهدارا".

ذكرى بلال فحص

وعشية المهرجان الذي تقيمه حركة "امل" التاسعة صباح اليوم في حسينية جبشيت تكريما لبطل العملية الانتحارية في الزهراني المقاوم بلال فحص، اصدر المكتب الاعلامي للحركة في الجنوب بيانا جاء فيه:

"في زحمة الذكريات والنكسات التي منيت بها الامة نتيجة غطرسة العدو وعجز الانظمة العربية عن مواجهة الشر المطلق، وفي ظل تصاعد الهجمة "القواتية" على وحدة لبنان والتي بلغت ذروتها باغتيال الرئيس الشهيد رشيد كرامي احد اكبر رموز هذه الوحدة، تطل علينا ذكرى عظيمة انتصر فيها الحق على الباطل والقبضة الحسينية على القبضة الحديد الاسرائيلية. انها ذكرى استشهاد عريس الجنوب ورائد العمليات الاستشهادية الشهيد القائد بلال فحص الذي فجر جسده الشريف برتل من الآليات، مقدما هذه العملية النوعية لتكون بمثابة اسلوب نوعي جديد في اساليب المواجهة مع العدو الصهيوني، وليؤكد بدمائه ان هذا الجيل المؤمن قادر بعونه تعالى على انتزاع النصر.

ان اهمية هذه العملية الاستشهادية لا تكمن في ما أدت اليه من خسائر واضرار بالعدو، وانما تكمن اهميتها ايضا في انها احدثت هزة كان وقعها كالزلزال داخل كيان العدو، مما اضطره للمرة الاولى، الى الاعتراف بالهزيمة وبعجزه عن مواجهة عصر الامام الصدر، عصر المقاومة التي انطلقت بفتوى الامام الصدر عندما قال ان التعامل مع اسرائيل حرام، وان اسرائيل شر مطلق، وبتوجيه من وزير الجنوب نبيه بري ودعمه. وقد تغذت المقاومة بدماء الشهداء وفي طليعتهم شيخ الشهداء الشيخ راغب حرب وقائد الشهداء محمد سعد وغيرهم من الشهداء الذين رسموا بدمائهم معالم الطريق لتحرير الجنوب مقدمة لتحرير القدس.

في ذكرى بلال فحص تجدد حركة "امل" عهدها والتزامها خط الشهيد بلال الذي يجسد اصرار شعبنا على اقتحام الموت على طريق الحسين في كربلاء. ولتكن هذه الذكرى مناسبة لاستلهام المعاني والدروس التي قدمها شهداؤنا وفي مقدمها اعطاء الاولوية المطلقة لتحرير الجنوب وحشد كل الطاقات في اتجاه تحرير الشريط الحدودي ودعم اخواننا المجاهدين الذين يواجهون السيف بالدم والشظية باللحم. ولتتوحد كل الامكانات لمواجهة المؤامرة الاسرائيلية التي تتحرك في الداخل واسقاطها".


المحافظ قبلان لدى استقباله السيدين داود وفقيه والوفد المرافق.


داود وفقيه وحايك في مستشفى النبطية. (ادمون شديد)

● في طورا (صور) حضر المسؤول السياسي والاعلامي لحركة "امل" في الجنوب السيد عبد المجيد صالح احتفالا تأبينيا في ذكرى يوسف شور. وشارك ايضا المدبر البطريركي لابرشية صور لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت بولس سماحة وعضو "هيئة علماء جبل عامل" الشيخ علي ياسين والشيخ علي شور وجمهور.

آي من الذكر الحكيم، ثم القى صالح كلمة اشاد فيها بوحدة الجنوبيين على اختلاف طوائفهم "في التصدي للمؤامرة التي تستهدف وحدتهم وديمومة بقائهم واستمرار العيش في ما بينهم". وحيا "صمود ابناء الشريط المحتل ورجال المقاومة الذين يعمدون الطريق بدمهم من اجل تحرير الجنوب ودحر العدو الاسرائيلي". ونوه بـ"تضافر جهود جميع المخلصين لانقاذ الجنوب من الضياع". وذكر بالمقاومين بلال فحص ومحمد سعد وخليل جرادي وحسن واحمد وقصير وزهير شحادة والشيخ راغب حرب وقال: "على طريق هؤلاء الشهداء فقط يكون وصولنا الى النصر اكيدا".

والقى الارشمندريت سماحة كلمة فيها: "ورثنا روح التعايش والمحبة من المثلث الرحمة المطران جورج حداد الذي علم الجنوبيين بمثله وقيمه كيف يجب ان تكون المحبة حاضرة وان تكون مشاركة للجميع في افراحهم واحزانهم. ان الطريق الى الله والوطن يجب ان نسلكها معا، وان الله يرفض ان يستقبلنا وحدنا في نهاية الطريق ويريد استقبالنا جميعا على اختلاف طوائفنا. واذا نحن وعينا هذه الحقيقة فاننا سنصل الى خلاص نكون معه قد خرجنا من انانياتنا وكبريائنا التي هي سبب المآسي التي حلت بنا".

الريجي تتسلم الثلثاء محصول التبغ
تراجع الانتاج ٨٥٪ في ١٠ اعوام لتدني الاسعار والتأخير والتكاليف

بنت جبيل - "النهار":

تتسلم ادارة الريجي ابتداء من الثلثاء المقبل، محصول التبغ الجنوبي عن عام ١٩٨٦ في مستودعيها في تبنين وكفردونين، والثلثاء في ٣٠ حزيران الجاري في مستودعها في بنت جبيل.

واتخذ هذا القرار على اثر اجتماع عقد قبل يومين في تبنين، بين رئيس مصلحة الشراء في الريجي السيد محمد نجم وعدد من الموظفين. تناول البحث فيه سبل تنظيم عملية تسلم المحصول بتكليف من المدير العام للريجي السيد جاك داغر.

وسيتولى خبير الشراء السيد عبدالله مكي في مستودع تبنين، الكشف على البالات وتقدير اسعارها، من المزارعين في منطقة تبنين وقرى قضاء مرجعيون في القطاع الاوسط. ويتولى السيد منيف حلال العملية نفسها في مستودع كفردونين، لمزارعي قضاء صور وقبريخا وتولين ومجدل سلم والصوانه. وفي مستودع بنت جبيل يتسلم الخبير السيد جورج داود بالات ما بقي من قرى المنطقة الحدودية في "الحزام الامني". ويباشر الخبير السيد فاروق صندقلي تسلم بالات النبطية وقراها اعتبارا من الاثنين ٢٢ من الجاري في مبنى المدرسة المهنية في النبطية.

وافادت اوساط زراعية جنوبية ان محصول التبغ للعام ١٩٨٦ في لبنان بلغ نحو مليوني كلغ بينما كان في العام ١٩٨٥ ثلاثة ملايين و٧٠٠ الف كلغ.

ومن تقويم شامل لهذه الزراعة طوال الاحداث، يستدل انها تدنت منذ عام ١٩٧٦ حتى ١٩٨٦ بنسبة ٨٥٪ متأثرة بتدني الاسعار والتأخير في تسلم المحصول وارتفاع تكاليف الزراعة. وكانت وزارة المال رفعت سعر الكيلوغرام في محصول ١٩٨٦ الى معدل وسطي يراوح بين ٧٠ و٨٠ ليرة بعدما كان في العام الذي سبقه بين ١٦ و١٨ ليرة.

شركة الترابة باشرت في عكار التنقيب عن الحديد والرخام


جرافة تعمل في التنقيب قرب حرار. (ميشال حلاق)

عكار - "النهار":

اخيرا باشرت شركة الترابة اللبنانية التنقيب عن مخزون منطقة عكار من الحديد والرخام والتربة الصالحة لتصنيع الترابة.

بدأت عملية الاختبار الاولية في تلة قريبة من بلدة حرار التي تبعد عن حلبا نحو ٣٠ كلم لجهة المنطقة الجردية التي تعلو عن سطح البحر ١٠٠٠ متر. وتنقل الشركة يوميا اكثر من ٢٠ شاحنة كبيرة من التربة السوداء لاستخراج الحديد وتصنيع الترابة.

وافادت مصادر الشركة ان كمية الحديد الموجود في التربة تعتبر جيدة، وهناك دراسات تجرى في شأن التلال المجاورة للتأكد من نسبة الحديد الخام والرخام الخام. واكدت ان التجربة كانت ناجحة، لكن العمل توقف والحفريات اوقفت موقتا على ان تستكمل في وقت لاحق فور انتهاء الدراسات التي يعدها خبراء ومهندسون بعد جولاتهم الميدانية في المنطقة.

ويذكر ان منطقة عكار غنية بالمواد الخام وكانت نظمت ابحاث في مطلع السبعينات للتنقيب عن النفط في منطقة ساحل عكار لكنها توقفت مع اندلاع شرارة الاحداث في لبنان. وفي حال نجاح اعمال التنقيب عن الحديد الخام والرخام، يتوقع ان تزدهر هذه المناطق الجردية وان ترتفع اسعار الاراضي فيها.

اشتباك في شاتيلا اوقع قتيلا و٧ جرحى

وقع مساء اشتباك محدود في مخيم شاتيلا بين مسلحين فلسطينيين، ادى الى مقتل امرأة واصابة ٧ بجروح.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر فلسطينية ان قيادتي "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وحركة "فتح"، تدخلتا واوقفتا الاشتباك الذي استمر بضع دقائق واستعملت فيه اسلحة رشاشة.

وهذا الاشتباك هو الاول في المخيم منذ دخول القوات السورية الى بيروت الغربية ومحيط المخيمات في شباط الماضي.

"مؤسسة الشهيد" تحتفل غدا بذكرى الصادق

في ذكرى الامام جعفر الصادق، دعت "مؤسسة شهيد الثورة الاسلامية" الى حضور احتفال يقام في الرابعة بعد ظهر غد الاثنين في المركز الرئيسي للمؤسسة في مسجد الرسول الاعظم على طريق المطار. ويتحدث فيه العلامة السيد محمد حسين فضل الله.

● دعا "الشباب المؤمن" في بلدة الطيبة الى المشاركة في احتفال يقام في حسينية روضة الشهيدين الرابعة بعد ظهر اليوم في الذكرى السنوية للمقاومين يوسف صولي وحسين مستراح ومحمد يحيى. وفي البرنامج كلمات للعلامة فضل الله والشيخ حسن طراد و"اخوة الشهداء".

مطالبة فلسطينية باطلاق المعتقلين لدى "امل"

صيدا - "النهار":

وزع امس في صيدا بيان باسم "اهالي المعتقلين الفلسطينيين" في مخيمات صور، ناشد رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة والمؤسسات الانسانية ورجال الدين مسلمين ومسيحيين والقوات السورية "الاسراع في التدخل لانقاذ حياة ابنائنا المضربين عن الطعام منذ فترة والذين مضى على اعتقالهم قرابة ٩ اشهر من دون ذنب ارتكبوه وعددهم يتجاوز ١٨٠ معتقلا".

ووزع ايضا بيان باسم "جبهة ثوار فلسطين" فيه "ان عناصر من حركة "امل" دهمت فجر الجمعة الماضي مخيم البرج الشمالي وهي تطلق النار، على اثر دعوة الاهالي الى الاضراب احتجاجا على استمرار اعتقال الفلسطينيين. واعتقلت هذه العناصر فلسطينيا من آل يونس، ثم افرجت عنه بعد تعذيبه، وفرضت حظرا للتجول في المخيم".

فاعليات في النبطية تستعجل تعبيد مدخلي المدينة

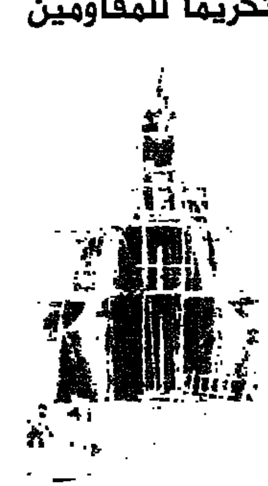
النبطية - "النهار":

ناشدت فاعليات اجتماعية واقتصادية في النبطية وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ورئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون "الايعاز الى شركة "قاسيون" لتعبيد المدخلين الشرقي والجنوبي لمدينة النبطية المرصوفة بالحصى الناعمة منذ ٤ اشهر".

ولفتت في بيان وزعته امس الى "ان هذا التباطؤ الذي يبدو كأنه متعمد، احدث اضرارا فادحة في المتاجر والمنازل القائمة على جانبي المدخلين واثر على انتقال الطلاب وسير الدراسة خصوصا في ثانوية الصباح الرسمية".

● شكا اهالي كفرتبنيت (النبطية) من تجاهل مطالبهم الملحة ولاسيما منها تأمين الماء للحي الشرقي واضطرارهم الى تأمين محول لاعادة التيار الكهربائي المقطوع منذ ٥ اشهر. ولفتوا الى ان في البلدة ٧٠٠ عائلة في حين لا تتجاوز مساعدات الهيئة العليا للاغاثة ٥٠٠ حصة.

نصب تذكاري في صور تكريما للمقاومين


النصب التذكاري. (محمد درويش)

صور - "النهار":

يتواصل العمل لانجاز نصب تذكاري صممه الفنان موسى طيبا، على مدخل مدينة صور، تكريما للمقاومين. وتدفع وزارة الدولة لشؤون الجنوب والاعمار تكاليفه.

واعتبر المسؤول السياسي والاعلامي لحركة "امل" في الجنوب السيد عبد المجيد صالح "ان تكريم الشهداء الذين زرعوا الامل في قلوب الجنوبيين المؤمنين بخط الحركة والامام القائد السيد موسى الصدر، عن طريق اقامة نصب تذكاري لهم، يعطي دلالة على حضورهم الدائم بيننا".

"المقاومة المؤمنة" هاجمت موقعين و"الجنوبي" انذر قرى حاصبيا

حاصبيا - "النهار":

رفع الاسرائيليون الشارات البرتقالية عن آلياتهم ومراكزهم في القطاع الشرقي، بعدما كانوا وضعوها في الاسبوع الماضي.

ووجهت قيادة "جيش لبنان الجنوبي" تحذيرا الى اهالي القرى المحررة شمال حاصبيا، عبر "تلفزيون الشرق الاوسط" الحدودي، من مغبة التعاطف مع رجال المقاومة او تقديم المساعدة اليهم بعدما كثرت في الآونة الاخيرة العمليات العسكرية ضد الاسرائيليين وقوات "الجنوبي" على هذا المحور والتي كانت آخرها العملية المشتركة التي نفذها مقاتلون من الحزب السوري القومي الاجتماعي و"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" فجر الخميس الماضي.

واصدرت "افواج المقاومة اللبنانية - "امل" (المقاومة المؤمنة)" بيانا اعلنت فيه "ان قوات الشهيد الشيخ كرم فقيه هاجمت في السابعة والربع مساء الجمعة، مركزا لميليشيا العميل لحد في بيت ليف (بنت جبيل)، بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة. ودار اشتباك عنيف استمر نحو نصف ساعة، ادى الى تدمير كل الدشم والتحصينات الموجودة في المركز ومهاجع الجنود ومربض رشاش ثقيل من عيار ١٢,٧ ملم، واصابة عدد من الجنود بين صفوف العدو. وعلى الاثر مشط العدو المنطقة. وبعد ساعة قصفت احدى المجموعات المساندة بقذائف الهاون والصواريخ المتوسطة، موقعا للعدو الصهيوني والعميل لحد في جبل حميد، فاصيب مباشرة وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد منه. واستطاعت المجموعتان العودة سالمتين. ورافق العملية قصف مدفعي على اطراف ياطر".

واصدرت حركة "امل" في بلدة يحمر (النبطية) بيانا ناشدت فيه الهيئات الدولية والانسانية "التدخل الفوري العاجل لرفع الحصار التمويني الذي تفرضه قوات الاحتلال الاسرائيلي على بلدة يحمر التي بدأت تعاني نقصا كبيرا في المواد الغذائية ولا تزال تعيش في ظلام دامس للشهر الثاني. وقبل ثلاثة ايام اطلقت قوات الاحتلال رصاصا حارقا على المحاصيل الزراعية واشجار الزيتون في البلدة، من مواقعها في قلعة الشقيف، فاحترقت محاصيل محمود سعيد واديبة سعيد وحسين داود. واطلقت النار على الاهالي الذين حاولوا اطفاء الحرائق".

ووزعت "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" بيانا جاء فيه: "عطفا على بيان جبهة المقاومة الوطنية عن عملية نبع الحاصباني ليل الاربعاء - الخميس التي نفذتها المجموعة الاستشهادية المشتركة من جبهة النضال والحزب السوري القومي الاجتماعي، تعلن جبهة النضال ان احد افراد مجموعتها الرفيق الشهيد منير حسن صفا من فرع الاستطلاع داخل "الحزام الامني" الذي كان يقود المجموعة المشتركة، اصيب في المعركة فأسرته قوات العدو الاسرائيلي التي صفته في ما بعد في مستشفى مرجعيون، بعدما اصيب العدو بهستيريا نتيجة المواجهة العنيفة والخسائر الفادحة في افراده، مع ثوارنا الابطال. والرفيق الشهيد من مواليد حاصبيا ١٩٥٨، التحق بصفوف جبهة النضال اوائل العام ١٩٨٧ وقاد عددا من الدوريات الاستطلاعية داخل "الحزام". واذ نزف الى جماهير شعبنا الشهيد البطل منير حسن صفا، نعاهده على الاستمرار في مقاومة العدو الصهيوني وعملائه داخل "الحزام" حتى تحرير الجنوب وكل تراب ارضنا المحتلة فلسطين".

تهافت بشراوي على الزراعة ومخزون الماء يبشر بالاخضرار


غزارة نبع مار سمعان. الى الحقل. (ملحم م. طوق)

بشري - "النهار":

الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعيشها البلاد دفعت ابناء المناطق الزراعية الى العودة الى الارض والافادة من خيراتها.

هذه الظاهرة تعاظمت اخيرا في منطقة بشري حيث يتوجه يوميا نحو ٩٠ في المئة من الشبان والفتيات والمدرسين قبل موعد اعمالهم، فضلا عن المزارعين، الى الحقول والبساتين لاستصلاحها وزرعها، وهذه النسبة لم تشهد المنطقة مثيلا لها منذ الحرب العالمية الاولى والمجاعة التي عمت لبنان وجواره. واستصلح البشراويون اخيرا اراضي كانت مهملة في مناطق بعزكتا والمرج ومسعوران وبنحلي وبزعون والجبل والمغارة في حصرون، بلغت مساحتها نحو ٣٠ الف متر مربع.

وساعد العائدين الى الارض ارتفاع منسوب المياه في المنطقة الى ٣٨٠ في المئة عن المعدل العام، فالاراضي الممتدة من بعزكتا الى بلوزا مرورا بحدشيت تعتمد في الري على نبع مار سمعان الذي تشرب منه مدينة بشري. كما ان نهر قاديشا وينابيع المزار وعريضة والقوس توفر المياه لحقول بنحلي والارز مما يبشر بعودة الاخضرار الى ارضنا وبجبه الغلاء المستشري.

"جبهة التحرير"

اتهمت "جبهة التحرير الفلسطينية" في منطقة صور حركة "امل" بـ"تصفية الفلسطيني عبد خليل فرج بعد التعذيب الوحشي الذي تعرض له في معتقل البص".

وذكرت في بيان اصدرته امس ان الحركة "اطلقت فلسطينيا من مخيم البرج الشمالي اصيب بفقدان الذاكرة وعقدة لسان".

تقرير صندوق النقد الدولي يدعم الاجراءات النقدية

تشديد على خفض العجز وبذل الجهود لتحسين الموارد وتجنب الدين الخارجي واعتماد معدلات فائدة مرنة

في ١٥ ايار الماضي عقدت في العاصمة الفرنسية الاجتماعات السنوية بين مصرف لبنان وصندوق النقد الدولي. وشارك فيها من الجانب اللبناني ممثلون لمصرف لبنان ووزارة المال ومجلس الانماء والاعمار، وكذلك شاركت للمرة الاولى جمعية مصارف لبنان التي مثلها الوزير السابق السيد فريد روفايل.

وكان موضوع الاجتماعات عرض للوضع النقدي والاقتصادي خلال عام ١٩٨٦ وتقويم للسياسة النقدية التي انتهجها مصرف لبنان والتي اثارت جدلا على مدى العام الماضي.

ونتيجة الاجتماعات التي استمرت ١٠ ايام، وضعت بعثة صندوق النقد الدولي تقريرا عن الوضع الاقتصادي تضمن دعما كليا لكل الاجراءات التي اتخذت سواء من حيث سندات الخزينة والاحتياط الالزامي او من حيث معدلات الفائدة ونسب الملاءة.

غير ان التقرير شدد على اهمية معالجة عجز الدولة وتحديد اولويات للانفاق والتخلي كليا عن الانفاق غير المنتج او الذي يتطلب عملات صعبة.

وابرز التقرير للمرة الاولى عامل المضاربات في انخفاض سعر الصرف واهمية التوقعات السائدة، داعيا الى تعاون مع المصارف التجارية لضمان فاعلية الاجراءات.

وهنا ترجمة للتقرير عن الانكليزية:

التقرير

"نود ان نبدأ بشكر المندوبين اللبنانيين لتعاونهم التام خلال الايام العشرة الاخيرة ولاعدادهم المعلومات اللازمة لهذه المناقشات.

لقد كان للصراع المسلح في لبنان في العقد الماضي تأثير قاس على الاقتصاد، كما كان له تأثير مدمر على الصعد الانسانية. فالانتاج تراجع في شكل ملحوظ الى ما دون المستوى الذي كان عليه قبل الحرب، ولا يزال الاقتصاد يواجه مهمات ضخمة في مجال اعادة البناء. وفيما الحكومة تجهد للقيام بمهماتها العادية، يبدو ان انفاق القطاع العام نما في سرعة في العقد الماضي، على رغم التدهور الحاد للمداخيل بسبب مصاعب ادارية واخرى امنية، وتمويل المصارف. لعجز الدولة الكبير تسبب في ضخ كميات كبيرة من السيولة كانت عاملا وراء تسارع التضخم المالي وهبوط القيمة الشرائية لليرة. والامران تأثرا سلبا بنشاطات المضاربة وهروب رؤوس الاموال. وهكذا، ان محاولة الحكومة اثبات حقها في الموارد من خلال الاقتراض من المصارف المحلية تسببت، في ظل تراجع الانتاج، في تدني مستوى المعيشة بفعل انخفاض سعر الصرف والتضخم.

ان التضخم والوضع الامني اديا كذلك الى انحراف في توزيع الدخل في اتجاه الطبقة ذات الدخل العالي، مما ادى الى بروز مصاعب اضافية لاكثرية السكان. وما يثير قلقنا، في حال عدم ايجاد الحل السياسي، ان يقع الاقتصاد في دوامة استمرار تزايد التضخم وانخفاض القيمة الشرائية للعملة، الى جانب عدم اعادة توزيع الدخل على نحو فعال في ظل حكومة مركزية ضعيفة تتجه نحو التفسخ.

شهد عام ١٩٨٦ تحسنا مرضيا في الانتاج والتصدير نتيجة التحسن الامني والتأثير الايجابي لانخفاض سعر الليرة على كلفة البضائع المصدرة. الا انه لم تحصل تطورات اخرى مشجعة. فالعجز المالي الكبير مول معظمه من المصرف المركزي (خلافا لما حصل في عام ١٩٨٥ عندما تم معظم التمويل من المصارف التجارية) وهذا امر اوجد احتياطات اضافية لدى المصارف ووضع اساسا لمزيد من النمو النقدي. وفي الوقت نفسه، برز مجددا دفع جديد للتسليف بالليرة للقطاع الخاص، تعزز جزئيا بوجود معدلات فائدة فعلية سلبية. ذلك ان التوسع المالي في عام ١٩٨٦ وما قبله، مع التوقعات المعاكسة المرتكزة على تطورات غير اقتصادية، كانت اهم العوامل وراء الهبوط الحاد لسعر صرف الليرة (٨٣ في المئة بمصطلح الدولار الاميركي) وتسارع التضخم الى نسبة ١٠٠ في المئة. الى ذلك، ادى تزايد تردي الموقع الخارجي الى تدني احتياط المصرف المركزي من العملات الاجنبية ما يزيد على ٦٠٠ مليون دولار اميركي.

على ان توقعات سنة ١٩٨٧ كانت مقلقة جدا. فدعم المحروقات الذي برز في النصف الثاني من عام ١٩٨٦، قد يصل في سهولة الى ٣٠ مليار ليرة هذه السنة، وهذا في ذاته يضاعف حجم العجز المالي. ان دينامية العلاقات المتداخلة بين العجز واعباء الفائدة المحلية من جهة، وتدهور التمويل العام والتضخم المالي من جهة اخرى، عندما يترافقان مع التوقعات المتشائمة والمضاربات غير المستقرة، تؤدي في سهولة الى تصاعد كبير للتضخم والى تدهور سعر الليرة. وتكون النتيجة انخفاضا في الدخل الفعلي لغالبية السكان مما قد يلاشي التحسن الملحوظ في الانتاج الصناعي والزراعي الذي بدأ يظهر منذ عام ١٩٨٥ من خلال انخفاض الطلب.

ان السياسات الاقتصادية المألوفة ليست دائما مناسبة في الظروف الحاضرة. فالتغير المتكرر في التوقعات والمرتكز على تطورات سياسية عابرة والحال الامنية السائدة يلعبان حاليا دورا غير متوازن في بعض تصرفات القطاع الخاص، على رغم بعض التطورات الاقتصادية الملائمة. وفي هذه الظروف، ان هدف السياسة هو ابطاء التدهور الاقتصادي في انتظار التوصل الى حل سياسي يعيد الى الحكومة سلطتها.

ان الحجم الذي بلغه عجز الدولة بات يحتم تحديدا دقيقا لمستوى الانفاق ولاولوياته سواء بالنسبة الى المدفوعات الجارية او التجهيزية. وما دامت فائدة الدين الداخلي اعلى بكثير من الواردات الحكومية، فان كل ليرة اضافية تنفق باتت تقود مع الوقت الى عجز مضاعف. والامر المقلق هو ان دعم المحروقات يشكل خطرا على العجز المرتقب للسنة الجارية، اذا لم يحصل تعديل ملحوظ وسريع لاسعار المشتقات النفطية. لذا نحض وزارة المال على وضع تشريع يربط اسعار المحروقات باسعار الاستيراد آليا، بحيث يلغى الدعم. ومن الملح ايضا بذل جهود لتقليص الانفاق على المشاريع التي ليست لها مداخيل مباشرة، خصوصا تلك التي يشكل الانفاق بالعملة الاجنبية عنصرا اساسيا فيها.

وفضلا عن ذلك، ندعم موقف السلطات في تجميد الاستخدام في الادارات العامة، وكذلك في تعديلها المتعقل للرواتب خلال الاشهر الـ١٢ الاخيرة، وقرارها الامتناع عن سحب الاموال الناتجة من ارباح القطع. وما دام مدى توسيع الموارد وزيادتها يبدو محدودا في الحال الحاضرة، فاننا نحض السلطات على اغتنام كل مناسبة لتحسين هذه الموارد. وفي هذا المجال، يجب الاهتمام بزيادة الموارد من خلال خفض واقعي لسعر الصرف المعتمد في احتساب الرسوم الجمركية، وزيادة الرسوم على تسجيل العقارات وفرض ضريبة ارباح على بيع العقارات والاراضي (شرط دفعها عند التسجيل)، وكذلك رفع اسعار الكهرباء وسواها. وبديهي القول ان اعادة سيطرة الحكومة على الموارد العامة لها اهمية قصوى.

في الاتجاه السليم والصحيح

ان الاجراءات النقدية تحقق نجاحا محدودا للحد من نمو الكتلة النقدية بالليرة ما دام العجز مستمرا في تزايده السريع. وفاعلية السياسة النقدية والتسليفية تعتبر محدودة كذلك في مواجهة الحجم الكبير لسيولة القطاع الخاص المودعة بعملات اجنبية. ومضاعفة تمويل المصارف لعجز الدولة في سنة ١٩٨٧ مع استمرار تراجع قيمة الليرة تنذر بعدم جدوى السياسة النقدية. ونظرا الى تزايد ديون القطاع الخاص بالليرة اللبنانية في عام ١٩٨٦، والى اضطرار مصرف لبنان الى توجيه المصارف لتمويل العجز، فان مبادرة مصرف لبنان برفع الاحتياط الالزامي ونسب الاكتتاب في سندات الخزينة في نهاية العام الماضي كانت خطوة في الاتجاه السليم والصحيح.

وفي اي حال، ان استباق تحقيق خفض في نمو التسليفات للقطاع الخاص ينبغي ان يضبط في شكل ادق، عن طريق وضع سقوف لمثل هذه التسليفات.

ولا شك ايضا في ان الاولوية المطلقة يجب ان تعطى لاقناع المصارف بالتجاوب مع هذه الاجراءات والتعليمات من اجل ضمان فاعلية التدابير. اضف ان التعاون مع المصارف التجارية في المساهمة في تمويل القطاع العام وتقليص نشاطات المضاربة سيكون مفيدا وملائما. وفي هذا السياق ان مشروع القانون الذي اعده مصرف لبنان لمنع المصارف اللبنانية من قبول ودائع بالليرة اللبنانية من مصارف اجنبية او مؤسسات مالية كان ايضا اجراء مناسبا.

ومع تزايد هبوط سعر الليرة وتسارع التضخم عام ١٩٨٦، باتت معدلات الفائدة على الايداعات بالنقد اللبناني اقل فاعلية في تشجيع القطاع الخاص على الاحتفاظ بمثل هذه الموجودات. وكذلك ان رفع معدلات الفائدة الى مستويات منافسة يبدو كأنه محاولة لاثبات فشل ضمني، وربما حرك اجواء توقعات من شأنها ان تؤدي الى مزيد من التضخم وهبوط في سعر الصرف. واكثر من ذلك، ان معدلات اعلى للفائدة قد تحكم الحلقة القائمة بين العجز من جهة وحجم اعباء الفائدة المدفوعة من جهة اخرى. غير ان مصرف لبنان مدعو الى المضي في اعتماد معدلات فائدة مرنة تراعي مدى تجاوب المصارف والرأي العام وكذلك تحد من تمويل العجز المالي وتوفر دعما لليرة.

ومن منظار النجاح الحاصل نتيجة مساهمة النظام المصرفي في تعزيز الثقة بالاقتصاد، نرحب بالمناقشات الدائرة بين مصرف لبنان والمصارف التجارية والرامية الى اعتماد نسب ملاءة ملائمة. وعلى المصارف المضي في الاحتفاظ بالارباح المحققة وعدم توزيعها من اجل تقوية اموالها الخاصة وتعزيزها ومتابعة نشاطات مصرفية تتسم بالتحفظ والحرص. وفي هذا المجال، لا بد من التنويه بموافقة مصرف لبنان على السماح للمصارف بالاحتفاظ بأرباحها بالعملة الاجنبية.

وفي ما يتعلق بالقطاع الخارجي، ان العوامل البارزة التي تحدد معدلات اسعار الصرف هي:

١ - حجم النقد المتداول.

٢ - حجم الاموال المعروضة لعمليات القطع الاجنبي.

٣ - كميات القطع الاجنبي المعروضة في السوق (والمتأتية، في ما هي متأتية من التصدير والتحويلات من الخارج والتدفق المالي).

ندعم عدم التدخل

اما العامل الاساسي الاخر، فيكمن في الدور الذي تلعبه توقعات المتعاملين غير الثابتة والتي تبنى اساسا على اعتبارات سياسية وامنية غير مؤكدة. وان التأثير على مثل هذه التوقعات يتجاوز الى حد بعيد قدرة السياسة الاقتصادية على احتوائه.

ولا شك في ان تجارب مصرف لبنان خلال عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤ واوائل عام ١٩٨٦ اظهرت، في ظل هذه الظروف، ان تأثير سياسة التدخل في سوق القطع يبدو محدودا للغاية في تغيير الاتجاهات وتاليا تبديل معدلات سعر الصرف. وفي الواقع ان التدخل الكثيف لن يكون مثمرا، وربما اعطى نتائج معكوسة. لانه يتيح للقطاع الخاص فرصة شراء العملات الاجنبية باسعار رخيصة في مقابل ليرة متوقع لها ان تواصل الهبوط بمجرد ان يصل الاحتياط الرسمي لدى مصرف لبنان الى درجة من الانخفاض لا تسمح له بمتابعة التدخل. عن هنا اننا ندعم كليا قرار مصرف لبنان عدم التدخل في سوق القطع عن اجل دعم الليرة، الا في حال مواجهة عمليات قصيرة الاجل تنطوي على مضاربات واضحة.

واخيرا، لا بد من التزام الحذر الشديد حيال الاقتراض الخارجي. ففي حين يسمح الاقتراض الخارجي لمستوى الاستثمار والاستهلاك بتجاوز مستوى الانتاج المحلي، فانه ينقل عبء التمويل الى المستقبل فتغدو خدمة الدين الخارجي اكثر ارهاقا واشد ضغطا. لذا ندعم قرار مصرف لبنان في اذار ١٩٨٦، عدم تشجيع اي دين خارجي للدولة، باستثناء تمويل مستوردات القمح والمحروقات.

نثني على الجهود البارزة التي بذلتها السلطات المختصة في اطار المهمة الضخمة في تنفيذ سياسات اقتصادية ومالية في ظروف غير ملائمة ونتمنى لها النجاح في المرحلة الصعبة المقبلة. والاولوية يجب ان تعطى في استمرار لتقليص العجز المالي. اما السياسة النقدية والتسليفية، فيمكن ان تلعب دورا مساعدا في ابطاء نمو الكتلة النقدية الناتجة من العجز. وفي كل حال، ان السياسة الاقتصادية المناسبة وحدها يمكنها توفير الوقت في انتظار حصول استقرار في الوضع الامني الذي يوجد توقعات مستقرة ويمكن من اعتماد سياسات اكثر تشددا لكبح جماح التضخم ووقف تدهور سعر صرف الليرة".

اجرة "السرفيس" ١٥ ليرة

الاسعار الواقعية الجديدة للبنزين تخرج المخبأ في المحطات

الاسعار الواقعية الجديدة للبنزين التي اعتمدت امس في ضوء قراري وزير الصناعة والنفط، اخرجت امس الكميات المخبأة وصارت المحطات في معظمها على استعداد للتوزيع بعدما اعيت المراقبين في الاسبوعين الاخيرين.

فقد انتفى الازدحام امام المحطات وبوشر بيع الصفيحة بـ٣٠٠ ليرة في المنطقة الشرقية وبما بين ٣٣٠ و٣٤٠ ليرة في المنطقة الغربية، علما ان السعر الرسمي هو ٢٩٠. وهذه الاضافات باتت مألوفة في سوق المحروقات منذ سنوات.

اما النتيجة الفورية لزيادة الاسعار فكانت ارتفاع اجرة الراكب في "السرفيس" من ١٠ ليرات الى ١٥ ليرة (٥٠ في المئة) وارتفاع اجرة "التاكسي" ضمن العاصمة من ٥٠ الى ٧٥ ليرة.

من جهة اخرى صرح رئيس اتحاد السائقين للنقل البري السيد عبد الامير نجدة انه حاول امس مرتين الاتصال بوزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير للبحث معه في شؤون تهم السائقين والمواطنين، الا ان الوزير "كان يتهرب من الرد". وقال: "اننا كاتحاد نقل بعد الاتصال مع كل النقابات سندعو الى اضراب نحدد موعده غدا الاثنين".

رأيان نيابيان في الدعم

اوضح النائب اوغست باخوس باسم "تجمع النواب الموارنة المستقلين" ان موقف التجمع من رفع الدعم عن المحروقات والخبز نابع من حرصه على وضع الخزينة وقيمة النقد وعدم افادة غير اللبنانيين من هذا الدعم الذي يقترن بالتهريب.

وطالب النائب فريد جبران مجددا بالعمل باقتراحه الرامي الى دعم بعض المواد الغذائية والاساسية اضافة الى المحروقات والدواء، على ان لا يقل هذا الدعم عن ٥٠ في المئة من سعر الكلفة.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٥ بواخر ناقلة ٤١٥ طنا، وهي: "غريني - ١" و "عمر - ب" و "اسكندر بورغ" و "رامكو" و "يوري ليفيتان".

وغادرته باخرتان "يوري ليفيتان" و "اسكندر بورغ".

وبقيت في المرفأ ١٧ باخرة، بينها ٩ بواخر من دون عمل و ٣ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ١٠ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	أ ك - خالد	للتموين	ب. عضم
٦	توفيق - س	للشحن	غريني شيبينغ
٦	غريني - ١	للتموين	غريني شيبينغ
٦	مايا	للشحن	ناشونال تريدينغ
٧	كارول - هـ	—	ستو تريدينغ
٧	بستاني - ١	—	بستاني شيبينغ
٨	خليل - ٢	للتموين	ي. برجاوي
٩	بولا	للتموين	ب عضم
٩	كارولينا - ف	للاصلاح	غلوب شيبينغ
٩	يوسف	٢٥٠ لحوما مجلدة	ي. برجاوي
١٠	عمر - ب	٥٠ مختلفا	اوفيرسيز
١٠	ميلليجيلسي	٤٥٠ ورقا	اورابيا
١٠	فيكتوريا	١٠٠ مختلفا	ناتكو
١١	شاهين - ٦	٤١٤٥ طحينا	هـ. هيلد
١١	ايفا	للتموين	لينر شيبينغ
١١	بسام - ب	للشحن	ناشونال تريدينغ
١٢	رامكو	١٠ مختلفا	هـ. هيلد
خارج الاحواض	السلام - ٣	—	ي. برجاوي

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
السلام - ١	سالونيك	١٤٠ ماشية	ي. برجاوي
الطوان	ريبكا	١٤٤٠٠ ذرة	ب. ث. م. أ.
فاست كارير	بورسعيد	٣٠٠ مختلفا	فاست ايجنسي
امين	تريستا	١٠٠ ماشية	ي برجاوي
جينو	بورسعيد	للشحن	ن. ابو رجيلي
كاليمنوس	الاسكندرية	١١٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
طوروس	رافينا	٧٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
دوريس	ليماسول	للشحن	المكتب الجزائري
باليفا	بورغوس	٣٧٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري
كانديفال	بورغوس	٢٩٥٠ حديدا	او. ال. ت.

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ١٩ حزيران كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٢٠٦٢ طنا، منها ١٠٤٣ طنا تسليما مباشرا و ٧٨٢ طنا الى المستودعات و ٤٠ طنا مستوعبات و ١٩٧ طنا على الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٢٠ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٧٣ طنا، منها ٢٠ طنا من المستودعات و ٥٣ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ترانسوود	حديد	الشرقية للملاحة
الحاج حسن	خشب	الملاحة والنقل
احمد - ٢	للشحن	اللبنانية العربية
فاتن	مختلف	الغريب للملاحة
ندى - ج	خشب	الشدياق للملاحة
ريما - ج	خشب	الشدياق للملاحة
هانيا	مستودع الزفت	ع. غندور
ب - المنتظرة:		
ايلينا	حديد	المكتب الجزائري
مصطفى	مختلف	الملاحة والنقل
ايدي - ١	للشحن	سامو

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امبرس	١٧٨ راكبا	سوكوملر ترافل
ب - المنتظرة:		
صني بوت	ركاب	ح. مرقص

مرفأ صيدا

لا شيء

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ صور

- الاتصالات الهاتفية متعذرة مع مرفأ صور.

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ب - المنتظرة:		
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
باناناشا	٤٩٩٥ فحما حجريا	أ. كفوري
موفي	لنقل الفحم الحجري	أ. كفوري
الكسندر	للامر بالسفر	أ. كفوري

الليرة تراجعت بنسبة ٥,٨٨٪

سوق القطع تدخل دوامة المضاربات الحادة والتوقعات السلبية

تطور العملات في بيروت

العملة	٦/١٣	٦/٢٠	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٣٣,٦٥	١٤٢,٠٠	+٦,٢٥
المارك الالماني	٧٣,٧٤	٧٧,٦٦	+٥,٣٢
الفرنك السويسري	٨٩,١٠	٩٣,٤٢	+٤,٨٥
الجنيه الاسترليني	٢٢٠,٨٦	٢٢٨,٩٠	+٣,٦٤
الين الياباني	٠,٩٢٧٢	٠,٩٨١٠	+٥,٨٠
الفرنك الفرنسي	٢٢,١٣	٢٣,٢٦	+٥,١١
الفلوران الهولندي	٦٥,٥٥	٦٨,٩٢	+٥,١٤
الدولار الكندي	٩٩,٧٢	١٠٦,٠٤	+٦,٣٤
الفرنك البلجيكي	٣,٥٦	٣,٧٥	+٥,٣٤
الليرالايطالي	٠,١٠٢١	٠,١٠٧٤	+٥,١٩
الكورون الاسوجي	٢١,٢١	٢٢,٢٧	+٥,٠٠
الشلن النمساوي	١٠,٥١	١١,٠٥	+٥,١٤

تطور اسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

١٤٢,٢٥ — ١٤٢,٠٠ — ١٤١,٠٠ — ١٣٨,٢٥ — ١٣٧,٢٥ — ١٣٦,٠٠

الاثنين — الثلاثاء — الاربعاء — الخميس — الجمعة — السبت

عانت الليرة اللبنانية انخفاضا جديدا هذا الاسبوع سجل معه الدولار ارقاما قياسية متخطيا عتبات مهمة.

فقد اقفل الدولار امس حسب مصرف لبنان بـ١٤٢ ليرة في مقابل ١٣٣,٦٥ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي، اي بزيادة مقدارها ٨,٣٥ ليرات ونسبتها ٦,٢٥ في المئة. اما سعر صرف الليرة فتراجع في الفترة نفسها بنسبة ٥,٨٨ في المئة.

وكان الدولار شهد مطلع الاسبوع قفزة بلغت ٢,٢٥ ليرة نتيجة الوضع السياسي المتأزم. ثم استمر في خطه التصاعدي وفق ايقاع منتظم وارتفع بمعدل ليرة الثلثاء والاربعاء، ليقفز من جديد الخميس ٣ ليرات ويستريح الجمعة متراجعا ليرة واحدة استردها السبت. وظهر جليا ان المضاربات، الى التوقعات السلبية، هي المحرك الاساسي للسوق اذ شكلت نحو ٨٠ في المئة من حجم العمليات والبقية للطلب التجاري الذي كان يستفز كلما تحركت المضاربات.

غير ان وتيرة المضاربات اشتدت منذ الخميس. فساد السوق جو من الذعر جعل العمل في اتجاه واحد، بدليل ان تخطي عتبة الـ١٤٠ ليرة المهمة لم يؤد الى اي ردة تصحيحية، ومثلها عتبة الـ١٤٢ ليرة. وما يعزز ذلك ان التقلبات الحادة التي حصلت الجمعة والسبت ارتبطت بمصارف صغيرة وبعمليات صيرفة دليلا على خروج المضاربين الكبار من السوق لانتفاء احتمالات تحقيق الارباح المألوفة.

وكما جرت العادة لم يفلح ارتفاع فائدة الليرة بين المصارف في لجم الارتفاع او في تحقيق انخفاض ملموس، وكان الطلب على الدولار هو الذي يحدد معدل فائدة الليرة وليس العكس.

ونظرا الى سيطرة المضاربات، جاءت تدابير رفع الفائدة في السوق الثانوية الخميس دونما نتيجة، مع العلم ان الفائدة الفعلية التي باتت ٤٥ في المئة تعني عمليا ان التحول من الدولار الى الليرة بسعر ١٤٠ ليرة مثلا يبقى امرا مربحا حتى لو بلغ الدولار حدود الـ ٢٠٠ ليرة. وقد يكون من السابق لاوانه تقويم اثر هذه الفائدة، لكنه يظل محدودا ان لم يكن مشفوعا بحد ادنى من الثقة الذي يحد من التوقعات السلبية لسعر الصرف، ناهيك بالفاعلية المحدودة للسوق الثانوية التي ليست متاحة للجميع بالسهولة المتوافرة في السوق الاولية او في الايداعات المصرفية.

وما يشار اليه ايضا ان رفع اسعار المحروقات كان في الغالب يترك اثرا ايجابيا ولو موقتا على سعر صرف الليرة، الا ان قرار الجمعة الذي رفع سعر البنزين بنسبة ٥٢,٦ في المئة لم ينعكس ايجابا السبت.

ويلاحظ من حجم العمل المسجل على مدى الاسبوع ان موجة الارتفاع الجديدة لم تجرف تحويلات مدخرات من الليرة الى الدولار، لكنها بقيت محصورة ضمن نطاق "الكتلة المتحركة" المخصصة للمضاربات والتي صارت تتحرك بدرجة متقدمة من الاحتكارات سواء في سوق القطع او في السوق المالية. وفي مقابل طابع المضاربات القصيرة السائد، تبدو سياسة التدخل محدودة الفاعلية لافتقارها المزمن الى التقنية التي يفترض ان تكون في مستوى مواز لتقنيات "غرف القطع" في المصارف التجارية. من هنا ان تدخل مصرف لبنان الاربعاء والخميس لم يكن مجديا لان البيع لا يزال يتم على اساس الظن ان لجم الطلب ممكن، لا على اساس المساهمة في احباط او عرقلة عمليات المضاربة.

الدولار في الخارج

في الخارج تحسن الدولار بمعدل ١ في المئة وسطيا ازاء العملات الرئيسية الاخرى باستثناء الجنيه الاسترليني الذي تراجع بنسبة اعلى نظرا الى ارتفاعه الطارئ الاسبوع الماضي عقب فوز حزب المحافظين في الانتخابات البريطانية.

ويمكن القول ان ثبات الدولار وميله الواضح الى التحسن ارتبطا في شكل رئيسي بتصريحي وزيري المال الياباني والاميركي اللذين اجمعا على ان الدولار وصل الى حده الادنى وان اي تراجع اضافي يلحق ضررا ليس بالاقتصاد الاميركي فحسب بل بالاقتصاد الدولي. وتعزز هذا الانطباع بصدور مؤشرين اميركيين اوحيا بان الاقتصاد الاميركي في وضع معافى وانه يستعيد نشاطه. وهذان المؤشران هما.

١ - اعادة تقويم مؤشر نمو الناتج القومي عن الفصل الاول من السنة بنسبة ٤,٩ في المئة بدل ٤,٤ في المئة كما كان متوقعا.

٢ - ارتفاع مؤشر الانتاج الصناعي بنسبة ٠,٥ في المئة لشهر ايار في مقابل تراجع بنسبة ٠,١ في المئة في نيسان.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع يتبين ان سعر صرف الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:

١ - ارتفع من ١,٦٥٠٢٥ الى ١,٦١١٠ للجنيه الاسترليني، اي بنسبة ٢,٥٨ في المئة.

٢ - ارتفع من ١,٨١٠٠٥ الى ١,٨٣٩٣ مارك الماني، اي بنسبة ١,٠٤ في المئة.

٣ - ارتفع من ١,٤٩٩٥ الى ١,٥٢٠٠٥ فرنك سويسري، اي بنسبة ١,٤٠ في المئة.

٤ - ارتفع من ٦,٠٤٠٠ الى ٦,١٠٠٥ فرنك فرنسي، اي بنسبة ١,٠٨ في المئة.

٥ - ارتفع من ١٤٣,٩٥ الى ١٤٤,٨٠ ين ياباني اي بنسبة ٠,٥٩ في المئة

العملات في بيروت

في بيروت تحسنت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني ازاء الليرة على رغم تراجعها في الخارج، نتيجة ضعف الليرة محليا. وراوح هذا التحسن بين ٥ و٥,٢٥ في المئة باستثناء الجنيه الاسترليني (الجدول).

عطل طارئ على الكابل البحري

اعلنت المديرية العامة للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والاتصالات ان عطلا طرأ مساء اول من امس على الكابل البحري بين قبرص واليونان مما اثر على الاتصالات الدولية الاتية: بيروت - دمشق. بيروت - لندن. اثينا - بيروت. بيروت - فيينا. بيروت - روما. بيروت - الرياض. بيروت - اثينا.

وقالت انها تلقت من المسؤولين عن الاتصالات الدولية في اليونان علما بتحديد مكان العطل. وسيباشر المسؤولون هناك اصلاحه فورا.

منطقة طرابلس حرمت الكهرباء

طرابلس - "النهار":

اعلنت كهرباء قاديشا ان منطقة الاسواق الداخلية والعطارين في طرابلس ستحرم التيار الكهربائي حتى اشعار اخر بسبب خلع باب محطة تحويل القلعة التي تغذي المنطقة وسحب التيار في صورة غير مشروعة، مما ادى الى احتراق المحطة كاملة. ونظرا الى عدم امكان مد المنطقة بالطاقة عن اي مصدر اخر او اعادة تشغيل المحطة، سيبقى التيار مقطوعا مدة طويلة.

دورة نقابية في بعقلين

الشوف - "النهار":

تحت شعار "الخبز والعلم والسكن والصحة والتربية للجميع" انعقدت امس في بعقلين دورة تدريبية نقابية نظمتها "جبهة التحرر العمالي" متعاونة مع مؤسسة فريدريش - ايبرت. وحضر الندوة الامين العام للجبهة السيد علي جابر وامين سر منطقة الشوف الدكتور زاهر ابو شقرا وعدد من المسؤولين الحزبيين والعماليين.

وتحدث في جلسة الافتتاح السيدان بهيج نصر وعاطف الضمعة عن "جبهة التحرر العمالي" والسيد سمير هرج عن فريدريش - ايبرت، ثم السيد سليمان الباشا عن الاتحاد العمالي العام والقمة ومهماته في ضوء المؤتمر الاخير الذي عقده.

بورصة بيروت

الدولار بـ١٤٢ ليرة

عاد سعر الدولار الاميركي الى الارتفاع، اذ بيع في سوق بيروت اخر ايام الاسبوع بما بين ١٤١,٧٥ و ١٤٢,٧٥ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، واقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٤٢ ليرة في مقابل ١٤١ ليرة الجمعة، اي بزيادة مقدارها ليرة واحدة ونسبتها ٠,٧١ في المئة.

وقد فتح الدولار بـ ١٤٠ ليرة وسطيا وعرض فجأة فانخفض سعر البيع الى ١٣٩ ليرة، ولكن سرعان ما جاءت الهجمة المعاكسة، فارتفع من جديد واستمر متقلبا بين ١٤٣,٢٥ ليرة حدا اعلى و ١٣٩ ليرة حدا ادنى بفعل عمليات المضاربة القصيرة. غير ان نهاية الاسبوع وخروج المضاربين الكبار خفضا حجم العمليات الى نحو مليوني دولار، بينما كان المتوسط اليومي طوال الاسبوع ما بين ٤ و٥ ملايين دولار.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٤٤٧ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٣٠٥٢٥٤٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٧,٤٦ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٢٤٢١٥ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم السبت ٢٠ حزيران ١٩٨٧، وهي لاقفال الساعة ١٢ ظهرا:

العملة	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٤١٥	٤٢٥
الدينار العراقي	١٠٣٤٥	١٠٤٢٠
الدينار الكويتي	٥٠٤٦٠	٥٠٨٦٠
الدينار الاردني	٤٣١٠٠	٤٣٤٠٠
الدينار البحراني	٣٧٤٣٠	٣٧٦٣٠
الدينار الليبي	٦٣٧٥	٦٥٧٥
درهم الامارات العربية	٣٨٤٠	٣٨٦٥
الريال السعودي	٣٧٧٠	٣٧٩٥
الريال القطري	٣٨٧٠	٣٨٩٥
الريال العماني	٣٦٥٧٠	٣٦٧٧٠
الجنيه المصري	٦٥٣٠	٦٥٩٥
الجنيه الاسترليني	٢٢٨٧٥	٢٣٠٧٥
المارك الالماني	٧٧٥٠	٧٨٥٠
الفلوران الهولندي	٦٩٥٠	٧٠٢٥
الدراخما اليونانية	٩١,٥٠	٩٣,٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٣٢٠	٢٣٤٥
الفرنك السويسري	٩٣٢٥	٩٤٢٥
الفرنك البلجيكي	٣٧٧	٣٨٧
الكورون الدانماركي	٢٠٨٠	٢١٠٠
الكورون الاسوجي	٢٢٥٠	٢٢٧٠

العملة	الشراء	المبيع
البزيتا الاسبانية	١١١,٥٠	١١٣,٥٠
الليرة التركية	١٧,٥٠	١٨,٥٠
الليرة القبرصية	٢٩٧٦٥	٣٠٠٦٥
الالف لير ايطالي	١٠٨٢٥	١٠٩٢٥
الالف فرنك افريقي	٤٦٤٠٠	٤٦٨٠٠
الالف ين ياباني	٩٧٩٢٥	٩٨٩٢٥
الدولار الاميركي حوالة	١٤١٧٥	١٤٢٢٥
الدولار الاميركي بنكنوط	١٤١٧٥	١٤١٢٥
الدولار الاوسترالي	٩٨٥٠	٩٩٢٥
الدولار الكندي	١٠٤١٥	١٠٤٩٠

	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٤٨٧٥	١٥٠٧٥
الليرة الايرانية	١٤٧٧٥	١٤٩٧٥
الليرة العثمانية	١٣١٢٥	١٣٢٢٥
البيزوس المكسيكي	٧٥٩٢٥	٧٦٩٢٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٣٠٢٢٥٤٠	٣٠٥٢٥٤٠
اونصة الذهب	٤٤٦ د	٤٤٧ د
كيلو الفضة	٢٣٨١٥	٢٤٢١٥
اونصة الفضة	٧,٤٢ د	٧,٤٦ د

نشاط في السوق الثانوية

فائدة الليرة ٧٠-٨٠ في المئة وحجم الانتربنك ٤٩٧ مليونا

بقيت فائدة الليرة بين المصارف مرتفعة في نهاية الاسبوع، على رغم تراجعها من ٩٥ في المئة اول من امس الى ما بين ٧٠ و ٨٠ في المئة.

وهذا الارتفاع مؤشر ليس لنقص السيولة فحسب، بل اساسا لاستمرار الضغط على سعر الصرف في سوق القطع، بعدما تأكد مرة جديدة ان فائدة الليرة هي على علاقة طردية وليست عكسية مع ارتفاع اسعار صرف العملات الاجنبية.

ويعزى ارتفاع الفائدة الى جملة عوامل منها:

١ - تمركز السيولة لدى عدد محدود من المصارف مما يسمح بنوع من التحكم يعطل الى حد بعيد آلية العرض والطلب.

٢ - استمرار الطلب على الدولار في سوق القطع خصوصا من المصارف المتوسطة والصغيرة، الامر الذي يشكل مصدرا اساسيا لتأجيج الطلب على الليرة.

٣ - تسجيل فائض ولو محدودا في اكتتابات المصارف في سندات الخزينة، اضافة الى تدخل مصرف لبنان في سوق القطع خلال الاسبوع بائعا نحو مليوني دولار اي ما يوازي ٢٨٠ مليون ليرة.

وسجلت في سوق "الانتربنك" امس ٤٣ عملية قيمتها الاجمالية ٤٩٧ مليون ليرة ومعظمها ذو شرائح متوسطة وصغيرة.

ولم تتمكن شركة لبنان المالية من تغطية كشفها. فيما استمرت السوق المفتوحة خالية من اي نشاط على رغم استحقاق ٢٩٥ مليون ليرة فيها.

السوق الثانوية

من جهة اخرى، شهدت امس شركة لبنان المالية اقبالا من الجمهور من حملة سندات الخزينة من السوق الثانوية، لحسم هذه السندات واعادة شرائها مجددا بالفائدة الجديدة التي ارتفعت ١٠ في المئة قبل يومين وصارت ٤٥ في المئة فعلا.

وقد عمدت الشركة الى اجراء الحسم بعمولة رمزية تنفيذا لسياسة مصرف لبنان باستثناء الافراد من الفائدة العالية للحسم البالغة ٥٠ في المئة للمصارف.

وكانت معدلات الفائدة لدى شركة لبنان المالية أمس كالآتي:

الفئة	سندات الخزينة ٪	الانتربنك ٪
من يوم الى يوم	٧٠ - ٨٠	٧٠ - ٨٠
غب الطلب	—	—
اسبوع	٢٢ - ٥٠	٢٣ - ٢٥
شهر	٢٥ - ٥٠	٢٥ ١/٢ - ٣٠
شهران	٢٧ - ٥٠	—
٣ اشهر	٢٨ - ٥٠	—
٦ اشهر	٣١ - ٥٠	—
سنة	٣١ - ٥٠	—

أيّ متغيّرات عندكم؟
الاعتقال فالخروج، وأدبنا في حياتنا سمة رئيسية

كيف ينعكس التوجه الجديد للقيادة السوفياتية، وهو يشغل العالم الغربي اليوم، ثقافيا؟

تؤرخ الصحافة الغربية هذا الانعكاس بدءا برواية "اولاد اربات" التي نشرها اناتول ريباكوف مسلسلة في مجلة سوفياتية واسعة الانتشار، فكانت مفاجأة الجمهور والكاتب معا، لانها رواية رفضت مرتين في المرحلة الخروتشوفية نفسها، مرحلة ما سمي "بذوبان الجليد".

ذلك ان خروتشوف سمح بالنقد للستالينية بدءا من ١٩٣٧، معتبرا ان القيادة الستالينية كانت على صواب حينئذ حين رواية ريباكوف تتناول الستالينية بدءا من مطلع الثلاثينات وخاصة منذ ١٩٣٤ منذ اغتال ستالين منافسه كيروف، وبدأ حملة تطهير "اقتصاصا من مدبري الجريمة".

والرواية ليست عن ستالين بقدر ما هي عن الطرف التاريخي بأكمله الذي هو جيل الثلاثينات وما بعده.

وهذا يعني ان التوجه الحالي نحو حرية النقد ابعد من اي توجه سابق، يذهب مباشر الى المرحلة اللينينية التي يدعو اليها اليوم كاتب آخر هو ديمتري ليخاتشيف، وكان "مقموعا" حتى وصلته قبل سنتين رسالة من السيدة رايسا غورباتشيوف، تهنئه فيها بكتابه الجديد وتبلغ اليه حاجة البلاد الى رجال مثله، ما جعله ينتقل الى موسكو ليشارك في احد اوسع البرامج شعبية في التلفزيون السوفياتي متناولا بالنقد القاسي ما لم يكن يسمح بنقده قبل الآن في المجال الثقافي.

وهنا مقتطفات من حديث معه في بيته في لينينغراد لمندوب احدى المجلات الفرنسية، وايضا عرض للرواية التي كانت فاتحة تطبيق التوجه الجديد في الميدان الثقافي، والتعليقات حول المرحلة الجديدة، المتميزة بحرية النقد وهي جزء من حرية النقد في كل الميادين الاخرى، ما يسميه الغربيون حاليا "الديموقراطية الاشتراكية".

يؤرخ البعض التحول الثقافي في مرحلة التغيير الغورباتشيوفية بظهور رواية اناتول ريباكوف "اولاد اربات" مسلسلة في مجلة "دوربا ناروندوف"، وكان الاقبال على شراء المجلة وارتفاع سعر العدد في السوق السوداء من ١٠ روبلات الى ٥٠ روبلا.

وتحكي الرواية عن طالب شاب، ساشا نكراتوف اختفى في ١٩٣٤، كان مناضلا شيوعيا متحمسا وعبثا حاول عمه، الذي كان يدير اضخم ورشة صناعية في العالم كله ذلك الوقت، في مدينة ماغنيتو غورسك التي بنيت من الفولاذ، ان يعرف سبب اعتقاله. وعندما تلطف احد المسؤولين جاء جوابه في صيغة بيت شعر لبوشكين: "الضباب الذي يخفي الاشياء"، وهذا الرمز يلخص واقع الاتحاد السوفياتي آنذاك، بحسب رواية ريباكوف.

وخروتشوف هو الذي بدأ تهديم الستالينية في الاتحاد السوفياتي. الا انه ارّخ انحراف ستالين بدءا من ١٩٣٤، معترفا له بسلامة خطه المبادئي حتى ذلك، ومن هنا عدم السماح بنشر الرواية في زمن خروتشوف. اذ تكشف عن الانحراف لما قبل، اي منذ مطلع الثلاثينات، ورفضت الرواية مرتين، في ١٩٥٦ وفي ١٩٧٨، وكان على المؤلف ان ينتظر غورباتشيوف، والتوجه الجديد ناحية اللينينية، ومن هنا اصولية النقد الذاتي للمرحلة الحالية، ومن هنا بلوغها انفتاحها الاقصى.

وكان المؤلف، اناتول ريباكوف الذي ناضل في صفوف الجيش الاحمر اعتقل من ١٩٣٤ الى ١٩٣٧، وعندما خرج حرا مارس كل المهن، وفيها مهنة مدرب رقص، وجاء الادب متأخرا، فنشر في ١٩٥٠ روايته الاولى.

وليس بطل الرواية، شاسا بانكروتوف، سوى صورة عن نفسه في ١٩٣٤، عن اعتقاله دونما سبب، كما سيحدث لبطل روايته الذي سنتبين في نهاية الرواية ان اعتقاله كان مجرد خطأ في الموجة الجماعية آنذاك، ويذهب مؤلف الرواية، كما بطله، الى كشف الشخصية الستالينية منذ البداية، فيعتبر ان ستالين الذي كان يصرح بانه يتشبه بماركس ولينين، كان في الواقع يرى نفسه في ايفان الرهيب، وفي بطرس الاكبر، اللذين كانا يعتقدان بأن الحاكم اذا اصغى لمن حوله كان [illegible]، ولذا عليه، لممارسة السلطة [illegible]، ان يتخلص ممن حوله، وان يخلق هو نفسه الحاشية التي تنطق باسمه.

ونرى في الرواية ان ستالين في ١٩٣٤، في المؤتمر السابع عشر للحزب، اظهر تواضعه، واعلن انتصار الحزب، اي لم يبق ثمة اعداء في الداخل. وكان هكذا يفسح ليكشف مدى الحجم والقوة للمسؤولين معه. ولم يعجبه ان زعيما مثل كيروف كان يستطيع ان يتنزه وحيدا مع كلبه في شوارع لينينغراد حين هو لا يجرؤ ان يطلع من قصره في الكرملين. وهكذا يتهم المؤلف ستالين بانه عمد الى اغتيال كيروف ليضرب عصفورين بحجر: يتخلص من منافسه، وفي آن يقوم بحملة تطهير عظيمة بحجة الاقتصاص من مدبري هذه الجريمة، وهذه الحملة التي بدأت في ١٩٣٤ لم تنته الا بموت ستالين بعد ذلك بعشرين.

كان بانكراتوف، بطل الرواية، طالبا متحمسا للشيوعية يعيش في شارع اربات في موسكو، فكان اسم الرواية "اولاد اربات". ومن خلال تصوير المؤلف لشبان الشارع، نكتشف الصورة التي ارادها لجيل الثلاثينات بكل احلامهم وخيبات احلامهم.

ويقول المؤلف: "نحن لا نستطيع ان نثقف اولادنا بأن نسرد عليهم الاكاذيب". ويشيد بالتوجه الجديد للحكم السوفياتي الذي لا يقول من الحقيقة نصفا ويخفي نصفها الآخر، بل يطالب بها كاملة، او لن نستطيع ان نمنح المجتمع حريته الخلاقة. وهنا يرفض بطل الرواية مثلا آراء عمه تبريرا لمواقف ستالين، ومنها ان عمه، كان يرى في "ارادة ستالين القاسية" قوة داعمة للنصر في معركة تحويل المجتمع، حين بانكراتوف يرى ان ستالين لم يكن يعمل الا للحكم من اجل الحكم ولتغذية هذه الصورة التجريدية للسلطة المطلقة التي تشبه السلطة الالهية.

وتكشف الرواية كل الابعاد النفسية للجيل الذي عاش في المرحلة الستالينية. ويقول انه سينشر قريبا رواية يستكمل بها هذه الصورة، وهي بعنوان اولي "١٩٣٥ والسنوات التالية".

ويقول في حديث له: "انني الآن متقدم في السن لكن الأم ـ التاريخ اختارتني لان اكون الشاهد العيان الذي يروي الحقيقة"، مبتهجا بأن ترى روايته النور وكان يئس من نشرها.

● بين ١٩٠٥ و ١٩٨٥

وتتسع الصورة عن هذا التوجه الجديد ثقافيا بآراء اعضاء الوفد الصحافي الاوروبي الغربي الذي زار الاتحاد السوفياتي في تشرين الثاني من ١٩٨٥ وعاد بانطباعات مثيرة عن المرحلة الغورباتشيوفية وفي مقال بعنوان "الروس الجدد"، في مجلة "نوفيل اوبسرفاتور" يكتب ك. س. كارول عن الناحية الثقافية، عن قصة التقاء الوفد بعدد من المثقفين السوفيات في لينينغراد في بيوتهم مدعوين اليها، وكيف تبادلوا النوادر عن الوضع، ومنها ان الاكاديمي ديمتري ليخاتشيف الذي سبق ان اعتقل في الفترة الستالينية لآرائه "الليبرالية" ظل يتعرض حتى القريب الى المضايقات من المتطرفين الوطنيين، وذات مرة الى الضرب على عتبة بيته من مجهولين. وهذا المفكر نفسه تبلغ بالامس رسالة من السيدة غورباتشيوف تهنئه فيها بكتابه الاخير، وفي الرسالة: "اننا نقدركم جدا ونحن في حاجة لامثالكم". وهذه "النحن" ليست واضحة النسبة: أهي مجرد صيغة للجمع، ام تعني السيدة والسيد غورباتشيوف، ام مجموعة من الاصدقاء، ام هو الحزب الشيوعي السوفياتي؟ الا انها كلمة مطمئنة، يعلق احد المثقفين السوفيات في ذلك الاجتماع، ويضيف: "اذا كان غورباتشيوف معجبا حقا بديمتري ليخاتشيف فكل شيء سيصلح هنا خلال عام". ثم ينفض هذا المثقف الغبار عن كتاب نقدي لفاسيلي روزانوف منشور ١٩٠٥ بعنوان "عندما يختفي القادة" ويقرأ منه فقرة عن غياب القادة الواعين، ويعلق المثقف على كلام روزانوف، بان القادة المطلوبين كانوا غائبين حتى اليوم.

ثم يسأل: هل تريدون ان تعرفوا الفارق بين وضع المثقف الشيوعي في ١٩٠٥ ووضعه اليوم؟ ويجاوب بنفسه: عند طرق باب ذاك المثقف كان يسرع فينظف الطاولة من الصحف، ويضع بدلا منها زجاجة كحول، اما اليوم فيحدث العكس، يخفي الزجاجة ويضع الصحف الرسمية.

هذا الكلام يعود الى سنة ونصف سنة، فما الذي حدث من التطور الانفتاحي؟

في عدد اخير من مجلة "نوفيل اوبسرفاتور" الفرنسية حديث مع ديمتري ليخاتشيف نفسه الذي اشرنا اليه، معه في بيته مع ك. س. كارول.

● حديث ليخاتشيف

● الديك انطباع، يا سيد ديمتري سرغيفيتش، ان ثمة توجها جديدا في الاتحاد السوفياتي؟ وما هي طبيعة هذا التوجه، وما اهميته وابعاده، وفي اي ميدان للاخص تأثيره؟

ـ ان كل التغيرات في الاتحاد السوفياتي وهي كثيرة في العشرين سنة لا يمكن ان ترتد الى الوراء، وكذلك ما سوف يستجد ايضا. وتلك ميزة لما هو "اذابة الجليد" في الزمن الخروتشوفي. على الصعيد الاقتصادي مثلا. ان الافكار الجديدة والقرارات المتخذة، مهما كانت، لم يبق ممكنا التعتيم عليها، وايضا انتقاد الشخصيات المسؤولة، عندما تخطيء. وهذا يعني اننا نجتاز، في مرحلة ما بعد الستالينية، المعبر الذي يتوازن فيه التغيير والامانة في التعبير. ولا افهم كثيرا في الاقتصاد، حيث التغير قد يفيدكم فيه اختصاصي مثل الاكاديمي اغابيجيان اما في ميدان الثقافة انا على يقين بان التغيرات عميقة ومهمة وسوف تقود الى نتائج ايجابية.

● نعرف انك اعتقلت خمس سنوات في معتقل سولوفيك. هل تعتقد انه امتحان لن يتكرر؟

ـ امضيت هناك اربع سنوات ونصف السنة، ثلاثا منها في الجزيرة، وسنة ونصفا في ورشة القناة على البحر الابيض. ذاك في ١٩٢٨، وكان ستالين في طور صعوده الى السلطة يتحسس المعارضة والخطر في الاوساط الجامعية، كما في غيرها. وهكذا خضعت الجامعات للقمع المتشدد. وكنت آنذاك استاذا اكاديميا وعضوا في جماعة تسمى "الاكاديمية الكونية"، واول عمل علمي لي في لولوفيك، نشرته جريدة المعتقل آنذاك. وكان دراسة للحيل المستعملة لدى الافاقين من لاعبي الورق. وعادة لا انكر هذه الدراسة في قائمة اعمالي. كما لا استطيع ان انساها. لكن الدراسة الاولى المعترف بها رسميا لي تتعلق ايضا بالافاقين. ويصعب علي ان اروي حياتي بالتفصيل، والواضح انني كنت حريصا على حياتي، ولم يكن عندي ما اخفيه، وقصة المعتقل هذه يعرفها الكل عني، وربما هي تعطيني مقدارا من الصدقية كنت في حاجة اليه دوما، للتأكيد انني لم استسلم للسلطة، ولم اتواطأ معها. لكن ثمة مرحلة جديدة في حياتي بدأت منذ احتكاكي بالوسط الجامعي بعد خروجي من المعتقل.

● من المعروف ان اختصاصك هو الادب الروسي ما قبل القرن الثامن عشر. وها انت فجأة في الواجهة الاعلامية بل تستشار في اهم المسائل الثقافية، وتطلع على التلفزيون حين لست عضوا في الحزب!

ـ لكن الهاجس الواحد في الدفاع عن الآثار القومية لم يتغير في حياتي، ولذا لا احد يستطيع القول انني نقلت البندقية من كتف الى كتف. انني اعمل الآن بالهاجس نفسه كما كنت اعمل في السابق، ولم يتغير سوى قدرتي على ايصال صوتي ابعد مما كان يصل. وهنا انكر انني في الثلاثينات رفضت كل منصب واكتفيت بان اكون مصححا، فلا اتحمل الشعور بالتواطؤ في الحملة ضد زملائي من الذين كانوا في موقع المسؤولية، وكانت الحملة اشبه بالاضطهاد من السلطة ضدهم، لاستقلالية آرائهم. ومنذ بضع سنوات فقط عهد الي في برنامج تلفزيوني ثقافي هامشي، ولم امنح شرف المشاركة في برنامج "وجها لوجه مع الجمهور" وهو الاكثر شعبية، وتعده استوديوات موسكو، الا منذ ١٩٨٥، بعد وصول غورباتشيوف الى السلطة. واذكر انني استدعيت الى هذا البرنامج الذي يضعك في مواجهة جمهور فعلي في الاستوديو اضافة الى الجمهور التلفزيوني، وكنت في لينينغراد، وقد وصلت الى موسكو مرهقا من رحلة طويلة في القطار، لكنني استعدت قواي بتجاوب من الجمهور الذي يواجهني. وكنت بدأت المواجهة بانتقاد الاكاديمية الحالية للعلوم ورئيسها. وهذا لم يتجرأ ان يفعله احد قبلي. وقلت انني سأسمح لنفسي بهذا الموقف ولن يأخذ ابعادا خطيرة اذ يصور في الاستوديو قبل بثه في موعد لاحق، ويسمح تاليا للمسؤولين بالغائه اذا لم يكن مقبولا. وفوجئت ان البرنامج بث بكل ما يحمل من انتقادات قاسية. وهو الاوسع انتشارا، لانه مباشرة بعد نشرة الاخبار الرئيسية.

● لكنك كنت مشهورا في اختصاصك؟

ـ هذا على صعيد الوسط الذي اعمل فيه، واليوم، منذ مشاركتي في البرنامج، يكفي ان اقف في باحة اي مسرح حتى يسرع الي بعضهم يطلب توقيعي.

● لكن ما هي الانتقادات التي ذكرتها في برنامجك؟

ـ لست اذكر الانتقادات بالتفصيل، والاساسي فيها انني بينت الخطأ العلمي في تحويل الانهار، خاصة في جنوب البلاد، والممارسة الخاطئة في صياغة التراث القومي، ولا ديموقراطية هذه الممارسة. والمهم ان ما اثرته من النقد لا يزال موضع اخذ ورد في الاوساط المعنية وما زلت اتسلم رسائل في هذا الصدد.

ليخاتشيف: مع الوطنية ضد القومية.

● في السبعينات انشأت جمعية لحماية الآثار القومية. وانشاء مثلها كان تحديا للسلطات، فكيف كان رد الفعل الرسمي؟

ـ كما هو تجاه كل جديد في التوجه، واعتدت الضغوطات او الاهمال لكل ما اقترحه منذ زمن يسبق ذلك بكثير...

● يبدو انك خربطت في التوجه الرسمي للمفهوم التاريخي فنحن في الغرب نعتبر ان ايفان الرهيب وبطرس الاكبر وستالين انفتحوا على الحضارة الغربية وان اهميتهم هذه يعترف بها الغرب، خارج مسألة الممارسة القمعية لهؤلاء في الداخل. لكنك جئت لتقول العكس، ان كل ايجابي في هؤلاء الحكام الثلاثة غير صحيح، كما نفاجأ السنة الفائتة وفي مناسبة الاحتفال الرسمي بميلاد ايفان الرهيب انك كتبت مقالا فيه ان ايفان كاتب جيد...

ـ ان الامرين مختلفان انني اعتبرت ولا ازال اعتبر ان ايفان الرهيب كرجل سياسي حاكم سلبي وانه اساء ايضا الى الثقافة الروسية، لكنه، لي، ككاتب، رجل رائع، لانه طوّر في الاساليب الادبية التي كانت متبعة، وخرج من قوقعة الكليشيهات الادبية التقليدية الى التعبير الحي، وهنا نفصل بين سياسته وادبه.

● لكن الجمهور الغربي يعرف الصورة من ايزنشتاين عن ايفان في فيلمه الشهير "ايفان الرهيب" ولا يعرف الصورة التي كتبها ايفان عن نفسه.

ـ لا استطيع ان اشاهد فيلم ايزنشتاين هنا لانه شوّه التاريخ كثيرا، ان المخرج، برغم موهبته الفنية الفذة، قدم ايفان الرهيب بالصورة الرسمية التي تفوق رغبة ستالين نفسه في هذا الصدد. ان ايزنشتاين اهمل من التاريخ ما لا يوافقه، وبالغ في تضخيم وثائق صغيرة للسبب نفسه. وهذا لا يعني انني سأعجب بالصورة لانني معجب بالمصور.

● هل يمكنك ان تفسر لنا كيف تميز بين الوطنية والقومية؟

ـ ان التمييز الذي اقوم به قد لا يكون منطقيا، وانما هو ينطلق من حس انفعالي سليم، ان الوطنية لي، هي حب الانسان لبلده، اما القومية فانها تعني كراهيته للشعوب الاخرى. ومثالا ان افراد عائلة واحدة اذا كانوا يتبادلون شعور المحبة، فانهم في المقابل سيكونون منسجمين مع الآخرين. من هنا عطفي على الوطنيين الاوكرانيين والجيورجيين والارمن، واخذت على عاتقي الدفاع عن شعب الكومي ضد ما يتعرض له بلدهم من فرض الامر الواقع الذي يجبرهم على اقامة سد في بقعة من بلدهم غصبا عن رغباتهم. كما احب ممثلي الثقافات الوطنية، واستقبلت مؤخرا مواطنا كازاكيا مسنا، جاء يشكو اهمال ابناء وطنه للغة كازاخستان. فدافعت عنه ضد كتاب يدعون انهم كازاكيون، حين هم يكتبون بالروسية ولا يكادون يعرفون اللغة الكازاكية.

● من اين المناقشات الحادة التي تحتدم في الآونة هذه حول اصل الثقافة الروسية؟ اثمة توجيهات سياسية في هذا الخصوص؟

ـ لا استطيع ان افيدك بدقة في الموضوع، لكن في ما يخصني، انا على خلاف مع الاكاديمي ريباكوف الذي يزعم ان المسيحية اضعفت روسيا، وانها اقل قربا الى الشعب من الوثنية. وهذا الزعم لا يستند الى اي اساس علمي.

● انت تدافع عن فكرة ارتباط روسيا باوروبا، حين غيرك يعتبرها متصلة بالثقافة الآسيوية، عبر الشيت والمغول...

ـ ان الثقافة الروسية غنية وعظيمة لارتباطها بكثير من الثقافات. ان لروسيا سهل عظيم الاتساع يكاد يكون دون حدود طبيعية. والاكيد ان شعوب الشمال اغنت ثقافته اكثر بكثير مما فعل التتر.

● لكنك تتمسك بان الاساسي في الثقافة الروسية مرتبط ببيزنطيه.

ـ هذا صحيح. مباشرة او عبر بلغاريا.

● كما تدافع عن هوية روسية معينة مع انفتاحك على ثقافات الشعوب في الاتحاد السوفياتي وحقها في لغاتها وتراثها الوطني. هذا يعني انك تؤسس هويتك على قبولك للهويات الاخرى وترى في هذا الانفتاح ميزة من ميزات الثقافة الروسية. وان التبادل الثقافي جرى اساسا مع بيزنطية عبر البلغار ومع اوروبا عبر المانيا وفرنسا.

ـ نعم خاصة مع فرنسا وايضا مع هولندا في القرنين السادس عشر والسابع عشر. وهذا دليل ثقافة كبرى.

● أهذا تأكيد بان اصالة الهوية في قبولها بالاختلاف؟

ـ بالطبع: لكن مع امتصاص هذا الاختلاف ومع تحويله الى ثقافة حية مميزة، تماما كما هي كل عملية هضم في جسم حي.

● في جديد الدراسات التاريخية، وانت تشارك فيه بقوة، اتكون حصة ما نسميه نحن التاريخ ـ الاثني، هي الغالبة؟

ـ كما ترى، الاساسي لي، في اعتقادي، هو عمري، انا اليوم في الثمانين، ولا جديد في افكاري. ان مفاهيمي الحالية امتداد وتطوير لمفاهيمي السابقة في شبابي، وانا، وقد يدهشك ذلك، مدين لاستاذي جيرمونسكي وكان مثقفا نموذجيا في بطرسبرج القديمة. والحق ان ما يسمى بجديد، او تجديد الدراسات التاريخية هو بالتأكيد مهم وضخم، لكن، كما في كل جديد في الادب، يدخل المحتالون، واسمح لي ان اكون صريحا وانبئك ان بينهم اشخاصا مثل بيكول المثير للاشمئزاز. (كاتب ليتواني معاصر نالت رواياته التاريخية شهرة في الاوساط الشعبية، اخيرها "المحظي" عن غراميات الامبراطورة كاترين الثانية).

● وتتهمه ايضا بمرض معاداة الاجانب!

ـ ان مرض معاداة الاجانب هو نموذجي اليوم بين طبقة انصاف المثقفين، ولا يقتصر على الاتجاه السوفياتي بل ينتشر في كل انحاء العالم، وفي البرنامج التلفزيوني الذي تحدثنا عنه انتقدت بشدة التعصب القومي، وهذا هاجسي منذ وقت، ومن حسن حظي انني انتمي الى عائلة روسية عريقة ما منع اتهامي بسوء النية في موقفي هذا. لكنني في المقابل تلقيت رسائل فيها الكثير عن الشتائم ضدي، من اشخاص اقوياء النزعة القومية، اما انا فاعتبرت ان هذه الرسائل اوسمة شرف لي. ان النزعة القومية تتفاقم في هذا العصر، في كل العالم، للأسف.

● في كتاباتك ان بيكول ليس الوحيد الذي تراه يتميز بمعاداة الاجانب بل ايضا فيكتور استافياف. الذي نال جائزة الدولة مرتين، وهو الآن الامين العام لاتحاد الكتاب الروس. انه يكتب الفظاعات عن المغول، فالى اين سيقود ذلك؟

ـ الى الوجهة الصحيحة، انا مع اظهار كل النيات باصرح التعابير، بحيث لا يبقى اي شيء خفيا، انني مع الآراء المعلنة، ثم الجوجلة بعد ذلك للآراء لتبيان الصواب من الخطأ.

● لكنها افكار خطرة؟

ـ ومن قال ان المسلك الديموقراطي لا يعني مواجهة الخطر. فليست الديموقراطية بالمسلك السهل.

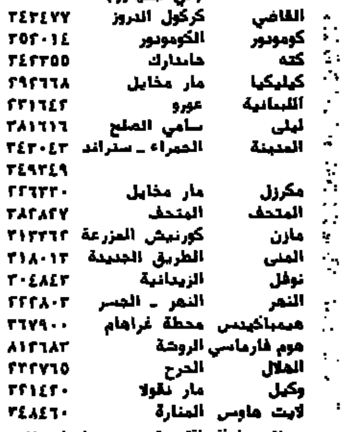
● وما رأيك في مسألة معاداة السامية التي لا تزال تشغل الرأي العام العالمي؟

ـ انا لست كفؤا لمناقشة هذا الموضوع، لكنني اعرف انه شعور ليس رسميا، اي انه ليس بتوجيهات من السلطة. بل هو منتشر بين من سميناهم انصاف المثقفين، ولا وجود لهذا الشعور في اوساط المثقفين الحقيقيين من ابناء الطبقة الكادحة. وهنا نرد بعض هذا الامر في اوساط المثقفين الى التنافس الشخصي، لوجود بعض المثقفين من اصل يهودي ذوي كفايات في مراكز علمية وثقافية حساسة. اما القارىء الذي يحب الشعر فلا يحفل باصل باسترناك، او مندلستام، وانما الذين ينافسون هذا او ذاك يثيرون مسألة الاصل اليهودي للكاتب، وهذا ليس في جوهر الثقافة الروسية التي هي كما اسلفت خلاصة تفاعل العديد من الثقافات.

● الا تظن انه امر يعود الى رواسب الحملة المعادية للسامية التي قام بها ستالين في الحزب!

ـ ربما. وهذا لا يبرر استمرارها اليوم. فلم يبق في الدولة من يشجع عليها، فالمعادون للسامية يتخفون اليوم لاظهار مشاعرهم عبر اقنعة اخرى، ان الاشخاص ذوي النية السيئة الذي يشيعون افكارا مؤذية من كل نوع موجودون في كل مكان وزمان وسيظلون.

● هل يمكن القول ان الماركسية ـ اللينينية لا تلعب دورا اساسيا في الوعي السياسي السوفياتي؟ وانت نفسك تقول ان العديد من الشبان السوفيات يطرحون عليك السؤال: ما هو مغزى حياتنا؟ وكأنه سؤال يعني ان منظور المجتمع السوفياتي ليس واضحا لديهم.



ريباكوف: الجريمة المزدوجة.

ـ ليس هذا معنى السؤال، وانما يدل على نقص في تفسير الماركسية في مجال التعليم.

● الزائر للاتحاد السوفياتي يصعق للاهمية الكبيرة للادب في الحياة الجماعية، لكنه سيعجب من عزلة الادباء قياسا الى ما هم عليه في اوروبا الغربية. فكيف تفسر ذلك؟

ـ لا اعتقد بالقطيعة بين الانتلجنسيا والجمهور في الاتحاد السوفياتي، حين لاحظ المثقفون ذلك في القرن التاسع عشر، وحاولوا، آنئذ عبثا الاتصال الحميم بالشعب واقناعه بقوته في تغيير المجتمع، وهنا الخطأ وقع فيه العديدون بدءا بليون تولستوي، وحتى ثلاثة عقود فقط كانت كلمة مثقف تعني في روسيا ما يشبه الشتيمة، ولم يبق الامر هكذا اليوم. والتوزيع الكبير لمجلة "اوغونياك" الادبية في صيغتها الجديدة، وكذلك لبقية المجلات يؤكد الدور المهم للادب في الحياة السوفياتية.

● انت نفسك شاركت في اعطاء صورة جديدة للمثقف السوفياتي، انه في تردده وقلقه يعبر عن وعيه لمسؤولياته.

ـ ان الدور المهم للادب في الحياة الاجتماعية هو احدى السمات الرئيسية للثقافة الروسية. وهذا يعود الى العهود السالفة. ومعروف اثناء الاحتلال المغولي، ان الشيء الذي كان يجمع الروس ويوحدهم هو اللغة، والتاريخ والادب والفولكلور، واليوم يقوم ممثلو الثقافات المتعددة في الاتحاد السوفياتي بالمهمة نفسها، وفيهم الذين يقومون باحياء تراثهم الوطني. ومن اهتمامي باعادة احياء التراث الادبي والفني الكبير للعشرينات من هذا القرن، اي للسنوات الاولى لثورة اوكتوبر وفي المؤتمر الاخير للكتاب، اقترحت اعادة طبع مؤلفات زوتشنكو، وكذلك ضرورة طبع "الدكتور جيفاغو" في الاتحاد السوفياتي، وكتبت مقالا في هذا الصدد في مجلة "ليتراتوريانا غازيتا". وحاول المدير المسؤول ان يلفتني الى امكان حذف الفقرة عن هذا الموضوع، من مقالي، فاجبته بانني لن اهتم اذا حذف مقالي كله باستثناء الفقرة.

● يبدو، في مرحلة غورباتشيوف ان للادب وظيفة التحرير السياسي.

ـ نعم، هذا لا يكون بالتوجيه من فوق، بل هو التوجيه من تحت، بكل ما تتيح الديموقراطية من امكان للتوجه والتوجيه.

ع. م.

ثلاثة من لبنان في ملحق "لوموند"

في الملحق الادبي لصحيفة "لوموند" الفرنسية، ١٩ حزيران، مقالات عن ثلاثة كتب للبنانيين، صدرت بالفرنسية ومحورها الحرب اللبنانية:

طاهر بن جلون عن اعمال ناديا تويني الكاملة، الصادرة لها بلغتها الفرنسية عن "دار النهار" في بيروت، وجان غولمييه عن مجموعة قصص الياس خوري "الجبل الصغير" الصادرة ترجمتها الى الفرنسية عن دار "ارليا" في باريس. وفرنسواز شيبو عن رواية جيرار خوري "ذاكرة الفجر".

● تحت عنوان "النور وآلام ناديا تويني" يقول بن جلون: ان نصوص ناديا تويني، الرائعة، لا تحكي قصة الحرب بل ابعد من الحرب، ما تختصره تويني بهذه الكلمات: "انتمي الى بلد ينتحر كل يوم بينما الآخرون يقتلونه. وانني اشبه ارضي المجنونة، فهي وانا نكفر عن جريمة مزدوجة الهوية". ثم يقول ان ناديا تويني منحت كلماتها املا كبيرا مثل الخيط من الضوء الذي يربط حياتها وعالمها، ما يكفيها لان تغطي به وجهها عندما يقبل الموت ليحمل معه براءتها كطفلة، وفي اناشيدها لبلدها شعور بالعار، وفي اناشيدها يؤرقها الشك الذي يحطم جدران مدن اكتسحتها حرب مستمرة غير مفهومة. ويقول ايضا بانها كانت تعرف كيف تروي قصة تلك الارض من العاج، ارض الشرق الخصبة بالحقد الاعمى، وكيف ان بلدها كان يتخلى عنها، فتعاودها الصورة المحروقة بالشمس لذكرى طفلة في الارض "تبحث عن قصر"، ـ على تعبيرها هي ـ وحيث المطر لا ينزل ليسقي الشجرة العطشى بل ليغسل الغبار عن الاجسام المنسية.

ويقول: ان الآلام التي عبرت عنها ناديا تويني في ايامها الاخيرة اكتست صفاء منهلا وبساطة كبرى وفي لغتها الدقيقة، يقول بن جلون، صورت لنا هذا الشرق المعاصر، ونهبت، ابعد من التمزق اليومي، تقودنا معها الى اقصى الحب.

وينهي الكاتب مقالته بكلمة لابنها مكرم عن كتابة والدته: "ان الحبر الذي كانت تكتب به، له رائحة المعمودية".

● عن مجموعة الياس خوري "الجبل الصغير" يقول غولمييه، تحت عنوان "الياس خوري وآلام لبنان": ان هذا الكتاب قصيدة حقا، قصيدة التناقض بين الماضي السعيد والحاضر الراعب. قصيدة الحرب العبثية بكل اصدائها الممزقة التي لا تزال تتردد. وكأي شاعر اصيل يبدو خوري رائيا هنا، فلا تكلف ولا مسايرة في هذه الصفحات القاسية، بل انها مراحة آسرة كما لو هو رامبو ايام مشاركته نضالا في "كومونة باريس". فحرب لبنان، لدى خوري، حرب اجتماعية. انها حرب الفقراء ضد وقاحة الاقوياء.

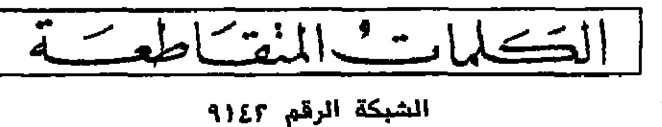
● وتحت عنوان "بيروت الحنين والاسف" تعرض كريستيان شيبو رواية جيرار د. خوري التي تدور في اطار تاريخي، اطار السنتين الحاسمتين في تاريخ لبنان وسوريا ١٩١٨ ـ ١٩٢٠ حين بدأ تطبيق معاهدة "سايكس ـ بيكو" والتركيز على التناقض الطائفي في لبنان والسلام الذي اعاد لبيروت مركزها الاساسي، واسطة العقد بين الشرق والغرب، وازدهارها التجاري، ولكنه الذي يخفي في احشائه كل التناقضات، ويكاد هذا الكلام الذي يضعه خوري على لسان احدى شخصياته في نهاية الرواية ان يلخص الكتاب والكاتب:

"من الواضح اننا لا نستطيع ان نحل مشاكلنا ما لم نبطل اعتمادنا على غيرنا والمصيبة ان بلادنا مغرية للاجانب فنحن على مفترق طرق لمصالح الاكبر منا، والذين يقدمون لنا المال والسلاح لكسر موازين القوى هم يجعلون ازمتنا لا نهاية لها، لا تسبب المجازر وحسب، بل ايضا تبعدنا اكثر فاكثر عن استقلالنا. وتزيد منا ارتهاننا للآخرين".

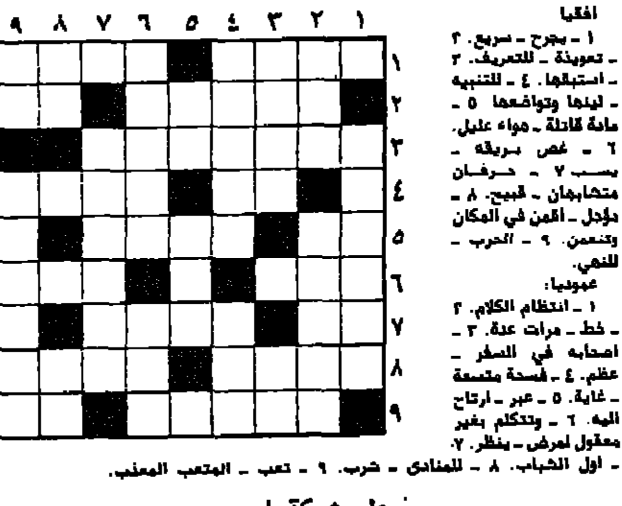
وهذه الرواية تحكي عن الماضي، لكنها ايضا، بمعنى ما، تحكي عن الحاضر.

المفكرة

الكلمات المتقاطعة



الشبكة الرقم ٩١٤٣



الكلمة الضائعة

ي	ا	ن	ن	ت	ج	ل	ا	ل	ه
م	ق	ا	ش	س	د	ح	و	ف	و
ا	د	و	ر	ه	ح	م	ل	ب	ه
ل	م	ل	ي	م	و	ت	ر	ر	ي
ح	ن	ه	ك	ة	ج	ا	م	ا	و
ا	ا	ب	ي	ل	ر	ت	ة	ه	ر

إقرأ هذه الكلمة

الجميل: قد يكون الدافع الى اغتيال كرامي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

انتظار ما قد يتوصل اليه التحرك الناشط بين بيروت ودمشق لانشاء "جبهة التوحيد والتحرير".

"التشكيك"

وفي تطور مفاجىء طرا امس على صعيد قضية اغتيال كرامي، قدم عويدات استقالته الى مجلس القضاء الاعلى. وعزا خطوته الى "التشكيك في مناعته" وقال: "ان التشكيك في مناعة المحقق العدلي يجب ان يرد عليه سريعا بتنحي المحقق، لان القضية اكبر من شخصي، وشخص اي كان".

ورد عويدات على المحامي عمر كرامي شقيق الرئيس الراحل من غير ان يسميه قائلا: "اني اطمئن الجميع الى اني والله لم يصادفني حتى الان لا مماطل ولا معرقل، بل كل تشجيع على اكتشاف المجرمين ايا كانوا. وافتخر بأني كنت وفيا لواجبي".

وكان عمر كرامي انتقد عويدات وقال انه "انضم الى جوقة المماطلين الذين يريدون ان يكسبوا الوقت".

واعلن رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار ان عويدات "اصر على تقديم كتاب الاستقالة"، وقال: "ان التحقيق لن يتوقف، وانا قبل مجلس القضاء استقالة المحقق عويدات، فسيعين محقق عدلي جديد" (راجع ص ٤).

الجبهة الجديدة

واستمرت امس الاتصالات والمشاورات لاقامة "جبهة التوحيد والتحرير". وعقدت اللجنة التحضيرية في المساء اجتماعا في منزل الوزير السابق السيد مروان حمادة وتابعت البحث في برنامج الجبهة وبيانها التأسيسي.

وقال حمادة لـ"النهار" بعد الاجتماع ان المجتمعين "وضعوا اللمسات الاخيرة على مشروع البرنامج السياسي للجبهة، وانجزوا مشروع البيان التأسيسي، وان الاجتماعات المقبلة التي ستعقدها اللجنة ستتركز على تنظيم اللوائح وتوجيه الدعوات الى حضور الاجتماع الذي ستعلن فيه الجبهة، وتنظيم هذا الاجتماع، على ان يعقد بعد تنتهي القيادات من لقائها الموسع في دمشق".

"مرحلة عمل"

ويبدو ان قضية خطف نجل وزير الدفاع السيد علي عادل عسيران ورفيقه الصحافي الاميركي تشارلز غلاس وسائقهما ستؤدي الى تأخير انعقاد اللقاء الاسلامي الموسع في دمشق، اذ قطع رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري زيارته للعاصمة السورية وعاد الى بيروت واجتمع على الفور بالرئيس عسيران وبحث معه في قضية المخطوفين. وكذلك اجتمع بالقادة الامنيين لحركة "امل" في الضاحية الجنوبية لبيروت وطلب منهم كشف مكان احتجاز المخطوفين والعمل على اطلاقهم سريعا. وقال بري: "ان مجرد مجيئي الى هنا يعطي المعنى منه. فالمرحلة مرحلة عمل وليست مرحلة تمنيات".

وكان الرئيس عسيران اجرى خلال النهار اتصالا بقصر المهاجرين في دمشق، وتحدث مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في قضية المخطوفين لوجود الرئيس حافظ الاسد خارج العاصمة. واعلن عسيران ان خدام ابلغ اليه "ان القيادة السورية بتوجيه من الرئيس الاسد اصدرت تعليمات واضحة الى قيادة القوات السورية العاملة في بيروت، تقضي بتكثيف الجهود والعمل على اطلاق المخطوفين" (راجع ص ٦).

ولم تبلغ امس القيادات الاسلامية الروحية والزمنية الدعوة الى لقاء الرئيس الاسد كما توقع الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه.

وفي حين رجح مصدر حزبي انعقاد اللقاء غدا الاثنين او بعد غد الثلثاء، اكدت مصادر قريبة من العاصمة السورية ان اللقاءات التي كان مقررا عقدها في دمشق، ولاسيما منها اللقاء الموسع، باتت مؤجلة لان الرئيس عسيران الذي سيحضر اللقاء منشغل بقضية خطف نجله. ولذلك فان هذه اللقاءات ستبقى معلقة ريثما يطلق المخطوفون.

المسؤول الدولي الى تونس اليوم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مصر في ما يتعلق بموضوع عقد مؤتمر دولي للسلام، مشيرا الى ان غولدنغ في مهمة "تقصي للحقائق" في الشرق الاوسط اذ زار عواصم عدة في المنطقة قبل مجيئه الى القاهرة. وكشف ان المسؤول الدولي سيزور تونس بعد القاهرة لمقابلة المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية، ثم سيتوجه الى جنيف للاجتماع بالامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار.

اما غولدنغ فاكتفى بالقول ان محادثاته مع عبد المجيد تناولت كل النقاط المتعلقة بانعقاد المؤتمر الدولي. ورفض الادلاء بالمزيد من التفاصيل "نظرا الى حساسية الموضوع". واعلن انه سيسافر اليوم الى تونس لمقابلة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

● في كراكاس اجرى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية محادثات اول من امس مع السيد سيمون البرتو كونسالفي وزير خارجية فنزويلا تناولت تطورات حرب الخليج والجهود المبذولة لوقف الحرب.

وكان القليبي انتقل الى كراكاس من نيويورك حيث اجرى اتصالات في شأن حرب الخليج مع الامين العام للامم المتحدة واعضاء في مجلس الامن.

(رويتر، اب، و ص ف)

خوف على مجلس التعاون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فالذي ميز دولة الامارات منذ نشأت عام ١٩٧١ هو فقدان التجانس بين اماراتها السبع واستمرار التجاذب بين امارتي ابو ظبي ودبي، الامر الذي عطل مؤسسات الحكم الفتية كما حال دون تشكيل جيش قوي للدولة يكون البوتقة التي تنصهر فيها فعلا الجيوش الصغيرة التابعة للحكام ويكون الدرع التي تركن اليها عند اشتداد العواصف السياسية في المنطقة. وكانت العاصفة الاولى طبعا الثورة الايرانية، ثم الحرب العراقية - الايرانية التي ادت عمليا الى قيام مجلس التعاون الخليجي على امل ان يكون المظلة التي تحمي دول المجلس، علما انه كانت لكل من الاعضاء الستة في المجلس اهدافه الخاصة. فالسعودية كانت تأمل في ان تكون محور المجلس ونجحت في ذلك الى حد ما فيما كانت الكويت تسعى الى لعب دور اكبر في المنطقة انطلاقا من سياسة التوازن بين الدولتين العظميين التي انتهجتها. اما سلطنة عمان فعملت، قبل ان تقيم علاقات مع الاتحاد السوفياتي، على اقناع الاعضاء الاخرين في مجلس التعاون ان لا بديل من سياستها الهادفة الى ادخال المجلس في اطار الاستراتيجية العسكرية للغرب.

ان الخوف هو من ان تكون احداث الشارقة مؤشرا لدخول مجلس التعاون الخليجي مرحلة العقم السياسي بعدما طالت الحرب العراقية - الايرانية اكثر مما تحتمل دول المنطقة وبعدما صار عليها تدبر امورها خارج اطار المجلس. ولا بد من الاعتراف ان التعقيدات السياسية والصعوبات الاقتصادية التي تواجه دول المنطقة باتت اكبر بكثير من شبه المؤسسات التي انبثقت من المجلس.

انها ولا شك بداية مرحلة جديدة في منطقة الخليج العربي، علما ان اماراته سعت في الماضي الى التضامن في ما بينها والتحاور لمواجهة الاستحقاقات الكبيرة. فدولة الامارات العربية المتحدة هي الكيان السياسي الذي نشأ نتيجة المشاورات والاتصالات والنقاشات التي تلت اعلان رئيس وزراء بريطانيا العمالي هارولد ولسون عام ١٩٦٨ قرار بلاده الانسحاب عسكريا من الخليج بحلول عام ١٩٧١.

وكان مفترضا ان يضم هذا الاتحاد قطر والبحرين اضافة الى الامارات السبع التي تضمها دولة الامارات حاليا. اما مجلس التعاون فهو كما ذكرنا نتيجة مباشرة للحرب العراقية - الايرانية.

والذي يخيف اكثر من ان يكون مجلس التعاون دخل مرحلة العقم السياسي، تقوقع كل امارة داخل دولة الامارات او دولة عضو في مجلس التعاون على نفسها في محاولة لايجاد الحل الخاص بها.

وليس مصادفة ان يكون وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي زار اخيرا دولة الامارات وقطر والبحرين في اوج الازمة بين بلاده والكويت وذلك بعدما استقبلت طهران وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية. وليس مصادفة ايضا ان تكون الكويت ركزت في الدورة الاخيرة للمجلس الوزاري لمجلس التعاون التي انعقدت قبل ثلاثة اسابيع في جدة على اهمية التضامن معها في وجه الضغوط التي تواجهها بدل ان تسعى كل دولة الى التكيف مع الاوضاع الجديدة في منطقة الخليج.

* * *

ليس مبالغة القول ان احداث الشارقة مؤشر لاحداث خطيرة في المنطقة يمكن ان تنتهي باعادة رسم حدود دولها، خصوصا اذا فشلت المعالجات في اطار مؤسسات دولة الامارات ومجلس التعاون. من هنا اهتمام ايران البالغ بما يحدث في الشارقة وتأييدها الصريح لموقف دبي الداعم للحاكم المخلوع. اما العراق الذي لم يصدر عنه حتى الان اي موقف فلا شك في ان اهتمامه لا يقل عن اهتمام ايران وليس مستبعدا ان يكون مؤيدا للحاكم الجديد مع اشارة الى ان بغداد لم تكن يوما من المعجبين بالسياسة التي اتبعتها دولة الامارات منذ نشوب الحرب مع ايران، ذلك انها تناست عهدا كانت قطعته بمطالبة ايران باستعادة ثلاث جزر خليجية هي الطنب الصغرى والطنب الكبرى وابو موسى احتلتها القوات الايرانية في عهد الشاه.

خيرالله خيرالله

اعفاء قائد "ستارك"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الخليج باكمله قبل ان تباشر سفن حربية اميركية مواكبة ناقلات نفط كويتية. وترابط طائرات "اواكس" اميركية عدة في المملكة وتشترك اطقم سعودية واميركية في استخدام هذه الطائرات التي تراقب المجال الجوي السعودي والمجال الجوي القريب منه على نحو شبه مستمر.

على صعيد آخر اكدت البحرية الاميركية اعفاء قائد الفرقاطة "ستارك" الكابتن غلين بريندل ونائبه وضابط العمليات من مناصبهم بسبب الهجوم العراقي على الفرقاطة في ١٧ ايار الماضي والذي ادى الى مقتل ٣٧ من بحارتها. وافاد مسؤولون في البنتاغون انه لم يتخذ قرار في شأن ما اذا كانت ستجرى محاكمة عسكرية للكابتن بريندل او اي من افراد الطاقم الاخرين. وتقضي تقاليد البحرية بان يكون قائد اي سفينة مسؤولا عن اي ضرر يلحق بسفينته وعن اعمال ضباطه او تقاعسهم في العمل. وسيتخذ وزير الدفاع كسبار واينبرغر القرار الخاص بالمحاكمة العسكرية.

رأي ريمون

● في باريس اعتبر وزير الخارجية الفرنسي السيد جان - برنار ريمون ان تشكيل قوة "متعددة الجنسية" لضمان حرية الملاحة في الخليج ليس "فكرة جيدة". وقال في لقاء صحافي ان الامور في الخليج تسير سيرا حسنا "من الوجهة العملية"، مشيرا الى ان الاسطول الفرنسي في المنطقة يتعاون مع الاسطول الاميركي.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

حل وسط في دولة الامارات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ادارة اقتصاد الامارة والاعتماد على مستشارين فاسدين.

وللمرة الاولى منذ نشوب الازمة سمح امس لمحرري صحيفة "الخليج" والعاملين فيها بالعودة الى مكاتبهم. وكانت الصحيفة المؤيدة للشيخ سلطان توقفت عن الصدور الاربعاء.

● في الكويت اعربت الحكومة عن املها في حل الصراع على السلطة في امارة الشارقة سلميا ومن دون تدخل اجنبي.

ونقلت "وكالة الانباء الكويتية" عن وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح ان الكويت تجري اتصالات على مستوى عال مع حكام دولة الامارات منذ اطاحة الشيخ سلطان.

● في الدوحة انبئ ان الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر اتصل هاتفيا برئيس دولة الامارات للاطمئنان الى الاوضاع في دولته في ضوء المستجدات الاخيرة في امارة الشارقة.

واكد مجددا "ثقته الكاملة بقدرة الشيخ زايد واخوانه اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد في دولة الامارات على التوصل الى القرار المناسب الذي تقتضيه الظروف الدقيقة الراهنة والذي يضمن استقرار الاوضاع في دولة الامارات العربية المتحدة". كذلك اكد ان "اهتمام دولة قطر بالاحداث الراهنة في دولة الامارات يأتي انطلاقا من مبادىء الاخوة والتعاون والحرص على ضمان استقرار الاوضاع في دول مجلس التعاون الخليجي".

(وص ف، رويتر، اش ا)

العراق عاود مهاجمة السفن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

العراقية على سفن العدو واهدافه الاقتصادية والنفطية الحيوية جزء من استراتيجية ثابتة".

ويبحث مجلس الامن حاليا في مشروع قرار يأمل العراق في ان يتضمن الاشارة الى فرض عقوبات ان لم تلتزمه ايران.

ورأى ديبلوماسي آسيوي في بغداد بعد صدور البيان العسكري العراقي انه "على رغم ان العراق كسب الكثير من خلال فترة الهدوء التي دامت شهرا، يبدو ان بغداد ارادت أن تذكر كلا من الدول الصناعية وطهران بانها لا تزال تستطيع الحاق خسائر فادحة بايران".

وفي وقت لاحق اكدت مصادر ملاحية في الخليج ان الناقلة "تيناسيتي" التي ترفع العلم المالطي اصيبت في الهجوم العراقي وكانت في طريقها الى خرج. كذلك اكدت الغارة على خرج.

● في طهران هدد رئيس الوزراء الايراني السيد مير - حسين موسوي بان بلاده ستوجه "ضربات قاتلة" الى اهداف اميركية في الخليج عقب الهجوم العراقي على الناقلة المالطية والغارة على خرج. واتهم الكويت بتوفير "تسهيلات" للعراق ساعدت في مهاجمة الناقلة المتجهة الى خرج. وشدد على ان الهجوم على الناقلة والغارة على خرج سيزيدان "خطورة الوضع في الخليج".

(رويتر، اب، وص ف)

عرفات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية وابلغ اليه ان وفدا قنصليا سوفياتيا سيزور اسرائيل "في النصف الاول من تموز المقبل" بغية الشروع "في تسوية بعض القضايا المتعلقة بالمواطنين السوفيات واملاكهم".

ويذكر ان العلاقات مقطوعة بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل وكان اول لقاء على المستوى القنصلي بين البلدين عقد في هلسنكي في آب ١٩٨٦.

(ا ش ا، و ص ف)

أوروبـا لكـرة القـدم

المانيا الغربية: الكأس لهامبورغ

احرز امس فريق هامبورغ اس في. للمرة الثالثة كأس المانيا الغربية لكرة القدم اذ فاز على فريق شتوتغارت كيكرز ٣-١ (الشوط الاول (١-١) في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما على الملعب الاولمبي في برلين الغربية وشاهدها ٧٢ الف متفرج.

سجل اصابة شتوتغارت كيكرز ديرك كورتنباخ في الدقيقة ١٢، واصابات هامبورغ ديتمار بايرسدورفر في الدقيقة ١٥ ومانفريد كالتس في الدقيقة ٨٨ ونيلس شلوتربك خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٩٠.

ويذكر ان شتوتغارت كيكرز هو من نوادي الدرجة الثانية.

نهائي كأس رئيس كوريا الجنوبية

تلعب اليوم كوريا الجنوبية "أ" واوستراليا في الدور النهائي من دورة كأس رئيس جمهورية كوريا الجنوبية الدولية الـ١٦ لكرة القدم.

في الدور نصف النهائي، فازت كوريا الجنوبية "أ" على كوريا الجنوبية "ب" ٣-١ بعد تمديد الوقت (الوقت الاصلي (١-١))، واوستراليا على مصر بضربات الترجيح ٤-٣ بعدما تعادلا في الوقتين الاصلي والاضافي سلبا. وكان اللعبة حارس المرمى المصري احمد شوبير، واهدر سيد يوسف وجمال عبد الحميد ضربتي ترجيح.

البرازيل - الاكوادور اليوم وديا

تلتقي اليوم البرازيل والاكوادور في مدينة فلوريانوبوليس البرازيلية في مباراة دولية ودية في كرة القدم.

وهذه المباراة الودية الاولى للبرازيل قبل لقاء فنزويلا في ٢٨ من الجاري في كأس الامم الاميركية الجنوبية التي تنظمها الارجنتين.

وكان الفريق البرازيلي تدرب طوال الاسبوع في مدينة تيريزوبوليس وشارك في التدريب المهاجم كاريكا هداف المنتخب في كأس العالم في المكسيك والذي انضم الى نادي نابولي الايطالي، وكذلك المهاجم موللر.

ويذكر ان كارلوس البرتو سيلفا مدير المنتخب كان اختار لاعبيه في ١٢ من الجاري واكثرهم من الذين قاموا بجولة في اوروبا والشرق الاوسط في ايار الماضي، عندما فاز الفريق على اسكوتلندا ٢-٠ وعلى فنلندا ٣-٢ وعلى اسرائيل ٤-٠، وتعادل مع انكلترا ١-١ وخسر امام جمهورية ايرلندا ٠-١.

استبعاد ايطاليا عن كأس دون الـ١٦

استبعد الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ايطاليا، التي احرزت بطولة مجموعتها الاوروبية، عن كأس العالم للاعبين الذين هم دون الـ١٦ سنة التي ستقام في كندا في تموز، لاشراكها لاعبا فوق السن المحددة، واعتبرها خاسرة كل مباراة لعبتها في التصفيات ٠-٣.

وسيمثل اوروبا في كأس العالم، فرنسا والاتحاد السوفياتي. اما الفريق الثالث فسيتحدد في ضوء لقاء فاصل لتركيا والمانيا الغربية.

بطولة العالم لسائقي السيارات

اليوم سباق جائزة ديترويت

سجل السائق البريطاني نايجل مانسيل في "وليامس - هوندا" افضل وقت في المرحلة الاولى من التمارين التي تسبق سباق الجائزة الكبرى لديترويت الذي يجرى اليوم في هذه المدينة الاميركية. وهذا السباق هو الخامس في اطار بطولة العالم لسائقي السيارات.

وسجل الوقت الثاني البرازيلي ايرتون سينا في "لوتس - هوندا" الذي فاز في سباق العام الماضي، في حين سجل الوقت الثالث رفيق مانسيل في فريق "وليامس - هوندا" البرازيلي نلسون بيكيت الفائز في سباق ١٩٨٤.

وحلبة ديترويت التي طولها اربعة كيلومترات تعتبر بطيئة. وقد غرم الاتحاد الدولي للسيارات اللجنة المنظمة للسباق ٢٠ الف دولار بسبب تأخر فتح الحلبة للسائقين ٤٦ دقيقة الجمعة الماضي.

ويشكو السائقون عادة من خطورة الحلبة التي تتكون من طرق في المدينة تحوط بمركز تجاري كبير هو مركز "رونيسانس". لكن مانسيل قال ان منظمي السباق ادخلوا تعديلات كثيرة على الحلبة بحيث صارت افضل من ناحية السلامة.

الشطرنج: جولة من بطولة الاتحاد السوفياتي ٨٦

يوجين باريف على سيرغي سماغين

من بطولة الاتحاد السوفياتي لعام ١٩٨٦ جولة فاز فيها يوجين باريف (تصنيفه حسب نظام ELO ٢٦٢٥ نقطة) على سيرغي سماغين (تصنيفه ٢٥٠٠ نقطة)، بعد هجوم ناجح في جناح الشاه اعقب تضحية مفاجئة بالنوعية في النقلة الـ٢١:

غامبيت الوزير المرفوض

باريف (الابيض)	سماغين (الاسود)
1. d4	d5
2. Nf3	Nf6
3. c4	e6
4. Nc3	c6
5. Bg5	Nb-d7
6. cxd5	exd5
7. e3	Be7
8. Bd3	0-0
9. Qc2	Re8
10. 0-0	Nf8
11. a3	Bd6

لعب الفيل الى (e6) يعطي الابيض تفوقا بسيطا بعد: Ra-e1.

12. Ra-e1	Bg4
13. Nd2	Bd7

نقلة جديدة يمتد بها الاسود اسر (h2+) بفيله ثم يلعب: ...,Ng4+

14. h3	Be7
15. Bf4	Be6
16. Bg3	.....

يخلي الطريق للبيدق (f).

16.	Bd6
17. f4	c5
18. Bh4	.....

مهددا:

(19. f5	Bd7)
(20. Nxd5	(ويربح بيدقا
18.	cxd4
19. exd4	Be7
20. f5	Bd7
21. Rxe7!!	Qxe7

الاسر بالرخ يقابله: Bxf6 ثم: Nxd5 و: Ne4 مع وضع رابح.

22. Nxd5	Qd6
23. Nxf6+	gxf6
24. Ne4	Qxd4+
25. kh1	Ba4

هذه النقلة تسمح للاسود بلعب حصانه الى (d7) للدفاع عن البيدق المهدد.

26. Qe2	Nd7
27. Rf4	kh8

يتفادى:

(28. Nxf6+	Qxf6)

طبعا الاسر بالحصان يقابله: Rxd4.

(29. Bxf6	Rxe2)
(30. Bxe2	Nxf6)
(31. Rxa4	(ويربح
28. Qd2	Qe5
29. Rg4	Qe7

لعب الرخ الى (g8) يخسر كالاتي:

(29.	Rg8)
(30. Qh6	Rxg4)
(31. hxg4	Rg8)
(32. Nxf6	Rg7)
(33. Nxd7	Bxd7)
(34. Bf6	Qe1+)
(35. kh2	(ثم مات
30. Qh6	الاسود يستسلم
30.	Qf8
(30.	Rg8)
(31. Nxf6	(ومات
31. Bxf6+	Nxf6
32. Qxf6+	والمات يتبع

شؤون البلد والناس

قداس

في مرور سنة على انشاء "مركز مساعدة الايتام" في طرابلس، يرئس المونسنيور ... حال واكيم قداسا الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد في كنيسة مار مارون في حضور الوزير المفوض لمنظمة مالطة ذات السيادة الامير انوار دو ليبكوفيتش. ويلي القداس استقبال في حديقة الكنيسة.

تدشين

مع تدشين المرحلة الاولى من كنيسة مار يوحنا المعمدان المارونية في وادي شحرور، دعت لجنة بناء الكنيسة الى حضور قداس احتفالي يرئسه رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر، الساعة السابعة مساء الثلثاء ٢٣ حزيران الجاري عشية عيد مار يوحنا.

مؤتمر صحافي

يعقد امين الاعلام لمنظمة الشباب المتحدر من اصل لبناني السيد جورج عبود مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر غد الاثنين في مقر الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم في وزارة الخارجية يتحدث فيه عن المؤتمر الثاني للشباب المتحدر من اصل لبناني الذي سيعقد في سانتو دومينغو في البحر الكاريبي في ٥ آب.

معرض

دعا مركز صيدا الثقافي الى افتتاح معرض سمير قانصوه، الخامسة بعد ظهر الثلثاء ٢٣ حزيران في مقر المركز في الهلالية، صيدا، ويستمر الى ٣٠ منه.

رياضـة والعـاب

بطولة المانيا الشرقية للسباحة

فايغانغ الافضل في الـ١٠٠م فراشة

حققت السباحة الالمانية الشرقية بيرته فايغانغ افضل وقت في العالم هذه السنة في سباق الـ١٠٠ متر فراشة في بطولة المانيا الشرقية للسباحة التي تقام في ايرفورت اذ سجلت ٥٩،٤٧ ثانية.

وهذه البطولة الاولى لفايغانغ (١٩ عاما) بطلة اوروبا في ١٩٨٥، علما ان الرقم القياسي الالماني الشرقي هو ٥٩،٤٦ ثانية، والرقم الاوروبي المسجل باسم السوفياتية تاتيانا كورنيكوفا (٥٩،٤١ ثانية. اما حاملة الرقم الالماني وبطلة العالم كورنيليا غريسلر فحلت رابعة وسجلت ١،٠٠١،٧٩ دقيقة.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ٤٠٠ متر حرة:
١ - اوفي داسلر ٣،٥٢،٤٦ دقائق.
٢ - سفين لودزيفسكي ٣،٥٢،٣٢.
٣ - ستيفن ليس ٣،٥٣،٨٦.

● ٢٠٠ متر صدرا:
١ - رالف بوتغيرايت ٢،٢١،٧٠ دقيقتان.
٢ - ميركو اردمان ٢،٢٢،٧٨.
٣ - كريستيان بوسفيلت ٢،٢٢،٨٢.

● البدل ٤×١٠٠ متر حرة:
١ - دينامو برلين "أ" ٣،٢٦،٢٤ دقائق.
٢ - دينامو برلين "ب" ٣،٢٧،٨٣.
٣ - ليبزيغ ٣،٢٨،٦٨.

السيدات

● ١٠٠ متر فراشة:
١ - بيرته فايغانغ ٥٩،٤٧ ثانية.
٢ - كريستين اوتو ١،٠٠،٩٦.
٣ - سابينا شولتز ١،٠٠١،٧٧.

● ١٠٠ متر صدرا:
١ - سيلكه هورنر ١،٠٩،٦٠ دقيقة.
٢ - سيلفيا غيراش ١،٠٩،٨٧.
٣ - انيت ركس ١،١١،٣٢.

شباب الساحل - الانصار

الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم يلتقي على ملعب النجمة في المنارة فريقا شباب الساحل والانصار في المرحلة الثامنة من دورة رمضان الاولى في كرة القدم التي ينظمها نادي النجمة.

الانصار الثالث وله نقطتان من فوزه على التضامن ٤-١ السبت ١٣ من الجاري. وشباب الساحل السادس وله نقطة واحدة من تعادله والشبيبة المزرعة سلبا ٠-٠ في ٣١ ايار الماضي.

● تعادل نجمة العهد الجديد والشبيبة المزرعة ١-١ (الشوط الاول ٠-٠) في مباراة ودية. سجل للاول علي قبيسي في الدقيقة ٦٢ وللثاني يوسف زواوي في الدقيقة ٦٩.

مضرب اليرزة

في اليوم الرابع من دورة النادي الرياضي في اليرزة في كرة المضرب، فاز امس في الفردي للرجال رالف خلاط على ريمون بردويل ٦-٢، ٧-٥، وطوني صليبا على مارون صفبيني ٦-٢، ٧-٥، وجوزف بشارة على الك جمشان ٦-٤، ٢-٦، ٦-٢، وطوني سابا على انطوان خلف ٦-٤، ٦-٣، وشاوول خضرا على سامي غرابديان ٣-٦، ٦-٠، ٦-٤، ووديع صوايا على ربيع باز بالتغيب، وسعيد كرم على جوزف بولس ٦-٤، ٦-٢، واميل تشيكافي على جميل كنعان ٦-٧، ٧-٥، ٧-٥، ورشيد كنعان على غسان نمور ٦-١، ٦-٠، وغابي ايليا على وسيم حلبي ٧-٥، ٥-٧، ٧-٥، ونقولا كنعان على جورج حجار ٦-٠، ٦-٢، وادوني ابو نعوم على نبيل ابو عراج ٣-٦، ٦-٣، ٧-٥، وروني جرمانوس على اميل حتي ٦-٣، ٦-٤، والبر بسول على زهير اسطنبولي ٦-٠، ٦-٠، وروبير لامونده على نبيل كرم ٧-٥، ٦-١، وبيار حداد على ميشال معوض ٦-٤، ٦-٣.

وفي الفردي للسيدات فازت ناهية ابو خليل على ريموند ايوب ٦-٠، ٦-١، ولينا زيتوني على جويل مغني بالتغيب.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

- فردي للسيدات: الساعة ١٠ سمر ابو خليل - صونا ابرويان، الساعة ١٢ ناهية ابو خليل - دزيريه خليفة، الساعة ١٦ مايا حجار - الفائزة في المباراة الاولى.

- فردي للرجال: الساعة ١٠،٤٥ جو صفبيني - جان بيار زبوني، نقولا كنعان - ميشال صيداوي، ربيع عواد - فضل غدار. الساعة ١٢ صباح باز - نهاد شلحط، ناجي حنينة - طوني رزق.

- زوجي للرجال: "الساعة ١٢ ابو نعوم وغرابديان - ابرهيم وبدران. الساعة ١٣ لامونده وصيداوي - الاخوان ابو خليل، بريدي ويارد - نمور وبورا. الساعة ١٤ الاخوان زبوني - غدار وزين، بسول وحنينة - حلبي وكركور، حجار ومبارك - خياط وشاكر. الساعة ١٦ ابو الروس وجمشان - ايليا وصفبيني. الساعة ١٧ سكاف وصليبا - بريدي ويارد.

- الزوجي المختلط: الساعة ١٥ ابو خليل وتوبه - حداد ومغني. الساعة ١٧ باز وحجار - مظهر ومزنر. الساعة ١٨ كتورة وزيتوني - سعادة ومسعود.

الطائرة الاولمبية لمجموعة نورسيكا

ضمنت كوبا بطولة دورة التصفية في مجموعة نورسيكا (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) في الكرة الطائرة للرجال والسيدات التي تقام في هافانا لدورة سيول الاولمبية عقب انتهاء مباريات المرحلة السابعة.

بين الرجال، فازت كوبا على كندا ٣ - ٠ (١٥ - ٢، ١٥ - ٢، ١٥ - ١١)، والولايات المتحدة على جمهورية الدومينيكان ٣ - ٠ (١٥ - ٣، ١٥ - ١، ١٥ - ٣)، ونيكاراغوا على الجزر العذراء ٣ - ١ (١٥ - ٧، ٨ - ١٥، ١٦ - ١٤، ١٥ - ٤)، وبناما على غواتيمالا ٣ - ٠ (١٨ - ١٦، ١٥ - ٧، ١٥ - ٣)، والمكسيك على بورتوريكو ٣ - ٠ (١٥ - ٨، ١٥ - ١٣، ١٥ - ١٣).

وبين السيدات، فازت كوبا على الولايات المتحدة ٣ - ٠ (١٥ - ٥، ١٥ - ٤، ١٥ - ٢)، والجزر العذراء على نيكاراغوا ٣ - ٢ (٨ - ١٥، ١٥ - ٥، ٦ - ١٥، ١٥ - ١٠، ١٥ - ١١) والمكسيك على بورتوريكو ٣ - ٠ (١٥ - ١٢، ١٥ - ٥، ١٥ - ٨).

اتحاد الجامعات

كرم الاتحاد الرياضي للجامعات في النادي اللبناني للسيارات ١٩٨٧ في الالعاب الرياضية المختلفة، في حضور شخصيات وممثلين للجامعات.

تكلم جورج ناضر عضو الاتحاد الجامعي وهدى الجميل، ثم قدم رئيس الاتحاد القاضي نصري لحود وكبار الحضور الجوائز على الفائزين.

الأحد الرياضي

● الدراجات:
الساعة ٧ السباق الثاني لبطولة لبنان للرجال (الانطلاق من الدورة).

● الكرة الطائرة:
الساعة ٩ ماراتون السيدات (ملعب ابناء ميتون).

● كرة المضرب:
الساعة ١٠ المرحلة الخامسة من دورة النادي الرياضي في اليرزة.

● كرة القدم:
الساعة ٥،٣٠ شباب الساحل - الانصار (دورة رمضان الاولى، ملعب النجمة).

كأس العالم للركبي لنيوزيلندا



كابتن نيوزيلندا ديفيد كيرك - في الوسط - يحاول التسجيل في الشوط الثاني وقد سارع جون كيروان - الى اليمين - لمساندته.

(افب تيليفوتو)

احرزت نيوزيلندا كأس العالم للركبي اذ فازت امس على فرنسا ٢٩-٩ (الشوط الاول ٩-٠) في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما في اوكلاند (نيوزيلندا).

الدورات الدولية في كرة المضرب

ايستبورن: سوكوفا غلبت نافراتيلوفا

صعد الارجنتيني غييرمو بيريز رولدان الى الدور نصف النهائي من دورة اثينا اليونانية الدولية لكرة المضرب بعدما فاز في الدور ربع النهائي على التشيكوسلوفاكي ماريان فايدا ٦-٤، ٦-٤. وفاز الارجنتيني فرانشيسكو يونيس على التشيكوسلوفاكي يارو نافراتيل ٦-٣، ٧-٥. والالماني الغربي تور ماينيكه على التشيلي بدرو ريبوليدو ٦-١، ٦-٧، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكي بافل فويتيسيك على النمسوي هورست سكوف ٧-٦، ٦-٤.

وفي الدور نصف النهائي، فاز ماينيكه على يونيس ٦-٤، ٦-٤، ورولدان على فويتيسيك ٦-٧، ٦-٤، ٦-٢.

دورة بريستول

● في الدور الثالث من دورة بريستول البريطانية الدولية، فاز الاميركي بن تسترمان على مواطنه بول تشامبرلين ٧-٦، ٦-٢، وادي ادواردز من جنوب افريقيا على البريطاني جيريمي بايتس ٦-٠، ٦-٣، والنيوزيلندي كيلي افريندن على الاسوجي يوناس سفنسون ٢-٦، ٦-٣، ٦-٣، والالماني الغربي اريك يبلين على البيروفي خايمي يزاغا ٧-٦، ٦-٢، والفرنسي اريك فينوغرادسكي على الالماني الغربي لولفغانغ بوب ٧-٥، ٦-٣.

وفي الدور ربع النهائي فاز الهولندي ميشال شابرز على الفرنسي هنري لوكونت المصنف اول ٧-٦، ٦-٧، ٧-٥، والاميركي تيم ويلكيسون المصنف رابعا على تسترمان ٦-٧، ٦-٢، ٦-٢.

دورة ايستبورن

● احرزت التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة ثالثة بطولة دورة ايستبورن البريطانية الدولية اذ فازت في الدور النهائي على الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٣.

وكانت سوكوفا فازت في الدور نصف النهائي على الاميركية كريس ايفرت المصنفة ثانية ٤-٦، ٦-٤، ٨-٦، ونافراتيلوفا على مواطنتها بام شرايفر المصنفة رابعة ٦-٤، ٤-٦، ٦-٣.

وهذه الخسارة الاولى لنافراتيلوفا، بطلة الدورة ٥ مرات على التوالي، بعد ٦٩ فوزا على التوالي على الملاعب العشبية في بريطانيا منذ ١٩٨١، علما انها لم تحرز بطولة اي دورة اشتركت فيها منذ تشرين الثاني ١٩٨٦.

اما سوكوفا فحققت فوزها الثاني على نافراتيلوفا في ١٨ لقاء لهما منذ ١٩٨٣. وكان الاول في دورة اوستراليا.

المثقفون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اللاهوت وما اجيز اللاهوت في الكنيسة القديمة ومن ينهج نهجها اليوم، ما اجيز الا لاصحاب الرؤى، للعارفين، للمصلين على مدى رؤية المسيح. الذين يكونهم هو بالروح ويعمدهم بالنار فيلجون من ابواب التسار ليسكنوا في الرضا . هؤلاء يكتسبون سر التحدث في الالهيات. شيء في اساسه ادنى الى الذهول منه الى العبارة. الحدث الالهي فيك هو النور والمقاربة بين العارف والمريد مقابسة والباقي لباس.

وما الكنيسة سوى تلك البيئة الروحية التي يتم فيها هذا التواصل. ليست هي نظاما او تنظيما او مؤسسة. هي الشهادات تتوالى جيلا بعد جيل وتتوافق. الق هنا والق هناك فانا بالضياء مساحة لعينيه وانا وجدت نفسك في هذه المساحة تستضاء وتتكلم.

● ● ●

فاذا كان العلم معرفة النصوص والمصادر من خارج الكيان، معرفة عقل يعقل بلا التزام يستوي هنا الذين يعلمون والذين لا يعلمون لان العلم بالدين ليس بشيء ان لم يكن القلب عارفا بالله. ليس بين القلوب من مساواة فكثيرا ما كان بسطاء القوم هم الاعلون اذا كانوا من ربهم ادنين "لانه قد كتب سأبيد حكمة الحكماء وارذل عقل العقلاء... لان مستجهل الله احكم من الناس ومستضعف الله اقوى من الناس". التحدي الكبير هو هذا ان "لكم مسحة من القدوس وهي تعلمكم كل شيء" وبالتالي ان نقلكم للكتب، مهما عظمت، ليس بشيء ان لم تسكبوا من قلوبكم الروح القدس الذي يسكنها في قلوب الاخرين.

هذا ليس دعوة الى الجهل والتجهيل واهمال التراث المكتوب والعقل جسر الى العقل ولكن هذا ان لم يتضع وينزل الى القلب يجف ويموت. العقل على مستواه يوضح القلب. ولكن "يا عبد كل شيء قلب" (النفري). هذا مجرد تاكيد ان البار يصنع بارا والشهيد شهيدا وان اخر تفسير للكلمة هو الدم المراق.

ويهب الله الكلام ونتقبله بالطاعة ولا نخفي الوزنات وندعم الكلام بالكلام بعد ان نكون قد دعمناه بالدمع وصبغناه بالتوبة. وكل ما لا يرد الى الحرارة او ما لا يعطيها، كل ما لا يفهم صادرا عن المحبة يكون مجرد حجة فلسفية، تركيبة بشر.

امام ذلك كله لا يعنينا بشيء العلم المنعزل عن الوجدان وكثيرا ما يؤذي. ونقلق لاعتبار العلم، كل علم، نورا كأن للعقل المستقل عن الشعور الانساني منفعة. هوس بالمعارف منذ القرن السادس عشر الى اليوم جعل الانسانية منفصمة الوجود. فهذا يعمل عقليا وذاك يدويا والعقليون ارفع مقاما في هذا التصنيف. منذ عصر النهضة في اوروبا وبدءا من القرن التاسع عشر عندنا الانسانية تحتقر البسطاء وقد يكونون اكثر حكمة واعمق كيانا من المتعلمين واكثر مراسا في الخدمة. مكان واحد في العالم يوحد حقيقة بين العالم والجاهل وهو المعبد. في حضرة الله يتواضع الذين يعلمون ويتقبلون الذين لا يعلمون. في هذه الحضرة فقط يتزكى الدارسون.

● ● ●

ما يهم البشرية في ابراز "المثقفين" انها تريد ان تاكل وتريد ان تحارب. ووظائف المثقفين تتآزر لتنصب في الانتاج فالاستهلاك فموت الاخرين. ليس بين المعارف استقلال. انها عضوية، هرمية، منتظمة اجتماعيا في سبيل القوة. العلم للعلم موقف ساذج لا تعرفه المجتمعات المقاتلة الساعية الى المجد. الثقافة ترعاها الدول الكبرى. الجامعات توزع المعارف ويعمل الانسان اذا تخرج ليكسب عيشه ويستلذ ما فهم غير عارف كيف ينتظم كل شيء في سبيل السيطرة على الضعاف. للوهلة الاولى وبسبب من تفرع المعارف واستقلالها الجامعي تبدو العلوم جميلة، مهذبة للبشر، لكن التخصص يزيد المعلومات تماسكا ومن يمسك بخيوط الاستغلال والموت يعرف كيف ينسق بينها ليجعلها اداة في ايدي الطامعين او سلاحا لتدمير الشعوب المستضعفة.

يهم هذه الانسانية في سعيها الى كبريائها والموت ان توهم المثقفين انهم شيء. اجل انهم قادة هذا العالم كما يريد نفسه ان يكون ولذلك لهم اعظم الرواتب. طبقة مختارة، مدللة، تحيا بحذق الفكر ورقته، برونق الكلمات وزخرف صوغها وتصطنع ازياء الفنون والانسانية يجب ان تدرس كل جزئيات هذا الفكر وكيف تصطرع مذاهبه اذا ارادت لنفسها رهافة. هؤلاء المثقفون يعطونني احيانا هذا الشعور ان اهم ما في الحياة ان يتبختر الطواويس.

في تبني الفكر لذة وفي تعالي الفكر قيل للمثقفين انهم خلاص العالم والخلاص طبعا هو في السياسة. لذلك ظنوا انفسهم في السياسة فاهمين لكن السياسة، قبل تقنيتها العقلية، اخلاص ومحبة، بكاء مع الباكين وفرح مع الفرحين. الا ان الناس ارتجلت مثقفيها ساسة او منظرين فرأيناهم في كل اوروبا يؤيدون النازية ورأيناهم يغضون النظر عن معتقلات ستالين ويقبلون بكل رضا كم الافواه بما فيها افواههم. كانوا اغبياء اوروبا بين الحربين العالميتين ومؤيدين لكل طغيان وصاروا عندنا بسهولة مذهلة ينتقلون من اليسار الى اليمين ومن اليمين الى اليسار داعمين لكل تعصب ومنظرين للبغضاء. ولتجدنهم اشد غباء من العامة لان عقولهم تبسيطية احيانا او تهوينية. لكنهم، في حال تعصبهم، اسخف من العامة اذا استولى عليهم الانفعال وجاؤوك بكل الادلة "العقلية" و"التاريخية" دعما لمواقفهم. الكراهية تلغي العقل.

تيه "المثقفين" انه ليس لهم في انفسهم مرجع سوى ما عرفوه من بطون الكتب. انهم يأبون ان يقول لهم المسيح: "هلم ورائي".

المطران جورج خضر

وثائق لبنانية ١٨٦٣ - ١٨٦٦

رسائل مجهول للأجنبيّ: أنت لا

منتصف القرن التاسع عشر، وبداية نهضة شع قبس من نورها على الشرق. منها هي بلاد الشام تنهض من رقدتها، بعد حملة ابرهيم باشا المصري، حيث بدأت تنمو بذور يقظة فكرية ووطنية. وها هو لبنان يتمخض عن متغيرات شتى، فالامارة تسقط، والجبل يقسم، والقناصل يتوافدون، فتكثر داراتهم في بيروت، لتكون لهم عين على البحر واخرى على الجبل. وتجد الاقدام موطئا لها، ويبدأ التجاذب، فتهدر الدماء، ويندفع "الفياري" للحماية، وتصطرع مطامع الاقوياء عند اقدام الجبل، والعيون في بيروت شاخصة اليه. فمن هنا لجنة دولية وحملة تأديبية لم تأت بجديد، ومن هناك وعود تركية ومحاكم صورية رعاها مفوض فوق العادة هو فؤاد باشا.

لقد كان الجبل انذاك بحق موطن الشقاق، وفوهة البركان يسعر نارها شيطان غربي متسربل بالغيرة على النصرانية، وآخر تركي متسربل بالغيرة على الاسلام حينا وعلى العثمانية طورا.

وبين احتضار "القائمقامية" ومولد المتصرفية، مخاض عسير لحقبة جليلة الشأن، وصفحة من اخصب الصفحات في تاريخ لبنان الحديث. فمن يتتبع تاريخ الجبل ويتلذذ يوما بيوم، يكتشف ان في هذا التاريخ صفحات سلطت عليها اضواء كاشفة، فأبرزت احداثها ابرازا مثيرا. وصفحات اخرى بقيت خارج دائرة النور، او سدل عليها ستار من النسيان، فاهملت ولم تلق من يحفل بها. وها نحن، بعد كل ما قيل وما كتب في تاريخ الجبل، نجد نفسنا امام زوايا ميتة، وظلال لم تسلط عليها الاضواء، ووقائع بينة على الارض لم تجل ابعادها، ولم تكشف خلفياتها. واذا كانت الوثائق الديبلوماسية، ومكنونات هذا "الارشيف" او ذاك، قد استنفدت او كادت - في ما خص الجبل على الاقل - فما بات لنا غير العودة الى الصحافة، فهي الينبوع الثر والمصدر البكر. فلطالما سعينا وراء "الارشيف" الغربي مبهورين به، ولم نسع الى صحافتنا الناشئة يومئذ نسألها ما حفظت لنا، وفي ذلك كثير من الظلم والتجني. نحن لا نبخس "الارشيف" الغربي حقه، بل نقول انه والصحيفة، من حيث المرجعية، توأمان لا غنى للمؤرخ عنهما. واذا كان بعضنا ينعى على الصحيفة التزامها احيانا خط السلطة الحاكمة، او ينسب اليها بعض الهوى، فمن قال ان "مراسلات القناصل" خلو من الغرض والهوى، ولهؤلاء الدور المجلي في احداث لبنان وغيره من اصقاع الدولة العثمانية؟

اننا لنكبر ما انجزه شيوخ اعلام، وضعوا مؤلفات جليلة في تاريخ لبنان الحديث، فاستحقوا لقب المؤرخ عن جدارة، فهم اساتذتنا وما يد تعلو على ايديهم. واننا لنجل ما يأتيه اليوم اصدقاؤنا وزملاؤنا من أساتذة الجامعات والباحثين المختصين، بعضهم في التاريخ العثماني، وبعضهم في تاريخ النهضة المشرقية، وبعض آخر في تاريخ الجبل. فلقد اكبرنا فيهم روحا تعاونية اكاديمية، طالما قصرنا فيها عن الغربيين، فأقعدنا ذلك عن عطاءات موسوعية. لهؤلاء الاصدقاء نقول ما رددناه غير مرة من قبل، وهو ان لا تأريخ سليما لنهضة المشرق العربي، او للبنان وحده، دون العودة الى المادة الصحفية في "عصر الصحافة"؛ نقول لهم ذلك ميدنا ممدودة بمحبة لكل تعاون، وها نحن واياهم على درب الصحافة نجتني ثمارها وننهل من ينبوعها المعطاء.

في هذه الحلقة وما يليها من حلقات نضع بين يدي القارئ وثائق مختصة بتاريخ الجبل، في بداية عهد المتصرفية. وهي رسائل مغفلة التوقيع، كانت جريدة "برجيس باريس" تتلقاها، ما بين ١٨٦٣ و١٨٦٦، وموضوعها النظام الجديد في الجبل (النظامات)، ووجود حاكم اجنبي على رأس السلطة فيه، وسياسة داود باشا الادارية والمالية، والصراع بينه وبين يوسف بك كرم. لكننا تستطيع اختصار مضمون تلك الرسائل بعبارة واحدة، تعد لسان حال المراسل، وهي: "لا للحاكم الاجنبي". ولا بد هنا من تذكير سريع بأن الجبل كان يساس في تلك المرحلة بمقتضى نظام اساسي اقر في ١٨٦١/٦/٩، ثم عدل في ايلول ١٨٦٤. وهذا النظام نفسه اتى بالمتصرف داود باشا، الذي بدأت فترة حكمه فور اقرار النظام الاول، ثم جدد له بعد التعديل لمدة خمس سنين؛ لكن مهمته على رأس المتصرفية انتهت في ايار ١٨٦٨. واما الشخصية الابرز يومئذ في الجبل، فيوسف بك كرم الذي اقلق السلطات العثمانية، فاستدعي في خريف عام ١٨٦١ الى بيروت، حيث اوقف بعض الوقت، ثم ابعد الى الآستانة في كانون الثاني ١٨٦٣، ومنها توجه الى الاسكندرية، ثم الى ازمير. وعلى اثر التجديد لداود باشا، عاد كرم الى لبنان، فنزل سرا في مرفأ طرابلس؛ وذلك في تشرين الثاني ١٨٦٤، حيث امضى العامين التاليين في سجال ومواجهة مستمرة مع المتصرف، الى ان نفي من جديد في آخر كانون الثاني ١٨٦٧.

منهجنا في هذه الرسائل لن يتعدى اطار العرض العام، لأن لنا عودة اليها في دراسة متكاملة، لوضعها ضمن اطارها التاريخي، وربطها بالوقائع والاحداث المعاصرة انذاك، فضلا عن مقارنتها بوثائق ورسائل اخرى. اما لغة الرسائل فمتباينة الى حد ما، بحيث تطغى عليها الركاكة حينا، فتقترب من العامية؛ وترتقي طورا، فتلمس ان المراسل ملم بأصول الكتابة، او هو على قدر محدود من الثقافة التي تتطلبها ظروف عصره. لذلك اتجهنا اولا الى ضبط اخطائها، فألفينا هذه الاخطاء طاغية على النص، ووجدنا في تصحيح الكثرة خروجا على حرفية النص، او قل تحريفا له، ومجانبة للامانة العلمية. ثم قلنا ربما اغنت اشارة ما، ترسم ازاء كل خطأ او لفظ مبهم، فوجدنا ان علينا ان نثقل على القارئ بعشرات الرموز والاشارات في الرسالة الواحدة، فتنصرف انتباهه عن الجوهر الى العرض. فما العمل والكاتب شبه أمّي، هذا ان لم يكن للمطبعة اسهام في ذلك؟ وبعد تردد وتمعن، رأينا الابقاء على النصوص بحرفها، على أن نذيلها بالحواشي والشروح اللازمة حيث تقضي الحاجة. ولما كانت هذه النصوص خلوا من علامات الوقف، باستثناء نجمة خماسية تطالعك في نهاية كل فقرة، رأينا من باب اولى ان نضبطها بالضروري من هذه العلامات، ولاسيما النقاط، ليستطيع القارئ ان يتابع معنا بارتياح، وان يتوقف في محطات لالتقاط الانفاس.

فنرجو ان يكون في هذه الرسائل فائدة لاهل الاختصاص ومتعة لقراء التاريخ.

الأولى "محبرة" من بيروت

- ١ -

جبل لبنان:(١)

قد بعث لنا برسالة من بيروت مورخة بالعشرين من كانون الثاني (يناير) ورغبوا الينا في ادراجها في الصحيفة وهي هذه على ما هي عليه. كتبه الاب برقاد(٢):

"ان مياومتكم(٣) المحبرة قد بثت في مدة مصاب لبنان سنة ٦٠ شروحا وافرة عديدة تحامي بها عن حقوق النصارى سكانه وتخولهم الآمال باصلاح احوالهم فيما يستقبل من الزمان. الا انكم بعد النظامات(٤) التي سنت قلما ذكرت مياومتكم شيئا في هذا الشأن، وانا كنت منكفا عن مكاتبتكم بما ينوط بذلك حذرا من أن تخدعني ظواهر الحال قبل كشف كنهها وينخدع تاليو مياومتكم بما يستشف قبل التعمق بالاستطلاع على حقيقة الامر. واذ اتضح الآن اعمق حال لبنان التعيسة بعد نظاماته الحالية فهاك شرحا مجملا فيما سأبدي لك تفصيله كل فرصة ان يسره لي الله.

ان اخص ما كان تعمده رجال الدول العظام سيما افرنسة لاصلاح حال اللبنانيين بعد مصابهم قد كان موسسا على مبدأ ذي ثلاث مقومات هو ان يكون في لبنان حاكم واحد مسيحي مسلح بنظامات مفادها خير لبنان وعدم انشاء الملاحم(٥) فيه. لكن يا لسوء الحظ قد وجدت النظامات ناقصة على خط مستقيم اذ وجد ان معنى الحاكم الواحد كان ان يتولى تركي لا يختلف ولا بذرة عن باشا ايالة صيدا. وعوضا عن تقسيم الجبل قبلا الى قيمقاميتين قد قسم في الحال الحاضرة الى ستة اقسام وست طوائف، كل منها مستقل بنوع ما ومتعلق بالمتصرف كتعلق القيمقامين سابقا بالباشا المومى اليه بل اعظم منه. واذا كان التقسيم السابق اوجب الملاحم بين النصارى والدروز، فالتقسيم الحاضر يدعو اليها بين كل طائفة واخرى وان كانت من طوائف النصارى.

واما كون الوالي الحالي في لبنان مسيحيا فلا تنكره نظرا الى الصليب المعلق بعنقه، لكن يمكن ايجابه بالنظر الى اعمال الحكومة. فرجل الحكم في انكلترة يكون انكليزيا بخدمة دولته وان كان كاثوليكيا، وكذا رجل دولة افرنسة يخدمها في مقاصدها الكاثوليكية وان يهوديا، والاختبار كشف ان داود باشا غير شاذ عن هذه القاعدة وان اجهد نفسه بحيله ليري النقيض ويخدع الناظرين بما انطوى عليه.

وقد كشف الاختبار بعد الطبع ان الحاكم الاجنبي في لبنان يكون وجوده برأس الجبل مصابا آخر له، اذ يكون ضعيفا عادما ينبوع القوة الخارجة لعمل النظامات بصواب عن استعمال القوة التركية في الجبل بمنزلة مسمة، وتكون للضر لا للنفع كما حقق الاختبار فيما سلف وخاليا من ينبوع القوة الداخلة ايضا اذ لا طائفة له في لبنان. فإن اراد ردع الطائفة الواحدة ببعض اعضائها فلا تطاوعه، وان طاوعته حصل الانقسام، وان التجى الى طائفة اخرى قسم الجسم على بعضه. ووجود الجندية الوطنية غير ممكن من جهة النظامات الحالية لكثرة ما يلزمه من المال، وتعيين مال الجبل حين سماح الظروف ٧٠٠٠ كيس(٦) مع عجز السكان عن اداء اكثر من هذا المبلغ حتى لا اقول عن ادائه. وان امكن قيام هذه الجندية فتكون من جهة اخرى غير مفيدة اذ تكون منقسمة كالطوائف نفسها، ولذلك يلزم الوالي الاجنبي كما لزم داود باشا ان تكون مبادي حكومته اقسم واحكم ثم الخيانة والمكر والمواعيد والتمليق. وان نجحت هذه الوسائط خراب البلاد بها، وان لم تنجح خرب البلاد وضاعت حقوق سكانه من عدم الولاة كمن لا وجود لهم. اما حقق ذلك ما صار في اهدن في اوائل حزيران سنة ٦٣ اذ منع داود باشا عن دخول القرية وعن القبض عن بعض انفار، وان استعمل كل حيله ومكره بتقسيم السكان واستدعاء العسكر العثماني والاسلام ليضرب اهدن، وكيف التزم ان يبرقع خجالته التي اوقع نفسه فيها عمدا. وما أكد ذلك ما صار في ايلول السنة المذكورة اذ طرد كل جنس الحكومة من كسروان(٧)، مع اهانة كبرى للباشا التزم ان يسترها بتعليقه السكان بواسطة بعض رهبان طائفته(٨) ليحضروا اليه ليرضي عليهم ويبقى له اسم وال. واما تشهد بضعف قوته حوادث التعدي من الارباء بالنهب والقتل والحرق واختلاس الحقوق الحادثة الآن في كل يوم في لبنان دون تمكن الحكومة من اجراء العدل، وان كانت الحال مستكنة قليلا في جنوب لبنان، فذلك ليس بسطوة الولاية. بل من مضادة الدروز للنصارى وبالعكس ومن تعب الفريقين بالقتال الماضي، وما حال حكومة لا قدرة لها وحال بلاد يساس بها.

ثم قد كشف الاختبار ان الوالي الاجنبي يكون قليل الشفقة على لبنان ويهمه خرابه وراحته اهتماما قليلا. فأية قلة شفقة مثل بذر داود باشا العسكر العثماني قبلا في كل المحلات المعتبرة من لبنان مع اخطار مهولة، ومثل نفيه رجلا متوحدا في الجبل بصفاته وركنا متينا للبنان الذي هو كرم بك(٩)، ومثل امره للولاة الاسلام عند حادثة اهدن المار ذكرها بأن يقبضوا على كل من وجدوه من سكانها في اقاليمهم حيا او ميتا. وكذا قد وجد ان الوالي الاجنبي ترد عليه صعوبات لا تحصى من عدم معرفته بلغة السكان واشخاصهم وعوائدهم. فيلتزم ان يغير اوامره يوميا، ولدى ذلك ما تبقى له من الاهابة. كما ترد المصاعب والاثقال على السكان من عدم معرفتهم لغته ومن عدم انفاذ معروضاتهم قبل زمان طويل لترجمتها. او تقضى بحسب ميل ذوي الاغراض. وان الوالي الاجنبي يحتاج مراضاة الخواطر ليمكن ملكه. فيضطر الى مصاريف واقامة وظائف ومتوظفين دون لزوم، كما فعل داود باشا الذي يصرف الآن اكثر من ثلث حاصلات لبنان على متوظفين لا لزوم لهم ولم ترسم النظامات باقامتهم. ونصف المتوظفين الذين ترسم بهم باق في الورق فقط. واخيرا ان كونه اجنبيا يجبره على ان يكون ممقوتا من كل طوائف لبنان، اذ لا يكون له طائفة ولا يمكنه اتخاذ طائفة دون غيرها. وان اتخذ لذاته طائفة قليلة العدد فتضاده باقي الطوائف، والطائفة المتغلبة في لبنان لا يمكنه ضمها اليه لأن ثبوت توليه يضادها وثبوت حقوقها يضاده، فبينهما تضاد اضافي. ولا يمكن انساؤها حقها بالحكم ولا اجبارها على ان تنساه، واعظم ما تصنعه القوة في ذلك انما هو الكنون الموقت. ولهذه الاسباب جميعها ترى داود باشا الآن حاز المقت العام في الجبل، ولم يبق من يوده فيه حقيقة سوى بعض متوظفيه وبعض الجهلة العميان عن رؤية اعماله والذين لا يعلمون ما معنى اسم الوطن. ويضاف الى ذلك جميعه اجهاد داود نفسه على مد اصوله في لبنان، وعلى ان يظهر ان لبنان ليس اهلا لقبول حاكم وطني وليس فيه من يصلح لذلك: معتنيا بحط مقام واعتبار كل شخص يمكن تحويل نظر محبي لبنان الى تخلفه له وبازالة سطوة كل ذي سطوة، ومقيما جمعيات سرية لهذه الغاية لتبرهن ذلك بكتاباتها واقوالها.

واما نظامات لبنان الحالية فليست سوى مصاب آخر له وسيء وضعها بالعمل من يد الحاكم الاجنبي مصاب على مصاب. فمن شوائب هذه النظامات الكثيرة اقتصر على القول باختصار بأنها تزرع الخصام بين السكان بمزيد تقسيمهم السابق ذكره، وفصل كل طائفة عن اخرى الفصل التام مع تساوي كل منها بأخص المتوظفين، فلا يحكم دون توسط ولا صاحب مذهب على شخص من مذهب آخر. بل اينما وجد ولو خمسة انفار من طائفة بين الف من اخرى فيلزم ان يكون للخمسة كالالف من اعضاء المجالس وحكام الصلح ومشايخ الدوائر. ففي قضاء المتن رجل واحد مسلم وخمسة واربعون الفا موارنة. فللمسلم عضوان في مجلسي المحاكمة والادارة اوتي له بهما من خارج القضاء. وللخمسة واربعين الف ماروني عضوان فقط وهلم جرا. ومن المعلوم ان الموارنة هم السكان الاصليون في لبنان، وقد تشتت بينهم باقي اصحاب المذاهب في اوقات ومحلات عديدة. وان الموارنة هم نحو اربعة اقسام مالا وعددا في الجبل وباقي الطوائف جملة قسم واحد(١٠)، وقد التزم الموارنة لحد الان ان يضيعوا اربعة اقسام من اجرة اخص المتوظفين وان يأخذوا لمتوظفيهم المذكورين قسما واحدا من ستة اقسام واي ظلم مثل ذلك؟

ثم هذه النظامات لا يمكن اجراؤها اذ يلزم لها نحو اربعة وعشرين الف كيس. والمال المعين على الجبل عند سماح الظروف ايضا هو ٧٠٠٠ كيس. وقدر سكان لبنان نحو ٣٥٠٠٠٠(١١) شخص، فيلزم ان يكون منهم ضبطية(١٢) فقط بموجب النظامات من كل الف نفس سبعة انفار (مادة ١٥) نحو الف وخمس مائة ضبطي، فضلا عن باقي المتوظفين. ولو كانت ماهية كل منهم في الشهر ٤٠٠ قرش فقط لاقتضى لذلك المبلغ المار ذكره اي ٢٤٠٠٠ كيس (؟). ومن يقدر على دفع ذلك من سكان لبنان الفقراء، وما الامل من اداء الباب العالي كل الغلاقة؟

هذا دون اضرار هذه النظامات من ابادتها طائفة اللبنانيين، وتعريضهم الى اخطار واضرار وتكاليف لا تقدر، ووضعهم تحت حكومة اعدائهم سنة ٦٠ كل ما خرجوا خارج جبلهم الضيق عليهم، اذ تأمر في مادة ١٤ بمحاكمتهم من اعدائهم المذكورين الذين يتعدون عليهم ويجعلونهم معتدين ويحاكمونهم محاكمة عدوان. منها سجون بعلبك والبقاع وعكار وطرابلس مملوة من سكان الجبل وداود كمن لا وجود له.

وفوق ثقل هذه النظامات سيء وضعها بالعمل. فقد اومر في مادة ١٥ منها ان يبطل رسم اقامة الحوالية في بيروت، وعدم اعطاء مأكل ومشرب لهم، وها هم كأنه لم يكن هذا الرسم فيأكلون ويشربون من البيوت، ويرتكبون غير فظائع فيها ككسر امتعتها احيانا، ويأخذون محصولا خمسة قروش في المائة في كل دعوى دين، والنظامات تأمر بأن يكون ذلك تحت الممنوعية الفعلية. وقد امرت ايضا في مادة ١٦ ان يكون مال الجبل ٣٥٠٠ (١٣)، ويجوز تبليغه عند سماح الظروف الى ٧٠٠٠ كيس، والمتصرف من اول سنة عن ولايته طلب المال الاميري يجابي سبعة آلاف كيس مع وجود فقر اهل لبنان ومحل مواسمه والضريبات فيه. وها هو في هذه السنة جمعه من اكثر المقاطعات. وما زال يحتال على جمعه من الباقي، مع انه دخل لخزينته كمية اكثر منه من ارزاق البكليك(١٤). ومن مال الكورة السفلى، ومن مال الارزاق التي كانت سابقا مممولة من دفع المال. ومن المحصولات المار ذكرها. ومن الاقلام الحديثة التي فرضها. ومع ذلك لا يريد خسم شي من اصل مال الجبل بمقابلة ذلك.

فهذا ما امكنني ان اشرحه لكم ايها السيد بايجاز خشية الملل. وساوضح كثيرا بهذا الشأن في الفرص الآتية. والذي يغنيني من ذلك كله خاصة لغشية حب الرفعة والذات على اعيان بعض الطوائف القليلة في لبنان، حتى ترى ان انقسامها عن غيرها نفع لها مع انه اذا خرب لبنان من جري هذا الانقسام، فهل تبقى تلك الطوائف سالمة؟ واما تعلم ان لبنان لا تصلح احواله مع وجود الانقسام، وما لم يصر سكانه شعبا واحدا لبنانيا كباقي ممالك العالم العامرة؟ وهل اذا فاز الموارنة بدعواهم العادلة التي لا بد من الفوز بها اخيرا، بأن كل طائفة تدفع اجرة متوظفيها على حدة(١٥)، تقدر هذه الطوائف ان تقيم بذلك سنة واحدة؟ فمالها الذي تدفعه الآن في السنة لا يكفي متوظفيها شهرا واحدا، والتفات بعض الدول الى بعض طوائف لبنان التفاتا خاصا بها اما يكون لضر المجموع كله ولضر الطائفة الملتفت اليها ايضا فما تكون الفائدة؟

فأرجو منكم ايها السيد قبول واجباتي وخلوص طويتي بما ابديته لكم ولا زلت محفوظا بمزيد النعم".

الدكتور جوزف الياس

(● يتبع)

● الحواشي:

(١) برجيس باريس، العدد ٩٦، ١٨٦٣/٢/٢٥، ص ٢-٣.

(٢) الاب بورغاد مدير مدرسة سان لوي، باريس وصاحب امتياز البرجيس.

(٣) احدى تسميات الصحيفة، وهي اول ترجمة لكلمة "جرنال" التي اطلقت على الصحافة العربية في طور نشأتها.

(٤) نظام المتصرفية الاول الذي اقر في ١٨٦١/٦/٩.

(٥) الكلمة تعني هنا الالتحام او الصدام بين الطوائف.

(٦) الكيس ٥٠٠ قرش.

(٧) سبب ذلك ان اهالي غزير طالبوا الحكومة بشق طريق الى القرية، فارسلت مهندسا لتخطيط الطريق ودراسة اكلافها. فكان نصيب البلدة من الاعباء ١٢٥٠٠ق غرش الفريديون النفع، وتجمهروا يؤازرهم اهل القرى المجاورة، واتجهوا الى جونية، ومديرها يومئذ الامير مجيد شهاب، فاستنجد داود باشا بالعساكر السلطانية لكن بعض المساعي الخيرة اسعفت في اخماد الفتنة قبل وصول الجند (حديقة الاخبار العدد ٣٣١، ١٨/٩/١٨٦٣).

(٨) طائفة الارمن الكاثوليك.

(٩) نفي كرم الى الاستانة في كانون الثاني ١٨٦٣.

(١٠) يعني ذلك ان الموارنة يشكلون اربعة اخماس السكان.

(١١) جاء في مذكرة كرم الى حكومات اوروبا وشعوبها ان عدد سكان لبنان ٤٤١٥٠٠ نسمة.

(١٢) رجال الامن المحليون، ويؤخذون من ابناء البلاد.

(١٣) ورد في المادة ١٦ ان هذا المال ٣٥٠٠ كيس.

(١٤) ما يختص بالحكومة من العروض والعقارات (تركية).

(١٥) في هذا ما يشبه الدعوة الى اللامركزية الادارية.

الشرّ السكران

جارنا العصبي متوتر، في عينيه المعصوبتين. الشر، بطل المشادات والمشاجرات، والسائر على رأس التظاهرات، بحر الفتن الموج.

يقذف ويرغي ويشتم.
يرفع الكف ويضرب،

ثم يرتد ليرغي، ليزأر من جديد، ويعاود الكرّ!

كاكبر سكران على ساحة الارض، صاهلا جامزا، يحاصرنا من كل صوب، ويقذف شبابيكنا بالرغاء.

يولول في انصاف الليالي ليقطع شرائط الاحلام.

ابو الهيكات هو: مربعات، مكعبات، مستديرات ومستطيلات، رافعة عملاقة وحافرة عملاقة. يشقع الجبال، يحفر الاودية، يبسط السهول، يسوي الكل بالماء.

سكران متعتع في رأس طربوشه شرابة ماء: حد لسان فارس! وقرب الواح صدره باع يزرع النوار.

الهادئ الكبير يطفىء حديث نفسك بلغطه، لا يدعك تكمل.

يكفي ان تقف امامه بالحالة التي تكون عليها، ليحسبك معترفا، او ليقرأ مكنون الصدر. فيزفر ويهدر ثم يلقي العظة، فترجع راضيا بما املاه عليك، هادئ النفس والاعصاب، كأن السر الذي فيه، سكنك فوعاك من العقلة وصحوت كشارب القهوة المرة في الصباح...

اعتدت عليه هذا الجار الغامض وروضته، فصرت امد له اليد واسرح منه الشعر، واسند الرأس الى ركبته. وفي دفء الموج اتنفس، وكلما شخر، احس أن الفجر سيطلع وان عينيّ ستفتحان على الواح من الرخام الازرق العجيب، حتى انا العينه في كامل عطيطه، مددت له اللسان مداعبا، وتركته يقف على مصطبته ديكا!

صرنا صديقين؟

في اوقات، يلعلم من سمعي وقلبي رسائله الموج، مخليا نشيده الجنلان.
آيه؟

كم كلمني هذا الجار الحبيب المريب من هبات ساخنة واخوات لها، قبل ان استولي على عرض قلبه؟
هنا... انا...

فائق الرجي

أخو لينين شنقه القيصر: "كلا، ليست هي الطريق"

الاغتيالات الفردية تعني: فلسفيا، قيام فريق من البشر يتمتعون بالحياة ويستظلون بها ويتنشقون نسمتها باضعافها وتضييق رقعة وجودها وآفاقها فينطبق هذا عليهم انفسهم ويؤثر في وجودهم كما يعيدهم خطوات الى الوراء فيقتربون الى حياة الغاب التي انطلقوا منها قبل ان ينفصل الكائن المسمى "القرسان" الى كائنين متمايزين احدهما القرد والآخر الانسان. وظل الاول يتمتع بالمعرفة الحسية المرتفعة قليلا عن معرفة الكائنات العضوية الاخرى وقفز الثاني الى امتلاك المعرفة العقلية فصارت له وحده منظومتان مترابطتان جدليا هما المنظومة الاولى للتنبيه بالاشارة والمنظومة الثانية على ما يذهب اليه بافلوف في اكتشافه التاريخي العظيم لهاتين المنظومتين المترابطتين والمتمايزتين جدليا وواقعيا.

وتطرف محبو الحياة في الدفاع عنها والحفاظ عليها فرأينا فريقا يحرّم، استنادا الى آراء دينية ومذاهب فلسفية، قتل كل شيء يتحرك حتى النمال الصغيرة والميكروبات الدقيقة والحيوانات الداجنة والمتوحشة على السواء.

وغالى اكثر الانبياء والاولياء في حب الحياة الى درجة انهم لم يصدقوا انتهاءها على الارض ولم يؤمنوا بانها محدودة او نسبية فنادوا بحياة اخرى سرمدية خالدة وغايتهم الدفاع عنها هنا وهناك.

اما من الناحية الايديولوجية فان الاغتيالات مبدأ خاطىء وضار ومؤذ لاصحاب معتنقي هذه الايديولوجية لانها تصرف الانظار عن نظرية الجماعة التي يعملون بوحيها الى نظرية الفرد "البطل" فيصبح مصير الحضارة البشرية معلقا بالافراد بدل ان يكون على ارتباط بنشاط الجماعات التي كانت هي علة تطور الحضارة وازدهار الثقافة وارتقاء المدنية ونشوء الاوطان والامم والقوميات والتي تعمل من اجل وطن عالمي شمولي. حتى القفزة الكيفية المتمثلة من الضيق الى الاوسع كما كانت قفزة كيفية مماثلة من الانسان الفرد الى الانسان الجماعة.

وهكذا كلما سار البشر في طريق التطور والارتقاء ضاقت حرية الفرد في سبيل حرية الجماعة وجعلت الجماعة الاصل والفرد هو الفرع.

عندما تسبب الاغتيالات الفردية تقلصا في نشاط الجماعة اقل مما ينبغي أن يكون وتضخم من دور الفرد في المجتمع والتاريخ اكثر من حدوده وواجباته فهذا يدل عمليا على ان نشاط القسم الاكبر من البشر قد توقف وشل وان الحضارة تأخرت نسبيا وتقهقرت عما كان ينبغي من اهداف وخطوات متقدمة. وليس أكثر من امل الشعوب بقدرة الافراد الخارقة والاتكال عليهم وحدهم معرقلين للتطور العام وكابحين لنشاط اهل الحضارة في رفع شأن البشرية واستنباط ما يدعمها ويقوي من اسسها ومرتكزاتها واركانها.

والاغتيالات الفردية تعني، سياسيا، ضعف الداعين اليها وممارسيها دون استقطاب الناس لتأييدهم ودعمهم فيلجأون اليها غير مدركين ان القضاء على فرد لا يعني القضاء على افكاره، وقتل انسان لا يعني قتل سياسته او اضعاف ما يمثله من مصالح فئات وطبقات يبلور افكارها ويدافع عنها ويعمل من اجلها، وهذه الفئات والطبقات سرعان ما تأتي بفرد آخر منها يقوم بدور الفرد الذي نفيناه شكليا ولم نستطع فعليا، ويكون نشاطه اشد ضد خصومه السياسيين متخذا من الاغتيال سبيلا للامعان في قمع هؤلاء الخصوم ومبررا للحد من حرياتهم وحقوقهم ونشاطهم في الحياة والعمل.

والاتجاه الايديولوجي السليم الصحيح ان تعمل الجماعات على اغتيال نظام خصومها واقامة نظام آخر مكانه وليس اغتيال احد ممثلي هذا النظام او رمز من رموزه، لأن كلا من المهيمنين عليه قائد له ورمز من رموزه وعامل على ابقائه والدفاع عنه، وما وجدنا نظاما او نهجا ضعف أو تهاوى باغتيال احد قادته ورموزه بل على العكس من ذلك يقوى ويستشري فيها خصومه انصار الارهاب الفردي وممتهنوه يضعفون أو يزولون والا ما كانت جماعات الفوضويين في التاريخ الحديث قد زالت ونفيت ولم تحقق لافرادها غير التشرد والضياع والغياب عن المسرح السياسي والايديولوجي.

واذا اخذنا من مأساتنا اللبنانية عبرا وادلة على ما نقول وجدنا الكثير الكثير مما لا يحصيه عد ولا يضمه، فقد قتل، بطريقة الاغتيالات الفردية، معروف سعد وكمال جنبلاط وبشير الجميل وطوني فرنجيه و"غيب" موسى الصدر وغيرهم ونجا من محاولات الاغتيال كثيرون ايضا، فما افاد الفاعلون شيئا سوى الضرر والاذى وظلت افكار الشهداء ومؤسساتهم قائمة ان لم يكن قوي شأنها وازدادت قوتها واشتد تحت انصارها بها وبطروحاتها جميعا.

وصرعت الاغتيالات الفردية رياض طه وصبحي الصالح وكمال يوسف الحاج وحسين مروة ومهدي عامل وغيرهم وغيرهم من المفكرين ورجال الكلمة والقلم فما افادت الخصوم ولا رفعت من شأنهم وانما افادت حملة افكار الشهداء وجعلتهم يتشبثون بها ويدافعون عنها بقوة اشد وتمسك اقوى عمقا وضراوة وتصميما.

وشأننا مع رشيد كرامي لا يختلف عن شأننا مع جميع هؤلاء ولن يختلف عن شأن من سيلحق بهم ويستشهد في سبيل افكاره وآرائه ونشاطه اذا استمرت هذه الطريقة الفظة والبربرية والخاطئة في تصفية الخصوم بدل العمل، ديموقراطيا، لتصفية افكارهم وما هم يمثلون من انظمة سياسية واجتماعية وفكرية.

وفي هذا السياق تحضرني نظرية عميقة خرج بها لينين قائد الثورة الاشتراكية في الروسيا، وكان في الرابعة عشرة من عمره تقريبا حين شنق شقيقه الاكبر لاشتراكه في مؤامرة اغتيال القيصر، وهي انه نظر الى والدته الباكية المنتحبة أمام صورة ابنها القتيل المعلقة في الجدار ونظر الى الصورة مليا ثم الى امه وقال:

كلا... ليست هذه هي الطريق! وكان ان دان الارهاب الفردي بقوة وحرمه ومنعه واستند الى العمل الشعبي العام المنظم في نشاطه. ولولا ذلك لما تمكن من قيادة انتصار الثورة ولكان مصيره، لو تابع طريق شقيقه، كمصيره نفسه وهو الموت على حبال المشانق دون ان يفيد موته شيئا او يخدم القضية التي يدافع عنها خدمة كبيرة او صغيرة.

ومما له دلالته ان القيصر الجديد وقد حل مكان القيصر القتيل شدد من ارهابه على الشعب وعلى الخصوم وان النظام الذي يمثله كما مثله القيصر القتيل توطد وقوي الى درجة احتاج خصومه معها الى جهود اكثر واوسع واقوى ما لا يقاس للقضاء عليه وتبديله فيما لو لم يقم المغامرون الارهابيون بعملية الاغتيال الفردي ضد احد رموز النظام غير مدركين أن رموزه كثيرة وكلما مات واحد منهم قام آخر مكانه وسلك السلوك نفسه او اشد وادهى، وما دامت الظروف الموضوعية قائمة تظل تفرز الشروط الذاتية او الافراد دائما وابدا".

ولو نفعت طريقة الارهاب الفردي شيئا لكان من سلكها وآمن بها من اللبنانيين اول من افاد منها وحصد ثمارها، ما يجعل الاقلاع عنها واجبا ملحا وضرورة لا بد منها لمصلحة دعاتها قبل غيرهم والعاملين لها قبل سواهم، لأن نهاية كل جماعة او فئة او منظمة تتوسل بالارهاب الفردي غير مختلفة عن نهاية المغامرين الفوضويين: الاضطهاد اول الامر ثم اليأس من الخلاص فالتواري عن المسرح التاريخي نهائيا والى الابد.

نقول هذا ونحن على ادراك عميق ان اغتيال ما يشكى منه هو الطريق الصحيح السليم وليس اغتيال احد القيمين على ما يشكى منه لأن القيمين عليه كثيرون والمدافعين عنه اكثر. ولأن طريقة العمل الديموقراطي الشعبي المنظم الواسع وحدها طريق الخلاص والانقاذ، فضلا عن ان الافكار الخاطئة كانت ام صائبة واصيلة، لا يؤثر فيها الارهاب الفردي او الرصاص ولا يضعفها بل العكس هو الصحيح.

فهل نأخذ من انفسنا ومن التاريخ العبر والدروس والمثل يقول ان السعيد من اتعظ بسواه والتاعس من اتعظ بنفسه وأن لنا، كتاعسين اغبياء، ان نتعظ بأنفسنا بعد حوالي اثنتي عشرة ونيف من حربنا المتبربرة المجنونة ولم نحصد غير الآلام والدموع وغير وضع لبنان على شفير الهلاك ومحارق المجهول وهوة المستقبل المظلم الاسود.

نتمنى ذلك ونرجو ان يكون اغتيال المغفور له رشيد كرامي آخر المطاف لجنوننا الذي لا يعادله جنون وتهورنا الذي لا يوازيه تبرير وهمجية الا القليل القليل والنادر النادر في تاريخ الحضارة البشرية عامة.

نسيب نمر

ظلمات

من بين ظلمات نفسي
اناديك.
اناديك
وقد تلاشت من حولي الاشياء
وضاع اريجك في نثانة وحدتي
الموحشة.

تسحقني الآهات
وتضج في الاحزان.
تخنقني الكلمات
وتنذر جسدي سلاسل الدموع
المحرقة.

من غيرك لا شيء انا
انا العدم
انا السراب
انا بقعة الموت
في خلايا هذا الوجود الدائر.

شبح منم جيفة،
تدوسني الايام
وتنهش اشلائي
اظافر الهموم.

انا العدم
انا عنكبوت اليأس
ينسج خيوطه
في زوايا المجهول الرمادية

تعالي يا بلسما
تضرعت اليه جراحي
يا قبلة الدفء
في صقيع عمري.

تعالي وابعثي الحياة
في صنم وجودي.

البسيني دمعة خمر بين شفتيك
ارسميني شراعا
يداعب الامل في بحور عينيك.

ورشرشيني
رشرشيني على مسامات جسدك
اغوص فيها منتعشا
وتحتضنني بحنان وخشوع.

جورج هنا

الوجـود المسـيحي في جنوب لبـنان الحقيقـة خروجـاً مـن فلسـطين

– ١ –

جاء المسيح الى هذا العالم لا لتحده بشريتنا بل ليحطم حدودها الضيقة ويفتحها على آفاق اوسع. سر عظمة الخالق هو انه لبس ضعفنا ليعلمنا شجاعة الايمان، ويحررنا من بشاعة الخطيئة لتصير ابناء النور. جاء الى العالم لا ليؤسس مملكة في هذا العالم بل ليعاين الجميع ملكوت الله. رفض ان يكون لفئة واحدة من الناس "لانه النور الحق الذي ينير كل انسان" (يوحنا ١/٩). حدود الكون عاجزة عن ان تحد محبة الله، ومن فيض محبته منحنا ان نكون شركاء في الموعد. سر التجسد في المسيحية هو ان السيد المسيح لكل الناس وان الخلاص قد تحقق على حسب الوعد والعالم كله صار وارثا للملكوت.

بعد هذه اللمحة في معنى التجسد على المسيحيين اخلص الى القول، ان المسيحية كما شاءها المسيح لم تكن في اي وقت من التاريخ دولة او وطنا او امة مغلقة على ذاتها، ان حدود المسيحية هي الانسان والانسان وطن المسيحية، ما جاء المسيح ليؤسس مملكة ارضية. "مملكتي ليست من هذا العالم" (يوحنا ١٨/٣٦)، ولا ليسترد عرشا او يغتصب ارضا، جاء ليخلص الانسان في كل انحاء الارض دون الالتفات الى اي اعتبار عنصري او ديني، لان الانسان في نظره هو صنيعة الله وعلى مثاله وشبهه، والله خير جمال.

واذا حاولنا تتبع الخطوات الاولى لانتشار المسيحية، نرى ان المسيح خرج من فلسطين الى نواحي صور وصيدا كما جاء في انجيل مرقس (٧/٢٤)، وازداد الناس اعجابا وقالوا: "لقد احسن في كل ما صنع انه جعل الصم يسمعون والبكم يتكلمون" (مرقس ٧/٣٧) وهذه الاشارة ترشدنا الى غاية البشارة المسيحية التي لا يريدها المسيح مقتصرة على شعب واحد وارض معينة، ومن بعده خرج الرسل الى اقطار الارض يحملون بشرى الخلاص، يتحملون العذابات المبرحة، ويواجهون الاضطهاد والجوع والعطش والنبذ ولم يتراجعوا: "انهبوا الى كل الامم" (متى ٢٨/١٩). بهذه العبارة صارت المسيحية اممية ولم تعد عنصرية او قومية فالانسان هو الوطن وليست الارض بمفهومها المادي.

المسيحية في الجنوب اللبناني

ومع بداية الانتشار المسيحي دخلت المسيحية منطقة الجنوب اللبناني في سنين مبكرة، فالسيد المسيح زار هذا الجنوب وقام فيه ببعض معجزاته كما ورد في انجيل متى (١٥/٢١ - ٢٨). ونعرف انه في القرون الاولى بنيت كنيسة على اسم المرأة الكنعانية في صيدا تخليدا للاعجوبة التي صنعها المسيح في شفاء ابنتها، وكان يزورها الحجاج في طريقهم الى القدس وقد شاهد اطلالها احد الرحالة الفرنسيين في اواخر القرن السابع عشر في صيدا القديمة في الحي المعروف اليوم باسم الكنان. ويروي الرحالة انه مر من هناك وشاهد جماعة من المصلين مسيحيين ومسلمين، من ابناء البلاد يصلون كي ينزل المطر لان تلك السنة كانت قاحلة.

وفي مدينة صيدا وجوارها كرز الرسل وهم في الطريق الى انطاكية، واسسوا الجماعة المسيحية الاولى واقاموا عليها راعيا كما جرت العادة في تلك الايام. والدليل الدامغ على وجود جماعة كنسية في صيدا خلال القرن الاول، هو ما جاء في سفر اعمال الرسل (٢٧/٣) عندما رفع بولس الرسول دعواه الى قيصر الرومان فاقتيد مكبلا بالسلاسل من فلسطين الى روما "فركبنا السفينة من ازمرتي (مجناء فلسطين) واقلعنا وفي الغد وصلنا الى صيدا، فاذن القائد الروماني يوليوس له. وكان يعامله في رفق، ان يذهب فيرى اصدقاءه ويحصل على عناية منهم". وهكذا تكون مدينة صيدا استضافت بولس الرسول في زيارته للجماعة المسيحية الاولى، حدود سنة ٥٨م.

اما التاريخ فلم يحفظ لنا معظم اسماء اساقفة صيدا للقرون الاولى لان سجلات المدينة اتلفت مع الزمن لما اصابها وغيرها في المنطقة من دمار وحريق في الزلازل والحروب والغزوات، واما الاسماء التي وصلت الينا فهي للاساقفة الذين شاركوا في المجامع والمؤتمرات العالمية والمحلية وسجلوا تواقيعهم في محاضرها، او الذين اشتهروا بقداستهم وعلمهم وذكرهم بعض المؤرخين ، وسنحاول ان نلقي لمحة موجزة على بعض هؤلاء الاساقفة العظام:

زنـوبيـوس (١): مـن اعظـم الشخصيات الدينية والعلمية التي نبغت في صيدا اواخر القرن الثالث، الف كتـاب "سوريـة المقـدسـة" واستشهد مع جماعة من رعيته في سبيل ايمانه المسيحي سنة ٣٠٣م. في حمى الاضطهاد الذي اثاره الامبراطور الروماني الوثني ديوكلسيان.

ثاوذورس: ورد اسمه في عداد المطارنة الذين اشتركوا في المجمع المسكوني الاول سنة ٣٢٥م والذي حدد العقيـدة المسيحية ونص قـانـون الايمان، عقد هذا المجمع في عهد الامبراطور قسطنطين الكبير الذي امر ببناء برج قرب مغارة سيدة المنطرة في مغدوشة، كما امر بنزع كل اثر للوثنية عن تلك الاكمة وغيرها.

بـولس: اشتـرك في المجمـع المسكوني الثاني سنـة ٣٨١ في القسطنطينية.

لاونديوس: اشتـرك في المجمع المسكوني الثالث ٤٣١ في افسس برئاسة القديس كرلس الاسكندري وقد حكم هذا المجمع على نسطوريوس بطريرك القسطنطينية وعلى تعاليمه.

داميانيوس: اشترك في المجمع المسكوني الرابع ٤٥١ في خلقيدونيا لدحض بدعة اوطيخا.

اندراوس: وقع سنة ٥١٨ رسالة مجمعية مع اساقفة فينيقيا الساحلية برئاسة ابيفانوس مطران صور، الى يوحنا بطريرك القسطنطينية وفيها شكوى من اعمال ساويروس البطريرك الانطاكي غير الشرعي ودفاع عن البطريـرك فـلابيـانـوس الـذي نفي بسبب جـور الملك انسطـاسيوس المدافع عن بدعة الطبيعة الواحدة في المسيح.

وحفظ التاريخ ذكرى مجمع كنسي محلي عقد في صيدا خريف ٥١٢ على عهد الامبراطور انسطاسيوس، اشترك فيه نحو ٨٠ اسقفا من الروم، وكان بينهم فلابيانوس بطريرك انطاكية وايليا بطريرك القدس (٢).

منطقة صور

اما في صور ونواحيها فقد قام ابناء الكنيسة الاولى بحمل بشرى الانجيل الى التلال والجبال المجاورة حيث حاربوا الوثنية من الايام الاولى لبدء البشرى المسيحية، وقد رفع مقام اسقف صور الى متروبوليت يلي البطريرك الانطاكي. واذا كانت سجلات المدينة قد اتلفت شأن سجلات صيدا فان التاريخ حفظ لنا الكثير عن اساقفة صـور وفي هذه الـدراسة السريعة نبـذة موجـزة عن بعض اساقفتها ممن اشتهروا بالفضيلة والعلم:

كاسيوس: اسقف صور في القرن الثاني اشترك في مجمع حول تحديد عيد الفصح سنة ١٩٨ (٣).

مـارينوس: ذكـره ديونيسيـوس بطريرك الاسكندرية في رسالته الى اسطفانوس بابا روما.

متوديوس: الف كتابا في تفسير سفر التكوين، ومقالة في الحرية، وله قصائد من عشرة الاف بيت، يرد على مزاعم برفيريوس الفيلسوف الصوري الوثني، ولم يبق من تأليفه سوى مقالة حول العذارى طبعت في باريس سنة ١٦٥٧ مع ترجمتها اللاتينية، استشهد سنة ٣٠٣ وتعيد له كنيسة روما في ١٨ ايلول.

تيرانوس: استشهد من اجل ايمانه المسيحي في عهد ديوكلسيان ٣٠٣ وعده افسابيوس المؤرخ من كبار الشهداء.

بولينوس: اعاد بناء كنيسة صور التي هدمها ديوكلسيان في ٣٠٣ ففاقت بجمالها جميع كنائس فينيقيا وقد وصفها افسابيوس لما فيها من العظمة والاتقان والزخارف واطنب في وصف اعمدتها الرخامية ومتانـة جدرانها وقد شبهها بهيكل سليمان وذكر اخشاب الارز التي كانت فيها وحدد موقعها بانها كانت قريبة من الزاوية الجنوبية الشرقية من السور، وبنيت على انقاض الكنيسة القديمة. وقد اشترك افسابيوس المؤرخ اسقف قيصرية فلسطين في حفلة التدشين وكان من بين الخطباء. وفي هذه الكنيسة بني ضريح العلامة اوريجنوس الذي بقي مدة طويلة من الزمن يلفت انظار الزوار وابناء السبيل (٤). وحتى القرن الحادي عشر كان اهل صور يرشدون الزوار الى مدفن اوريجنوس. ويقال ايضا ان فريديريك برباروس دفن في هذه الكنيسة سنة ١١٩١. وفي سنة ٣٢٤ انتخب بولينوس بطريركا على انطاكية.

زينـون: اشتـرك في المجمـع المسكوني الاول ٣٢٥.

بولس: كان اسقفا على صور لما عقد المجمع فيها سنة ٣٣٥ للحكم في دعـوى ضد القـديس اثناسيـوس الاسكندري وبولس هذا كشف كذب المفترين على اثناسيوس.

كيروس: اشترك في مجمع افسس ٤٣١.

فوطيوس: اشترك في المجمع الرابع الخلقيدوني ٤٥١.

افسابيوس: اشترك في المجمع الخامس ٥٥٣.

وفي سنة ٣٣٥ عقد مجمع كنسي محلي في صور دعا اليه الامبراطور قسطنطين الكبير للنظر في امر العقيدة المسيحية، وبعد هذا المجمع انتقل الاساقفة المشاركون الى مدينة القدس الشريف لـلاحتفـال بتـدشين كنيسـة القيـامـة ورفـع الصليـب المقدس، وكان عددهم ستين اسقفا بينهـم القـديس اثنـاسيـوس الكبير. (٥).

واذا انتقلنا الى مـرحلة الفتح العربي وجدنا ان المؤرخين ذكروا لنا اسم بولس الانطاكي الذي دخل سلك الرهبانية ثم رسم اسقفا على مدينة صيدا وكان عالما كبيرا، وتوفي ودفن في صيدا. اشتهر من مؤلفاته بلغة عربية بليغة "الكتاب الخمسون" الذي يشمل موجز اللاهوت. ورسالة مختصرة عقلية، وهي اثنان وعشرون بابا. رسالة الى بعض اصدقائه الذين بصيدا من المسلمين. قول يدل على الفرق المتعارفة من النصارى ويوضح رأي كل فرقة منها. و"مقالة في مجيء المسيح ردا على مزاعم اليهود". كما وجدت رسالة بتوقيعه الى احد المسلمين من سكان صيدا: "لما ان سأله الشيخ ابو سرور التنسي الرقام ان يشرح له شرحا مختصرا في رأي النصارى في التوحيد والاتحاد" (٦).

ورغم قلة المصادر عن وضع الكنيسة في منطقة الجنوب اللبناني خلال الفتح العربي وبعده، فمن الـواضح، ان الكنيسـة استمرت على حضـورها الايماني بدرجات متفاوتة تبعا لاتجاه الخلفاء والولاة المسلمين في تلك الحين، ما يدلنا على ان جذوة الايمان لم تخمد ابدا في هذه المنطقة من لبنان.

وفي فترة الفتح الصليبي، قضت الظروف بأن يقيم الافرنج بطاركة ومطارنة من اللاتين على الكنائس الشرقية، ما اغضب الروم واعتبروا ذلك مخالفا لنصوص المجامع المسكونية ورأوا فيه اغتصابا لا مبرر له. وفي هذه الفترة سكن البطاركـة الروم في القسطنطينية واما اساقفة البلاد فتابعوا دورهم الرعائي ولو جزئيا الى حين خروج الصليبيين مـن هذه الديار حيث عادوا او استولوا على السلطة الروحية فيها.

وبعد خراب مدينة عكا سنة ١٢٩١ اضحت معظم مدن الساحل خرابا ولم يبق فيها الا القليل من المسيحيين. حتى ان السائح كوتوفيكس في صيدا سنة ١٥٩٨ وجدها خرابا ولم ير سوى حفنة من المسلمين والدروز والنصارى. وبذلك انقطع ذكر مطارنة صيدا وصور.

الاب سليم غزال

(• يتبع: جزء ثان)

(١) افسابيوس: الكنيسة، الجزء ٣/ف ٧.
(٢) تاريخ كنيسة انطاكية العظمى، لاسد رستم، الجزء ١، ص ٣٥٦.
(٣) تاريخ انطاكية، اسد رستم، ١/ص ٨٣.
(٤) افسابيوس، مقدمة الكتاب ١٠، تاريخ سوريا، الدبس، الجزء ٤ ص ١٩٧.
(٥) انطاكية، لرستم، ١/ ص ٣٥٦.
(٦) Paul Khoury: Paul d'Antioche, évêque melkite de Sidon. Imprimerie Catholique, Beyrouth. p. 34-98.

انسـان زار الـوجـود

الانسان هو الاساس،
هو حجر الزاوية.
وهو كل البناء.
وان لم تبدأ منه تكن ما بدأت.
لا مجتمع، لا سياسة، لا فن دون البدء من الانسان...

اكيد ان كل ما تجهد لخلقه هو، في النهاية، من اجل الانسان. اذ انه قيمة تكاد تكون قصوى.

•

وبعد الله، لا سوى الانسان.
من هنا ان الانسان هو نفسه يعمل من اجل الانسان.
السيف هو من اجل الانسان؟
نعم، ولكن الانسان هو ذاك القابض على السيف، ذاك الذي يسل، ذاك الذي يوجه الطعنة.
يعبر عن الانسان بالزند، وعلى هذا فان وهن الزند فمن يحرك السيف؟
ويعبر عن الانسان بالارادة، وعلى هذا فأن انعدمت الارادة فمن يقرر ويعزم وينفذ؟
من اجل الانسان نتطلب رفع الظلم، ولكن من يرفع الظلم؟ – الانسان.

•

ووعي هذه القيمة، التي تعلن الانسان غاية "ووسيلة" الى تلك الغاية، وعي خطير...
صباح الحياة ينبلج منذ ان تأخذ في تبين ماهية الانسان. لا اكن بددت دياجير الظلم ان لم اكن اخذت استهدي بالانسان...
الانسان عدو الدياجير.
مجرد تبين الانسان في البال مصالحة من الانسان للحق "اشتلاق" من الانسان على انه بهذا شرع في الكينونة...
قبل وعينا ان البدء يكون بالانسان، نكون للرياء، والمراوغة، لقلة المعرفة باننا نحن نحن.
نكذب؟
على انفسنا نكذب.
نراوغ؟
على قضيتنا نراوغ.
على شعبنا نراوغ.
نهدر الوقت؟ من اثمن ما في حوزتنا نهدر. ولكن عندما نبدأ نعمل من الانسان، نكف عن كذب وعن مراوغة وعن هدر وقت...

•

والبدء من الانسان مسرة.
انه لتفجر الينبوع، مضي مياهه في الاودية، تطلعه الى اخصاب السفوح والوديان.
ويكون الحلم، بأن حبة ستنبت وزرعا سينهض، ووردة ستفوح، ومنزلا سيبنى ويكون لا ليؤوينا وحسب وانما لتستمتع به اعيننا ايضا متنهلة بأعمدته التي تغني للريح.
حيث لا يكون اخذنا بالانسان بداية يكون الوجود لا يزال صحراء وجود، عوسجا، مرضا...
البدء من الانسان يمحـو وهن الحياة... يمحو الخوف من ان تكون الحياة عبثا... تطلبا لبناء لم يكن في الاساس...

•

وما الانسان؟
– لا، ليس الانسان لفظة نرددها ببغائيا. انه هو، ايضا، له هويته التي تدفع الوجود دفعا، وتقول ان شخصا معينا زار الوجود...
الانسان هو انت وانا،
وهو رفيقنا الثالث...
حتم اذن ان نبدأ جميعا انت وانا وهو الآخر.
البدء منا نحن الثلاثة هو الاساس، ثم المدماك الاول، ثم اخذ البناية في النهوض!
ومتى كان البدء من الانسان ماثلا ابدا للاعين امكن القول "بدأنا" والا كان القول هراء...
وكيف نبدأ من البيت ان لم نكن بدأنا من الانسان، ذاك الذي هو منه البدء في الارض، واليه الوصول؟
وان بيتا لا يبدأ بالانسان لهو وجر وحش! او وكر طائر، او مغارة لصوص!
ثم تكون المدرسة.
وهذه ايضا شرط فيها ان تكون بالانسان.
ثم الجامعة.
وشرط فيها ايضا ان تكون مثلها.
ومن الجامعة، تكون القفزة الى الحياة، التي ينبغي ان تكون هي ايضا بالانسان... ولاجل الانسان.

•

نعم، نعم بالانسان.
وفي كـل المراحـل انما نبني بالانسان. والوطن هو ما نخلقه للانسان.
دون الانسان يكون الوطن اغنية بلا معنى ولا نغم... يكون دندنة ...ومرقعة!
وحتـى الشـرف والمثـل العليـا، والتطلع الى الله، كلها كلها ملازمات للانسان.
ايها الأنت والأنا والهو، فلنعرف هذا الانسان ومنه فلنبدأ، بهذا نكون وجدنا...

خليل فاخوري

عيد الاب في جبيل

احتفلت منطقة جبيل الجمعة المـاضي بعيـد الاب في سينمـا "لاسيتاديل" بدعوة من دار رعية جبيل ولجنة سيدات منطقة جبيل وفي رعاية "بنـك بيبلوس". وحضـر المطران عبدالله البارد ممثلا البطريرك مار نصرالله بطـرس صفير ورسميـون وشخصيات.

وتكلم المطران البارد عن دور الاب في العائلة. وشدد السيد بديع ابو جودة باسم المدارس الافرادية على دور الاب المربي. وتحدث الاب انطون الجميل باسم المركز الكاثوليكي للاعلام فتمنى الا يكون عيد الاب بمثابة جائزة ترضية على دواليب الحياة بينما عيد الام بربح الجائزة الكبرى. وتلا قائمقام جبيل السيد باستيد منعم رسالة من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى المجتمعين. والقى الشاعر جورج كرم قصيدة.

ثم قدمت تلميذات وتلامذة من مدارس جبيل ومؤسساتها اغـاني ورقصات.

• تزور لجنة تكريم الاب في جبيل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في ٢١ من الجاري الذي اعتبرته اللجنة عيدا تكريميا للاب، لتشكر له تشجيعـه لمهرجـان "لاسيتـاديـل" ولتقديم هدية رمزية اليه.

دعم الجامعة العربية

من جامعة بيروت العربيـة ان التبرعات في اطار حملة تعمير الجامعة بلغت حتى تاريخ ١٩ حزيران ١٣،٦٤٠،٧٧٧ ل.ل.

وهنـا البيان الـرقم٦ بـأسمـاء المتبرعين بعشرة آلاف ليرة لبنانية او ما يزيد: الشيخ خلدون بكري بركات ٥٠٠ ٠٠٠، "مؤسسـة الـدراسـات الفلسطينية" ٥٠٠٠٠٠، "دار الكتب العلمية" ٣٠٠٠٠٠، بنك مصر لبنان ١٠٠٠٠٠، السيـد رفـعت النمـر ١٠٠٠٠٠، السيد عبد الرحيم مراد ١٠٠٠٠٠، السيدان غانم وعبد اللطيف احمد الشماع ١٠٠٠٠٠، الشيخ خالد صعب ٩٦٠٠٠، السيد محمد البساط ٥٠٠٠٠، السيـد ابرهيم البسـاط ٥٠٠٠٠، نـادي النجمة الـريـاضي ٤٦٣٠٠، اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني ٤٣٥٠٠، الدكتـور نسيب البربير ٢٥٠٠٠، نادي السيدرجيت – طيران الشرق الاوسط ٢٥٠٠٠، شركة رجب الجبيلي واولاده ٢٥٠٠٠، ثانوية الروضة ٢٥٠٠٠، المحامي منير حسن مكحل ٢٥٠٠٠، محمد علي الشماع ٢٥٠٠٠، المهنـدس خضر عـلامـة ١٥٠٠٠، عدنان الزيباوي ١٥٠٠٠، بنك بيروت للتجارة – فرع صيدا ١٠٠٠٠، الدكتور صالح لمعي مصطفى ١٠٠٠٠، المهندس محمد قاسم ١٠٠٠٠، حسام الدين سعيد بويس ١٠٠٠٠، نور الدين الحريري ١٠٠٠٠، عبد القادر الشريف ١٠٠٠٠، محمد المبري ١٠٠٠٠، نمر الـوزان ١٠٠٠٠، المهنـدس بشيـر عيتاني ١٥٢٥ ريالا سعوديا، بواسطة المهندس بشير عيتاني ١٢٧٥ ريالا سعوديا، المهندس مأمون راتب سعد ٥٠٠ ريال سعودي، المهندس عصام محمد عيتاني ٥٠٠ ريال سعودي، مؤسسة اللواء للطباعة والنشر ١٠٠٠ دولار، "مركز دراسات الوحدة العربية" ١١،٠٥٠ دولارا.

خريجو الاقتصادية

من الهيئة التأسيسية لرابطـة خريجي الفرع الثاني لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية ان اجتماع الخريجين سيعقد السادسة مساء الاربعاء ٢٤ حزيران في مبنى الكلية.

مدارس بعبدا

دعت الهيئـة الادارية لـرابطـة المدارس الخاصة في منطقة بعبدا وضواحيها مديري المدارس الى جمعية عمومية الثالثة والنصف بعد ظهر غد الاثنين في المعهد الانطوني لتقويم السنة الدراسية المنصرمة والاتفاق على الخطوات المشتركة والسبل الآيلة الى تسهيل السنة المقبلة.

ثانوية الوردية، جبيل

دعت اللجنة التأسيسية لرابطة خريجي ثانوية راهبات الوردية، جبيل الهيئة العامة الى اجتماع الخامسة بعد ظهر اليوم في مركز الثانوية لانتخاب الهيئة الادارية الاولى.

دورتان من سميال

تقيم "سميال" (مركز التدريب على طرق التربية الناشطة في لبنان) مع المديرية العامة للشؤون الاجتماعية دورتين للمدربين في مراكز الفرص. اولاهما في دير بيت حباق – جبيل من ٦ الى ١٣ تموز ١٩٨٧.

والثانية في الكوليج بروتستان من ١١ الى ١٩ تموز ١٩٨٧.

تقبل الطلبات للاولى في مركز سميال صباح كل يوم من الساعة ٩،٠٠ الى الساعة ١٣،٠٠، الهاتف ٢٨٣٧٠٧ آخر موعد لها الاول من تموز ١٩٨٧.

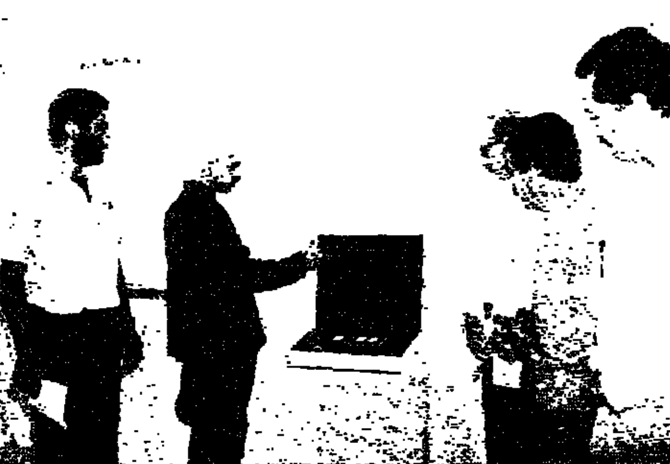
وللـدورة الثانيـة في الكـوليـج بروتستان، كل ثلثاء وجمعة من الساعة ١٥،٠٠ الى ١٦،٣٠ وآخر موعد السابع من تموز ١٩٨٧.

قدامى الكشاف المسلم

زار رئيس جمعية قدامى الكشاف المسلم القاضي عصام بارودي يرافقه اعضاء الهيئة الادارية السادة: السفير صلاح عبوشي، يوسف دندن، القاضي خالد حمود، عبد القادر الصيداني والسيدة عواطف فاخوري كلا من رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام والرئيس الفخري لقدامى الكشاف المسلم السيد محمد المبري ورئيس جمعية الكشـاف المسلم السيد شفيق منيمنة.

وبحث في هذه الزيـارات في الوسائل الكفيلة بالنهوض بالحركة الكشفية لمتابعة اداء دورها التربوي والاجتماعي والوطني. واعرب السادة سلام والمبري ومنيمنة عن تقديرهم للهيئة الادارية الجديدة وللجمعية على الدور الذي تقوم به لبنانيا وعربيا.

جهاز الكتروني لمراقبة الاعطال وكشفها اختراع للشيخ حكمت مسعود




الشيخ مسعود يشرح للصحافيين اداء جهازه. (ناصيف ناصيف)

عين وزين – "النهار":

في مؤتمر صحافي عقده امس في مبنى المؤسسـة الصحية للطـائفـة الدرزية في عين وزين قدم الشيخ حكمت مسعود (مواليـد بشامـون ١٩٦٥) جهازا اخترعه ومنح عنه "براءة اختراع" بموجب القرار الرقم ٢٩/أ.ت لـوزير الاقتصـاد والتجارة تـاريـخ ١٩٨٧/٥/١١ واسمـه «H.M.1» "جهاز الكتروني كهربائي لمراقبة الاعطال وكشفها".

تمهيد للزميل ناصيف ناصيف: "(...) لعل هذا الانجاز الذي قام به الشيخ حكمت مسعود يشكل لبنة بسيطة في خدمة العلم والتقنية والتطور (...)".

ثم تحدث الشيخ مسعود عن جهازه الجديد قائلا: "جهاز"اتش ام واحد" هو جهاز الكتروني كهربائي معقد مهمته الاساسية مساعدة فنيي الاقسـام الحيوية وتوجيههم في المستشفيات والمعامل كقسم الصيانة مثلا الى امكان قيامه باعمال عدة من الصعب ان تحصى".وعـدد مـواصفـات الجهـاز ومنها: انه بامكاناته الحالية يستطيع مراقبة ١٥٠٠ آلة الكترونية كهربائية وميكانيكية دفعة واحدة وفي الوقت نفسه، وفي حال حصول اي عطل في احدى هذه الالات يعطي الجهاز اشارة مسموعة ومرئية عن الالة المعطلة ومكان وجودها. وهو مزود دائرة لحفظ المعلومات (ذاكرة) يستخدمها للرجوع اليها في حال حدوث امر طارىء ليتخذ قرارا ويتصرف في شكل يتناسب والمعلومات الموجودة في ذاكرته، ومزود ايضا برنامجا خاصا يسمح بتعديله او توسيعه حسب الحاجة او العمل المطلوب القيام به، وقادر على الاستجابة للبرمجة بواسطة الهاتف.

واكد ان الجهاز في حال تطوير برنامج عمله قادر على القيام باعمال منها: مراقبة الحرائق، تنظيم السير في باحات الوقوف، القيام باعمال الحراسة الليلية، الاهتمام بالانارة.

وشكر لشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا ومجلس امناء المؤسسة الصحية دعمهما المادي والمعنوي له.

"تقنيـة التأمـل التجاوزي في تطوير طاقات الانسان والمجتمع"

في الندوة من اليمين: المهندس دقدوق والسيد صعب. (رمزي محرفية)

الشويفات – "النهار":

حاضر امس مدير "مؤسسة الشرق الاوسط لعلم الذكاء الخلاق" المهندس زياد دقدوق عن "تقنيـة التأمـل التجاوزي في تطوير طاقات الانسان والمجتمع" في مركز "رابطة سيدات الشويفات" وبـدعوة من "منظمـة الشباب التقدمي". وقدم السيد خالد صعب المحاضر الذي بدأ بتعريف التأمل التجاوزي على انه "تقنية فكرية بسيطة تمارس لمدة ١٥ الى ٢٠ دقيقة مرتين كل يوم وهي لا تتطلب مجهودا فكريا او تركيزا، كما ليست عملية اقناع للذات او تفكير بفلسفة (...) ولا تتطلب ايمانا (...) بل هي تقنية ميكانيكية علمية بحتة يتعلمها اي انسان في ايام قليلة بواسطة مدرب ويستمر في ممارستها (...) وتتطلب تقنية التأمـل التجاوزي الجلوس بهدوء لمدة قصيرة ومتابعة اجراء طبيعي لتمدئة العقل كي يحصل بذلك الجهـاز العصبي على راحة عميقة".

وتحدث عن تأثير هذه التقنية في تطوير الطاقات الفكرية، الصحـة التامة، التصرف الاجتماعي المثالي وفي السلام العالمي فقال: "ان هدف تقنية التأمل التجاوزي هو تطوير كل طاقات الانسان الفكرية والجسدية. ومئات الابحاث العلمية التي اجريت على هذه التقنية على المستوى الفكري اظهرت النتائج الاتية: نمو في نسبة الذكاء، تحسن في قدرة التعلم، زيادة في سرعة الخاطر وتحسن في الخلق والابداع والنتائج الدراسية عند التلاميذ (...)

امـا تـأثيـر تقنيـة التـأمـل التجاوزي على المستوى الصحي (...) فقد اثبتت الابحاث العلمية فاعلية هذه التقنية في علاج امراض كثيرة وتقوية الجهاز الوقائي (...)

وامـا علـى صـعيـد التصـرف الاجتمـاعـي فـانـه مـع تحسـن حـالـة الفكـر والجسم من الطبيعي ان يصبح التصرف افضل (...)

واخيرا التأثير في السلام العالمي. نحن نعلم من علم الفيزياء الحديثة ان هنالك حقلا موحدا تنبثق منه كل قوانين الطبيعة التي تسير هذا الكون (...) وبما ان هذا الحقل يحتوي بالقوة كل قوانين الطبيعة المسؤولة عن تنظيم هذا الكون، تعود هذه القوانين للعمل على المحافظة على النظام والتوازن وازالة كل اسباب الجرائم والحروب والعنف، وتثبيت حالة سلام واستقرار مع زيادة النمو الايجابي والازدهار، كل ذلك من خلال المتأملين للحقـل الموحـد واحياء خصـائصه التطورية في الوعي الجماعي".

وحدد مراحل تعليم هذه التقنية.

المؤتمر الصحي توصياته الى الثلثاء

اختتم المؤتمر الوطني الثـاني الصحي الاستشفائي اعماله امس باجتماع عقدته اللجنة المكلفة وضع التوصيات والمؤلفة من ممثلين لوزارة الصحة والمعاهد الطبية في الجامعات اللبنـانية واليسـوعية والاميـركيـة ومقرري الندوات ورؤساء النقابات والجمعيات الصحية.

وقرر المجتمعون رفع التوصيات الى راعي المؤتمر رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ووزير الصحة السيد جوزف الهاشم على ان تعلن في مؤتمر صحافي العاشرة قبل ظهر الثلثاء ٢٣ حزيران في مركز نقابة اصحـاب المستشفيات الخاصة في المتحف.

وشكر نقيب اصحاب المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي "كل وسائل الاعـلام وجميـع المشتـركين من محاضرين وعارضين وحضور وزائرين على التعاون الذي ساهم فعلا في انجاح المؤتمر والمعرض".

مؤتمر نسائي في موسكو

يعقد في موسكو في ٢٣ حزيران الجاري "المؤتمر النسائي العالمي" الذي دعا اليه الاتحاد النسـائي الديموقراطي العالمي تحت شعار "الى الامام نحو السنة ٢٠٠٠ من دون سلاح نووي، من اجل السلم والمسـاواة والتنمية".

ويشارك في هذا المؤتمر الذي يضم اكثر من الفي امرأة من مختلف البلدان وفد نسائي لبناني من ٢٢ عضوا.

شخصيـة شـاميـة محبوبـة

توفيق الحبوباتي (ابو محمـد) شخصية شامية محببة الى قلوب عارفيها ومحبوبة لدى كل الناس، ففقداه ليس في دمشق الشام وحدها، بل في كل الامصار العربية حيث له مئات الاصدقاء. لقد كان المرحوم ابو محمد منذ ايام الاستقلال الاولى سندا ورفيقا وامينا للساسة المخضرمين ورجالات الحكم كما لصغار الناس، فهو للفئة الاولى الصديق المحبوب وللفئة الثانية النصير والمساعد غير المنظور.

عندما يتذكر المواطن في دمشق او بيروت، فندق بلودان، يتذكر فورا هذا الرجل العظيم وهو يدير اكبر مؤسسة سياحية ويجمع الاصدقاء من كبار الفنانين كعبد الوهاب ونور الهدى وام كلثوم وغيرهم، وقد لا يعرف الجميع ان عشرات الفنانين كان له الفضل في بروزهم وانتشارهم.

وهنا لا تكفي هذه السطور لرثاء الرجل او الحديث عنه وعن مآثره. بل في اذهان معارفه ومعاصريه مئات الحكايا لتملأ عشرات الكتب بذكريات ابو محمد الشامي الاصيل الذي شغل الناس وعاش في قلوبهم اكثر من نصف قرن.

فالى ذكراه هذه الكلمة عرفانا، وهي بعض شعور الذين كان في قلوبهم رمزا من رموز الاخوة بكل اصالتها وعلما من اعلام السياحة وفاعلا مجهولا للخير.

المحامي رامز الحسيني

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
ميشال ابرهيم بوجقلي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر الثلثاء ٢٣ حزيران في كنيسة مار افرام في الاشرفية.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ من الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية مفرق الصليب الاحمر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج حسين حسن فقيه
والد حسن وعلي وغازي وابرهيم والمرحوم محمد علي.
تتلى آي من الذكر الحكيم يوم الجمعة ١٩٨٧/٦/٢٦ في بلدته كفرتبنيت. وتقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في كفرتبنيت.
آل فقيه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ملحم الياس بودلحه غصوب
زوجته روز اسعد غبريال، والد اميل والمحامي ريمون والمهندس جورج وماري زوجة فيكتور فرحات.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢١ و٢٢ حزيران في منزل الفقيد في بيت شباب – القنيطرة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماريا يوسف عجرم
ارملة المرحوم الياس الحايك
ولداها موسى وروبير.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢١ و٢٢ حزيران في منزل الفقيدة في شارع المعماري ملك ربيز.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حبيب جرجس ابو فاضل
زوجته دعد نعمان، والد جهاد وزياد ونايلة وندى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ٢١ حزيران في كنيسة سيدة البشارة في برمانا.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ من الجاري في منزل الفقيد في برمانا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه الفنان
جوزف بشارة عيسى
زوجته منتهى الحداد، والد بشارة ولور زوجة عيسى زهر وتريز زوجة رياض خوام.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢١ و٢٢ حزيران في منزل الفقيد في بقنايا الطريق العام قبل دير الصليب بناية طنوس شبلي الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها الفنانة
لوريس نصر
المعروفة باسم عايدة هلال
تقبل التعازي اليوم الاحد ٢١ حزيران في منزل الفقيدة في حارة صخر ستتر نصرالله.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الماظ جندو
ارملة المرحوم سليم تادروس
والدة جورج وانطوان وعايدة زوجة ابرهيم طابع وجورجيت زوجة غابي غلام وسعاد والمرحومة ماري زوجة عبدو عيسى.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢١ و٢٢ حزيران في منزل صهرها غابي غلام في سن الفيل شارع فؤاد شهاب منطقة سيتي راما.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سعيدة الياس ديب كعدي
زوجة الياس ديب كعدي
والدة ديب وسميرة زوجة حليم منير وسلوى زوجة نصري الخوري.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاحد ٢١ حزيران في كنيسة مار اندراوس في حوش حالا، رياق.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في حوش حالا، رياق حتى مساء الاربعاء ٢٤ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى اثر حادث سير في المملكة العربية السعودية المأسوف عليها
عفاف محمد اديب بربور
ارملة المرحوم ممدوح درويش
والدة طلال وعبد الرزاق وبلال
شقيقة محمود ورياض واحمد والمرحوم علي صهرها حبيب فرشوخ.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢١ و٢٢ و٢٣ حزيران في منزل ولدها طلال درويش محلة ابو شاكر السفلي شارع عفيف الطيبي بناية البشائر.
الآسفون آل درويش وبربور وفرشوخ.

انتقل الى رحمته تعالى امس السبت ٢٠ حزيران المأسوف عليه
احمد سليمان فاعور
ولده وليد، عم سليمان وعلي وابرهيم وسعد الدين والمرحوم الحاج عمر.
تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع ايام الاحد والاثنين والخميس ٢١ و٢٢ و٢٥ من الجاري في منزل ولده وليد في محلة الظريف طلعة مستشفى الاطباء بناية سنو الطابق الثالث.

آل عابد وعموم اهالي بلدة المختارة الشوف ينعون بمزيد من الاسى القانوني والقاضي المتقاعد المأسوف عليه
امين عابد
رئيس محكمة الجنايات سابقا
ولداه الدكتور حكمت ونجات، شقيقاه فوزي ونسيب، صهراه عفيف عبد الصمد وعفيف نجد.
المنتقل الى رحمته تعالى امس السبت.
يصلى على جثمانه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٢١ حزيران في مسقط رأسه المختارة حيث يوارى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ من الجاري في منزل الفقيد في المختارة، ويوم الخميس ٢٥ منه في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة الى الثالثة بعد الظهر.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاثنين ٢٢ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
عاطف عبد الحليم الشماع
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بيروت طلعة شحادة ملك واكيم قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاحد ٢١ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الدكتور عبد اللطيف الزين
اولاده عمر وندى ولمنا، اشقاؤه المرحوم عدنان والدكتور نزار والمحامي فاروق، صهره سامي الزين.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل شقيقه المحامي فاروق الزين في صيدا.
الآسفون آل الزين وحسنين.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاحد ١٩٨٧/٦/٢١ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
خانزادة امين طبارة
ارملة المرحوم سليم سعد الدين بحصلي والدة غازي والمهندس امين والدكتور ابرهيم ورياض وفريال زوجة عمر نجا وفوزية زوجة المهندس حلمي عويدات والمرحوم سعدالدين. شقيقة اديب وعبد الرحمن والمرحوم سامي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها قبل الظهر للنساء في منزل صهرها عمر نجا في شارع مستشفى المقاصد.
وللرجال من الساعة الرابعة الى السابعة في منزل ابنها غازي في رأس بيروت شارع كاليفورنيا قرب مخفر حبيش.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
اسطفان حبيب خيرالله
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر اليوم الاحد ٢١ حزيران في كنيسة سيدة الشقيف في غبالة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم الاحد ٢١ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
الحاجة فاطمة الضاوي
زوجة الحاج محمد موسى عواضة
والدة حسن وحسين وعلي وموسى، شقيقاها نعيم واسعد الضاوي، صهراها محمد نصرالله وحافظ جلول.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها للنساء الساعة الثامنة صباحا وللرجال من الساعة الثانية حتى الثالثة بعد الظهر في حسينية روضة الشهيدين في الغبيري.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاحد ٢١ من الجاري ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
حنة جبران الشماس
شقيقة المرحوم سليم وخليل والمهندسين ابرهيم ويوسف وسمعان وسهام زوجة هاني خوري.
فيقام قداس وجناز لراحة نفسها العاشرة قبل الظهر في كاتدرائية مار توما للروم الكاثوليك في صور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور سنة على وفاة المرحومة
ادلين حبيب حوا
زوجة عطاالله فريج
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ٢١ حزيران في كنيسة سيدة النياح في رأس بيروت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

آل حداد وانسباؤهم يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بوفاة فقيدهم الغالي
المحامي الدكتور شفيق حداد
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او باتصالهم ، ويخصون دولة الرئيس الدكتور سليم الحص، دولة رؤساء مجلس الوزراء السابقين، معالي الوزراء والنواب السابقين والحاليين، نقابة المحـامين في بيروت، الشخصيـات السياسية والمدنية، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

حبيب ابرهيم جوهر واولاده يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم المرحومة
عفيفة عبود رزق الله
سائلين الله الا يفجعهم بعزيز

موسكو: واشنطن تستغل الزيارة

ريغان تعهد لحبري مواصلة المساعدات الامنية

واشنطن ـ و ص ف، رويتر ـ اشاد الرئيس رونالد ريغان بالانتصار الذي حققته التشاد على القوات الليبية، لكنه اتفق مع الرئيس حسين حبري خلال لقائهما اول من امس على ان التشاد ما زالت تواجه تهديدات.

وكان التدخل الليبي في التشاد والهزيمة التي لحقت بالقوات الليبية في آذار الماضي على ايدي القوات الحكومية التشادية محور المحادثات التي جرت في البيت الابيض بين ريغان وحبري الذي يقوم بزيارة للولايات المتحدة تستغرق ٥ ايام. وقال الرئيس الاميركي، الذي تعهد مواصلة "مستوى ملائم من المساعدات الامنية" للتشاد، عقب المحادثات: "مما يؤسف له ان التشاد ودولا مجاورة لها يجب ان تبقى يقظة حيال تهديدات جديدة، لكن التشاد تعرف الان انها تستطيع ان تعتمد على اصدقائها".

وصرح الرئيس التشادي ان بلاده يجب ان تواصل نضالها "لتنهي الى الابد كل التعديات على حريتنا ومن اجل العيش في سلام".

وكان حبري ومسؤولون تشاديون آخرون اعلنوا ان هدفهم بعد طرد القوات الليبية من قواعدها في شمال التشاد هو طرد ليبيا من شريط اوزو على الحدود بين البلدين. وقد ضمت ليبيا هذه المنطقة التي تبلغ مساحتها ١٠٨٧٨٠ كيلومترا مربعا عام ١٩٧٤. ويقول مسؤولون تشاديون انها تحشد قوات هناك الان.

● في موسكو رأت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان البيت الابيض ينوي "استغلال زيارة الرئيس حسين حبري لاحياء حملة التشهير ضد ليبيا ولاثارة الخلافات بين افريقيا السوداء وافريقيا العربية". ولاحظت "ان البرنامج الذي اعد لزيارته والاستقبال الحار الذي لقيه لدى وصوله يؤكدان الاهمية التي تعلقها الولايات المتحدة على التشاد في استراتيجيتها الافريقية". ورجحت ان تكون "زيادة المساعدة العسكرية لنجامينا الموضوع الرئيسي للمحادثات" التي سيجريها حبري في واشنطن.

ابو غزالة: ناقشت مع جيرو قضية تسليم طائرات "ميراج - ٢٠٠٠"





المشير عبد الحليم ابو غزالة مع رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك يتناولان الغداء في معرض لوبورجيه للطيران قرب باريس. (افب تيليفوتو)

اعلن المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري في تصريحات ادلى بها الى صحيفة "الاهرام" خلال زيارته الحالية لباريس انه ناقش مع السيد اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي قضية تسليم بقية صفقة طائرات "ميراج - ٢٠٠٠" الى القوات الجوية المصرية. وقال: "ما دام الاتفاق قد تم على اعادة جدولة ديون مصر في اطار الاجتماعات الاخيرة لنادي باريس فلا معنى لتأخير تسليم بقية صفقة هذه الطائرات الى مصر والتي تسلمت قواتنا الجوية الاعداد الاولى منها وبدأ ابناؤها الطيارون والفنيون العمل عليها".

وسئل عن المحادثات التي اجراها في تركيا فاجاب ان البروتوكول الوحيد الذي وقع في اثناء هذه الزيارة يستهدف تبادل الطلبة من مختلف المعاهد العسكرية للبلدين لانه كانت هناك موافقة سياسية مسبقة على هذا الموضوع ومع ذلك فان الامر سيعرض على السلطات السياسية العليا في مصر عقب انتهاء جولته التي شملت تركيا ورومانيا وفرنسا.

واوضح انه اتفق مع الجانب التركي على الانتاج المشترك للدبابة "ام - ١" ان من شأن ذلك الحد من نفقات انتاج اجزاء الدبابة في البلدين وان هذا الاتفاق جاء بعد رفض الالمان تصنيع الدبابة "ليوبارد - ٢" في مصر. واضاف انه اخذ بالمبدأ نفسه بالنسبة الى انتاج طائرات "ف - ١٦" المستخدمة في كل من مصر وتركيا. واشار الى ان "اساس هذا المبدأ هو التكامل وتبادل الخبرات بين البلدين وان هناك لجانا فنية ستدرس هذا الاتفاق لاتمامه مع البلدين ووضعه في الصورة النهائية للتوقيع والتنفيذ".

وعن زيارته لرومانيا قال: "لم يتم الاتفاق على مسائل معينة، لكن رومانيا عرضت التعاون معنا في مختلف المجالات خصوصا في مجال التصنيع المشترك للاجزاء وقطع الغيار". واكد "اننا على استعداد تام لتنفيذ هذا التعاون لاننا نرحب بذلك مع الشرق والغرب على حد سواء في اطار الموازنة الدقيقة لعلاقتنا مع كل دول العالم والتي صارت دعامة اساسية من دعامات سياسة الرئيس مبارك".

(ا ش ا)

الاتحاد السوفياتي اجرى تجربة نووية

اعلنت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الاتحاد السوفياتي أجرى امس تجربة نووية تحت الارض في موقع التجارب في سميبلتنسك (جمهورية كازاخستان).

وراوحت قوة الانفجار في سابع تجربة نووية سوفياتية هذه السنة بين ٢٠ و ١٥٠ كيلوطنا. وافادت "تاس" ان هذه التجربة كانت "لتطوير التكنولوجيا العسكرية".

وكان الاتحاد السوفياتي انهى في شباط الماضي تجميدا للتجارب النووية من جانب واحد استمر ١٩ شهرا بعدما اخفق في اقناع الولايات المتحدة بان تحذو حذوه.

(رويتر)

انصار علي ناصر اعتبروه غير شرعي

عدن: افتتاح مؤتمر الحزب لاختيار اعضاء بدل المعارضين

عدن ـ رويتر، و ص ف ـ بدأ امس الحزب الاشتراكي الحاكم في اليمن الجنوبية مؤتمرا محدودا يستغرق يومين للبحث في الوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي في البلاد منذ القتال الذي دار مطلع عام ١٩٨٦ بين جناحين متنافسين في الحزب الحاكم واسفر عن اطاحة الرئيس علي ناصر محمد.

وافاد مسؤولون ان اعضاء جددا في اللجنة المركزية للحزب سينتخبون ليحلوا محل انصار علي ناصر الذين فروا الى اثيوبيا واليمن الشمالية في اثناء القتال.

وحضر نحو ٣٥٠ عضوا في الحزب من مختلف مناطق اليمن الجنوبية والقوات المسلحة للمشاركة في المؤتمر اضافة الى وفود اجنبية بينها وفود الاحزاب الشيوعية السوفياتية والالمانية الشرقية والكوبية ووفد من منظمة التحرير الفلسطينية.

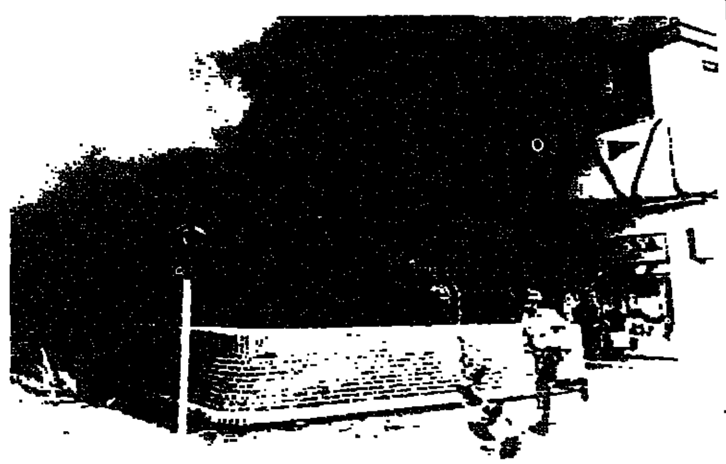
ويأتي المؤتمر بعد تقارير عن معاودة اليمن الجنوبية واليمن الشمالية اتصالات على مستوى عال بينهما سعيا الى الوحدة بين البلدين. وقالت مصادر سياسية في عدن وصنعاء ان الجانبين يحاولان ازالة العقبة الرئيسية امام محادثات الوحدة وهي وجود اللاجئين اليمنيين الجنوبيين في اليمن الشمالية.

وشدد السيد علي سالم البيض الامين العام للحزب، في كلمة افتتح بها المؤتمر، على ضرورة العمل من اجل وحدة الحزب، مؤكدا ان الطريق الوحيد للتقدم هو "الاشتراكية العلمية".

● في صنعاء دان انصار علي ناصر مؤتمر عدن واعتبروه غير شرعي. واصدر هؤلاء بيانا قالوا فيه ان ٦٣ عضوا سابقا في الحزب اعتقلوا او فروا من اليمن الجنوبية وان ١٤ آخرين قتلوا خلال الصراع على السلطة عام ١٩٨٦.

الجناح السياسي لـ"ايتا" دان الحادث

غونزاليس بعد انفجار برشلونة: لن نتراجع امام الارهاب



الدخان يتصاعد من مدخل مرآب السوبرماركت في برشلونة حيث انفجرت السيارة المفخخة اول من امس. (افب تيليفوتو)



تظاهرة حاشدة جرت في تاراغونا امس استنكارا لتفجير السيارة. (افب تيليفوتو)

اكد رئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس، في تعليق له على حادث انفجار السيارة المفخخة في برشلونة اول من امس والذي اوقع ١٥ قتيلا و٣٩ جريحا، ان "الحكومة لن تتراجع" امام الارهاب. وقال: "سنواصل مكافحة الارهاب بكل الوسائل المتوافرة لدينا (...) وان الحكومة لن تتراجع خطوة واحدة الى الوراء". واضاف: "ايا يكن الالم والسخط اللذان يتسبب فيهما مثل هذا الاعتداء، لن تغير الحكومة موقفها. وانني مستعد لتحمل هذين الالم والسخط لاقول للذين تسمح لهم انفسهم بارتكاب مثل هذا العمل اننا لن نتراجع قيد انملة".

وعلم ان غونزاليس، الذي كان في زيارة رسمية للبرازيل منذ السبت الماضي، قرر العودة فورا الى مدريد ملغيا بذلك اجتماعا مقررا مع الزعيم السياسي البرازيلي ليونيل بريزولا.

في غضون ذلك، دان حزب "هيري باتاسونا" الذي يعتبر الجناح السياسي لمنظمة "ايتا" الانفصالية في مقاطعة الباسك الانفجار. واصدر بيانا في بلباو ضمنه اسفه لسقوط القتلى والجرحى في "هذا الاعتداء المفجع". واستنكر "الموقف اللامسؤول المتعمد لادارة المؤسسة التجارية (حيث وقع الانفجار) والشرطة اللتين علمتا بوجود سيارة مفخخة (...) وتسببتا بسكوتهما في مأساة كان يمكن تفاديها وذلك من اجل استخدامها لغايات دعائية". وشدد الحزب على تضامنه مع سكان برشلونة "في هذه اللحظات الصعبة والحزينة".

وقد اثار الحادث موجة من الاستنكار الشعبي في اسبانيا. وبدا ان الشعور العام هو مزيج من العجز والغضب، ذلك انه للمرة الاولى لم تستهدف العملية عناصر من الشرطة او الحرس الوطني او الجيش، بل اصابت مدنيين ونساء واطفالا ذهبوا ضحية نزاع لا يعنيهم.

واجمعت الصحف الاسبانية على تحميل الانفصاليين في مقاطعة الباسك مسؤولية ما وصفته بـ"المجزرة". ومع ان منظمة "ايتا" لم تكن حتى صباح امس اعلنت مسؤوليتها رسميا عن الحادث، اشار اليها الجميع باصبع الاتهام استنادا الى المكالمة الهاتفية التي اجراها مجهول مع احدى صحف برشلونة قبل خمس دقائق من الانفجار وقال فيها انه يتحدث باسم "ايتا" وان قنبلة وضعت في سوبرماركت "هيبركور".

(و ص ف، ي ب)

النمسا ستطلب "ايضاحات" من اسرائيل

الفاتيكان أعرب عن "الم العميق" للانتقادات التي أثارتها زيارة فالدهايم

اصدر امس المكتب الصحافي في الفاتيكان بيانا اعرب فيه الكرسي الرسولي عن "استغرابه والمه العميق" لكون زيارة الرئيس النمساوي الدكتور كورت فالدهايم للفاتيكان اثارت شكوكا "في احترام البابا والكرسي الرسولي للشعب اليهودي".

وجاء هذا البيان عقب حملة شنتها اسرائيل ومنظمات يهودية في انحاء مختلفة من العالم على البابا يوحنا بولس الثاني بعدما قرر استقبال فالدهايم في الفاتيكان الخميس المقبل. وقد استشهد بتصريحات للبابا وبمقتطفات من كلمات القاها اخيرا وشدد فيها على رفضه المذابح التي ارتكبتها النازية ضد الشعب اليهودي. وذكر ان الحبر الاعظم حرص لدى زيارته بولونيا اخيرا على استقبال ممثلي الطائفة اليهودية في فرصوفيا.

● في فيينا صرح السيد الويس موك نائب مستشار النمسا ووزير الخارجية ان بلاده ستطلب من اسرائيل "ايضاحات" بعدما دانت الدعوة التي وجهها البابا الى الرئيس النمساوي وموافقته على استقباله في الفاتيكان.

وقال موك في حديث الى صحيفة "دي برس" انه "تأثر بالحقد" الذي اثارته دعوة البابا لفالدهايم، محذرا من ان "يرافق هذا الحقد تدهور العلاقات بين اليهود والمسيحيين".

● في عمان قال فالدهايم الذي كان الامين العام للامم المتحدة في مقابلة مع رؤساء التحرير للصحف الاردنية: "كل المزاعم الموجهة ضدي غير صحيحة. انها كلها اختلاقات وتشويهات وسوء تفسير (...) سينشر "كتاب ابيض" في غضون اسبوعين وسيتناول القصة كاملة بالشرح والتحليل. ليس لدي ما اخفيه".

وكان فالدهايم انتخب رئيسا لبلاده قبل سنة وسط عاصفة من الجدل حول اتهامات بانه ارتكب جرائم في اثناء الحرب العالمية الثانية.

واجريت المقابلة في فيينا الاسبوع الماضي. ومن المقرر ان يزور الرئيس النمساوي الاردن في اول تموز.

(ي ب، و ص ف، رويتر)

مالطا: الشرطة تحت قيادة الجيش بعد حوادث شغب

فاليتا ـ رويتر ـ وضع رئيس الوزراء المالطي السيد ادوارد فينيش ادامي الشرطة تحت قيادة الجيش بعدما اقتحم مئات من مؤيدي حزب العمال قاعة محكمة ونهبوا متاجر في العاصمة فاليتا.

وفشلت الشرطة المزودة دروعا وهراوات اول من امس في منع جموع مؤيدي حزب العمال من شق طريقهم الى المحكمة بينما كانت على وشك بدء النظر في دعوى مقامة على ١٥ شخصا من مؤيدي الحزب متهمين بارتكاب مخالفات انتخابية. وقد اتهم هؤلاء باجبار اشخاص على التصويت ضد رغبتهم في الانتخابات العامة التي جرت في مالطا في ٩ ايار الماضي والتي فاز فيها الحزب الوطني، وبمنع اشخاص من الادلاء باصواتهم وباتلاف وثائق وحيازة اوراق تصويت غير قانونية في مدينة ريغتون.

وافادت مصادر المستشفيات ان ثمانية اشخاص بينهم شرطي عولجوا من جروح طفيفة.

وقال ادامي الذي تولى رئاسة الحكومة منذ اكثر من شهر ان اقتحام قاعة المحكمة محاولة لتعكير الهدوء في البلاد. ووعد باجراء تحقيق كامل

الاعمال الكاملة لبوريس باسترناك ستنشر في روسيا

قالت صحيفة "ترود" السوفياتية ان الاعمال الكاملة لبوريس باسترناك صاحب رواية "دكتور زيفاكو" الذي اعيد اليه الاعتبار حديثا في طليعة ستنشر في الاتحاد السوفياتي ابتداء من السنة المقبلة.

وكان باسترناك توفي عام ١٩٦٠ بعدما جرد من الامتيازات التي يتمتع بها اعضاء اتحاد الكتاب. ولكن منذ تولي الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف السلطة، بدأ تدريجا اعادة الاعتبار الى باسترناك. (ي ب)

تقرير اميركي عن التسلح في العالم

اميركا وروسيا ما زالتا في الطليعة والعراق اشترى بـ ٢٣,٩ مليارا

واشنطن ـ و ص ف، رويتر ـ نشرت الوكالة الاميركية للحد من التسلح ونزع السلاح تقريرا سنويا عن الانفاق العسكري في العالم لم تشر فيه الى مبيعات الاسلحة الاميركية لايران التي تسببت في ازمة سياسية للرئيس رونالد ريغان.

ومما جاء في التقرير، الذي يقع في ١٦١ صفحة ويغطي الفترة ما بين عامي ١٩٨١ و١٩٨٥ ويقوم على اساس معلومات من اجهزة الاستخبارات الاميركية، ان الاتحاد السوفياتي وبريطانيا والصين وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا ودولا اخرى باعت ايران اسلحة، لكنه اغفل اي مبيعات من الاسلحة الاميركية لهذا البلد. وعزا مسؤولون في الوكالة ذلك الى ان التقرير لا يشمل "اي مبيعات سرية".

وقال ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لا يزالان يتصدران دول العالم في مجال الانفاق العسكري الذي استمر في الارتفاع على رغم المشاكل الاقتصادية القائمة في دول عدة. وقد بلغ ما مجموعه ٩٠٠ مليار دولار في الفترة بين ١٩٨١ و١٩٨٥.

واضاف ان الاتحاد السوفياتي ظل اكبر مصدر للسلاح في العالم، اذ بلغت القيمة الاجمالية لمبيعاته في الفترة نفسها ٥٥,٧ مليار دولار في مقابل ٤٩,٣ مليارا للولايات المتحدة. وزادت الدول النامية حصتها في السوق العالمية للاسلحة من ٦ في المئة عام ١٩٧٥ الى ١٧ في المئة عام ١٩٨٤، وتراجعت هذه النسبة الى ٧ في المئة عام ١٩٨٥. لكن التقرير رجح "ان يستمر منتجو العالم الثالث في الاضطلاع بدور مهم في السوق العالمية للاسلحة". ومن هؤلاء المنتجين الصين وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية واسبانيا ويوغوسلافيا وبلغاريا واسرائيل والبرازيل وباكستان ومصر.

واظهر التقرير ان معظم منتجي العالم الثالث يعتمدون اعتمادا كبيرا على اسواق الشرق الاوسط التي تشتري اكبر حصة من الاسلحة في العالم. وبلغت نسبة هذه الحصة ٤٩ في المئة في السنوات الاخيرة. واوضح ان العراق اشترى كميات من الاسلحة تبلغ ٤ اضعاف ما اشترته ايران، وبلغت قيمة مشترياته ٢٣,٩ مليار دولار في مقابل ٦,٤ مليارات لايران.

وفيه ايضا ان بريطانيا ـ احد اوثق حلفاء الولايات المتحدة ـ باعت ايران اسلحة قيمتها ١٠٠ مليون دولار على رغم حملة تقودها واشنطن لتشجيع التزام حظر عالمي على مبيعات كهذه في محاولة لانهاء الحرب العراقية - الايرانية. كذلك باع الاتحاد السوفياتي طهران اسلحة قيمتها ٣٧٠ مليون دولار، وهي حصلت على اسلحة من الصين بقيمة ٥٧٥ مليون دولار ومن بولونيا بقيمة ٢٠ مليونا ومن تشيكوسلوفاكيا بقيمة ٣٠ مليونا.

اما الدول الاخرى التي لم يكشفها التقرير فزودت ايران القسم الاكبر من الاسلحة، وبلغت القيمة الاجمالية لمبيعاتها ٥,٠٣ مليار دولار.

وشملت الدول التي زودت العراق اسلحة الاتحاد السوفياتي، الذي بلغت قيمة مبيعاته لهذا البلد ٧,٠٤ مليار دولار، وفرنسا التي باعته اسلحة بقيمة ٥,١ مليار دولار وبريطانيا (١٧٠ مليون دولار) والمانيا الغربية (٤٩٠ مليون دولار) وبولونيا (٦٢٥ مليون دولار) وتشيكوسلوفاكيا (١٩٠ مليون دولار). وثمة دول اخرى لم يذكر التقرير اسماءها باعت العراق اسلحة بقيمة ٦,١ مليار دولار.

يشاركان في الاجتماع السنوي لـ"انزوس"

شولتز وواينبرغر في اوستراليا ومحادثاتهما عن نيوزيلندا ونيات السوفيات

وصل امس وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ووزير الدفاع السيد كسبار واينبرغر الى اوستراليا لحضور الاجتماع السنوي لحلف "انزوس" الدفاعي. وسيجريان محادثات تستمر يومين مع وزير الخارجية الاوسترالي السيد بيل هايدن ووزير الدفاع السيد كيم بيزلي وتتناول قضايا عدة بينها السياسة النووية التي تنتهجها نيوزيلندا والتي ادت الى تعليق عضويتها في الحلف العام الماضي والنيات السوفياتية جنوب المحيط الهادىء والانقلاب الذي وقع في فيدجي الشهر الماضي.

ومعلوم ان نيوزيلندا رفضت السماح للسفن المزودة اسلحة نووية او التي تعمل بالطاقة النووية بزيارة موانئها وتسببت هذه السياسة، التي صارت قانونا الشهر الماضي، في خلاف مع الولايات المتحدة التي ترفض في اطار سياستها الدولية ان تبلغ الى ويلنغتون ما اذا كانت احدى قطع اسطولها التي يتقرر ان تزور نيوزيلندا تحمل اسلحة نووية.

وقال شولتز للصحافيين الذين رافقوه في الطائرة الى سيدني ان عودة نيوزيلندا الى الحلف ستكون موضع ترحيب، لكنه لا يرى دلائل على تبدل في سياستها يؤدي الى ذلك.

وتوقع مسؤولون اميركيون خلافا في الرأي مع اوستراليا خلال المحادثات الخاصة بالنيات السوفياتية في المنطقة والسياسة الزراعية. ومعلوم ان اوستراليا، التي تعتمد كثيرا على صادراتها الزراعية، مستاءة من صفقات القمح الاميركية المدعومة للاتحاد السوفياتي ومن بيع الصين فائض السكر الاميركي، ذلك انها تصدر هاتين السلعتين. وهي تؤكد ان مثل هذه المبيعات المدعومة تؤثر على السوق العالمية وتخفض مبيعاتها وتقلص قدرتها على شراء اسلحة اميركية متطورة. وتعتمد سيدني على الاسلحة الاميركية في نظامها الدفاعي.

وتقول واشنطن انها لا تشعر بالقلق من تزايد النشاط السياسي السوفياتي في آسيا في ظل حكم الامين العام للحزب الشيوعي السيد ميخائيل غورباتشيوف. لكنها عارضت بشدة اقدام فانواتو على توقيع اتفاق للصيد البحري مع الاتحاد السوفياتي وحضت الدول الاخرى جنوب المحيط الهادىء على عدم السير في هذا الاتجاه.

(رويتر)

الفيليبين: اغتيال حاكم سابق وضابط وقوات الامن قتلت اربعة ثوار

افادت امس الشرطة الفيليبينية ان الثوار الشيوعيين اغتالوا حاكم اقليم سابقا وقائدا للشرطة في شمال جزيرة مينداناو الجنوبية. فيما قتلت قوى الامن اربعة اشخاص يشتبه في انهم من الثوار الشيوعيين في احدى مناطق مانيلا السياحية.

واوضحت ان عشرة مسلحين اقتحموا اول من امس منزلا قرب مدينة توديلا شمال مينداناو كان فيه الحاكم السابق السيد فورتوناتو ساغرادو وقائد شرطة توديلا الكابتن سوباتو اتاي الذي رد على المهاجمين باطلاق النار من مسدسه، لكنه اصيب برصاصات قاتلة من بنادقهم الآلية وهي اميركية الصنع من طراز "ام - ١٦". ثم اخذ المهاجمون ساغرادو في شاحنة وعثر على جثته بعد ساعتين في منطقة تبعد عن المكان نحو خمسة كيلومترات.

وعزت تصفية ساغرادو، الذي كان حاكما لاقليم ميساميس، الى كونه الزعيم المحلي لـ"قوة الدفاع المدنية" وهي نوع من الميليشيات شبه العسكرية التي تتعاون مع الجيش الفيليبيني في قتاله ضد الثوار الشيوعيين. الا ان بيانا للثوار ارسل الى مكاتب وسائل الاعلام في كاغايان دي اورو عاصمة الجزيرة ذكر ان اتاي قتل بسبب "الجرائم التي ارتكبها ضد الشعب".

واعلنت الشرطة ان رجالها قتلوا اربعة اشخاص يعتقد انهم من الثوار الشيوعيين في معركة جرت فجر امس في احدى مناطق مانيلا السياحية. وقالت ان دورية مؤلفة من ثلاثة شرطيين كانت تستجوب اربعة اشخاص بعدما اشتبهت في تحركاتهم عندما شهر احدهم مسدسه واطلق النار على شرطي فاصابه بجروح، ثم تطور الاشتباك فقتل المشبوهون الاربعة الذين يعتقد انهم اعضاء في "وحدات الدوري" التابعة لـ"جيش الشعب الجديد" الجناح العسكري للحزب الشيوعي الفيليبيني المحظور.

ويذكر ان اكثر من ٥٤ شرطيا وجنديا قتلوا في منطقة مانيلا منذ نقل "جيش الشعب الجديد" حربه الى العاصمة بعد انتهاء الهدنة مع الحكومة في شباط الماضي. كذلك قتل رجال الامن نحو ٢٠ شخصا يشتبه في انهم من الثوار.

ودعت المجموعات المدافعة عن حقوق الانسان الى تحقيق في مقتل المشتبه فيهم، خصوصا ان اثنين من الذين قتلوا امس ليسا من اعضاء "جيش الشعب الجديد".

(ي ب، ا ب)

الكولونيل نورث تورط في محاولة لاغتيال الخميني؟

نشرت مجلة "يو. اس. نيوز اند وورلد ريبورت" ان المساعد السابق لرئيس مجلس الامن القومي الاميركي الكولونيل اوليفر نورث تورط في محاولة لاغتيال الزعيم الايراني آية الله الخميني.

ونقلت عن مصادر في الكونغرس الاميركي وعن وثائق من اسرائيل تتعلق باحاديث مسجلة ورسائل لمسؤولين ايرانيين ان نورث تحدث عن هذه المحاولة مع مسؤول في البنتاغون وان خطة اغتيال الخميني عرضت خلال محادثات جرت بين اميركيين واسرائيليين و"معتدلين" ايرانيين. واضافت ان هذه المحادثات ادت الى تزويد ايران اسلحة اميركية من اسرائيل تم عن الولايات المتحدة.

وقال مصدر اسرائيلي شارك في المحادثات ان فكرة تصفية الخميني جاءت عن مجموعة من رجال الدين الايرانيين بقيادة المستشار الخاص للزعيم الايراني حسن كروبي. واوضحت المجلة ان القنبلة المعدة للخميني اخفيت في حلوية وكانت جاهزة. لكنها لم تذكر سبب التخلي عن الخطة.

(وصرف)

سعيا الى الوفاق وانهاء الاضطرابات

الحزب الحاكم في كوريا الجنوبية يعلن خطة "للتحول الى الديموقراطية"

متظاهرون في بوزان امس يرشقون شرطة مكافحة الشغب بالحجار. (افب تيليفوتو)

سيول ـ و ص ف، رويتر ـ افاد امس مسؤولون في حزب العدالة الديموقراطي الحاكم في كوريا الجنوبية ان الحزب الذي يسعى الى الوفاق مع المعارضة لنزع فتيل الاضطرابات السياسية المتصاعدة سيعلن قريبا خطة من اجل "التحول الى الديموقراطية" في البلاد. واوضحوا ان رئيس الحزب السيد رو تاي وو سيرئس اليوم مؤتمرا حزبيا لوضع اجراءات تشمل معاودة المحادثات في شأن اصلاح انتظام الانتخابي واطلاق المعتقلين السياسيين للمساعدة على وقف الاحتجاجات المناهضة للحكومة. واضافوا ان رو سيعلن "خطة التحول الى الديموقراطية" الاسبوع المقبل.

ولم يتضح ما اذا كانت الخطة ستتضمن معاودة المحادثات فورا وهو مطلب رئيسي للمتظاهرين.

وكانت موجة اعمال الشغب التي شملت عشرات المدن الكورية الجنوبية اندلعت نتيجة قرار الرئيس تشون دو هوان ارجاء المحادثات الخاصة بتعديل الدستور الى ما بعد دورة سيول الاولمبية التي ستقام السنة المقبلة وموافقته على ترشيح رو في انتخابات الرئاسة التي ستجرى خلال السنة الجارية. وقد طالب المتظاهرون بانتخابات حرة واشتبكوا مع رجال الشرطة في سيول ومدن اخرى، في اطار الاحتجاجات المستمرة منذ ١٠ ايام.

وروى موفد لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من مدينة بوزان، التي شهدت اعنف الاشتباكات بين المتظاهرين ورجال الشرطة، ان الطلاب استولوا على اوتوبيسات تابعة للبلدية واقاموا متاريس ودمروا ٢٩ مركزا للشرطة و٨ مراكز حراسة. وقال ان الاشتباكات التي وقعت في شوارع المدينة ليل الخميس ـ الجمعة تسببت في جرح مئات رجال الشرطة واعتقال ٣٠٠ متظاهر. وهتف المتظاهرون "لتسقط الديكتاتورية". واشار الى ان وسط المدينة مليء بحجارة الارصفة وهي السلاح المفضل للمتظاهرين، ولا تزال رائحة الغاز المسيل للدموع منتشرة في اماكن الاشتباكات. ونقل عن طلاب يعتصمون في المركز الكاثوليكي انهم لن يغادروا المكان قبل استقالة الرئيس تشون. وذكر ان بوزان، التي تضم ٤ ملايين نسمة، تعتبر مركزا متقدما للمعارضة التي حققت انتصارا في الانتخابات العامة في شباط ١٩٨٥.

شيفاردنادزه لسحب الصواريخ النووية من المتوسط

بلغراد ـ رويتر ـ نسب الى السيد ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي قوله في بلغراد امس ان الاتحاد السوفياتي مستعد لسحب السفن التي تحمل صواريخ نووية من منطقة البحر الابيض المتوسط.

ونقلت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية الرسمية عنه ان المنطقة يجب ان تشترك في المحادثات الخاصة بازالة الاسلحة من اوروبا. وجاء هذا التصريح خلال الجولة الاخيرة من المحادثات الرسمية التي يجريها شيفاردنادزه مع وزير الخارجية اليوغوسلافي السيد رايف ديزداريفيتش في بلغراد.

وافاد مسؤولون في وزارة الخارجية اليوغوسلافية ان شيفاردنادزه ابدى اهتمامه بمؤتمر وزراء الخارجية للدول غير المنحازة المطلة على المتوسط والذي عقد في جزيرة بريوني اليوغوسلافية في وقت سابق من الشهر الجاري.

واجتمع وزير الخارجية السوفياتي ايضا مع رئيس الدولة اليوغوسلافية لازار مويسوف. وتوجه امس الى منتجع دوبروفنيك لمعاودة محادثاته غير الرسمية مع ديزداريفيتش

ازمة العلاقات بين الهند وسري لانكا

كولومبو احتجت على تصريحات لراجيف

كولومبو ـ رويتر ـ احتجت سري لانكا امس لدى نيودلهي على تصريحات ادلى بها رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي وقال فيها ان كولومبو تتخذ موقفا مترددا حيال مشكلتها العرقية.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية السري لانكية ان السيد تيروني فرناندو وزير الخارجية بالوكالة استدعى المفوض السامي الهندي السيد جيوتيندرا ديكسيت اول من امس وابلغ اليه احتجاج بلاده على تصريحات لراجيف نشرت في مجلة "انديا توداي" الهندية.

واضاف البيان: "ان الحكومة السري لانكية قلقة جدا من استمرار رئيس الوزراء الهندي في انتقادها دونما سبب او حقائق". واكد ان الانتقادات الهندية تستند الى "معلومات غير صحيحة ولا اساس لها".

وكانت العلاقات بين الهند وسري لانكا تدهورت بعدما انتهكت طائرات حربية هندية المجال الجوي السري لانكي في ٤ حزيران الجاري، والقت امدادات غذائية الى السكان التاميل في شبه جزيرة جافنا شمال سري لانكا. ووصفت نيودلهي هذه الامدادات بانها "مساعدة انسانية" للتاميل الذين يواجهون خطر الموت جوعا نتيجة حصار تمويني وهجوم عسكري تنفذهما الحكومة على الثوار الانفصاليين التاميل في المنطقة.

ونشرت صحيفة "ايلند" السري لانكية اول من امس مقاطع من حديث راجيف الى صحيفة "انديا توداي" حمل فيها سري لانكا مسؤولية تدهور العلاقات بين البلدين. ومما قال: "نتساءل احيانا عما اذا كانت سري لانكا استخدمت عملية جمع الاطراف حول طاولة المفاوضات لمجرد كسب الوقت للحل العسكري وكان ذلك سبب المشكلة (...) انهم (السري لانكيون) يوافقون على شيء ثم يتراجعون عنه ثم يوافقون جزئيا من جديد. لكنهم يغيرون رأيهم مرة اخرى".

مصر: ١٤ قتيلا في غرق اوتوبيس

القاهرة ـ وصرف ـ نشرت صحيفة "الجمهورية" المصرية ان ١٤ شخصا لقوا غرقا اول من امس عندما سقط اوتوبيس في قناة في منطقة شبرا (دلتا النيل) واوضحت ان السائق فقد السيطرة على الاوتوبيس، فانحرف وسقط في القناة وقد نجا السائق وامرأة من اصل ١٥ راكبا. وعثرت الشرطة على ٤ جثث طافية